القرار وقعه مدلسي الأسبوع الماضي ويشمل 600 ألف وحدة سكنية

الحكومة تخفض سعر السكنات الاجتماعية بـ40 بالمائة بدءا من نوفمبر القادم

طالع ص 05



32 صفحة

مصدر أمني رفيع المستوى لـ الشروق:

أرجّح أن تكون حادثة إختطاف إبن الملياردير سيناريو مفبرك؟

طالع ص 03

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

■ السبت 21 أكتوبر 2006م ■ الموافق لـ 28 رمضان 1427 هـ ■ العدد 18222 ■ الثمن : 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

أنابيب الرعب تلاحق التجمعات السكنية

80 جريحا في انفجار أنابيب الغاز بمعسكر وحاسي مسعود

طالع ص 03



أنابيب النفط والغاز حولت حياة السكان إلى جحيم في عدد من الولايات والصورة التقطت فجر الجمعة بالمحمدية ■ صورة: نوار

ليست مهمة شخص..

علي فضيل

تمتلئ الصحف هذه الأيام بأخبار الفساد الاقتصادي والمالي الذي استشرى في ربوع الوطن ولم يترك شركة أو إدارة أو مصلحة أو جهازا، إلا وطالته أيادي الفساد والنهب، حتى ليخيل للملاحظ والمتابع للشأن الجزائري أن العشرية الحمراء لم تشهد أو تعرف إلا شركتين ناشطتين هما: شركة القتل والتدمير والتخريب وشركة موازية أخرى للنهب والاختلاس والتزوير، الأولى انضم إليها أدعياء "الإيمان والتقوى" ولكنهم لم يتورعوا عن بقر بطون الحوامل ورمي الأطفال في الأفران.. والثانية أسسها المسؤولون وأصحاب القرار ممن كانوا في الجبهة المعادية للشركة الأولى وإن اتضح أخيرا أن هناك تقاطعا بين الشركتين، كما حصل مع قضية "زنجبيل" وشركائه، حيث كان يمول التنظيمات الإرهابية بأموال المخدرات.. لقد تبين أن ملايير الدولارات نهبت واختلست منذ بداية الأزمة، وأنه ما كان لهذه الشركة أن يوضع لها حد لولا توقف شركة القتل والتدمير نسبيا عن النشاط ومحاصرتها، ذلك أن الفوضى واللاأمن هما المرتع الخصب لنشاط وازدهار شركة النهب والاختلاس.

ولذلك، فإن الحملة التي يشنها الرئيس على أوكار الفساد ورموزه لا تؤتي ثمارها، إلا إذا ساهم فيها الجميع، ذلك أن محاربة الفساد ليست مهمة رئيس الجمهورية وحده أو رئيس الحكومة أو وزير العدل أو مسؤولي الأمن فقط، وإنما هي مهمة الجميع من العامل البسيط إلى الموظف إلى رئيس المصلحة إلى الشرطي إلى الدركي الى القاضي إلى المدير إلى الوزير، أي أن شركة النهب والاختلاس يجب أن تواجه وتحارب بشركة مساهمة من الرجال والهيئات النظيفة النقية، مستعملة إذا اقتضى الأمر روح الملح *(L Esprit de sel)* لتطهير البلاد من بكتيريا الفساد وميكروبات النهب والسرقة.

بعد 29 سنة من وفاته

جثة عبد الحليم حافظ لم تتحلل في قبرها!

ص 31

إعتداءات وتفجيرات في ليلة القدر

ص 03

مسعود العايب يعترف لـ "الشروق":

لكل مخرج سقطة.. وسقطتي مسلسل "وهيبة"

ص 20

الشروق اليومي إخبارية وطنية
مراصد
السبت 21 أكتوبر 2006م
الموافق لـ28 رمضان 1427هـ
العدد 1822
Infos@ech.chorouk.com



نكتة الوزير مدلسي !

قال وزير المالية مراد مدلسي أول أمس على هامش أشغال المجلس الشعبي الوطني، أن وزارة المالية تخضع لتفتيش دوري من مصالح مفتشية المالية.. واذا علمنا أن مفتشية المالية هي هيئة صغيرة تابعة لهيئة كبيرة هي وزارة المالية، فهذا معناه أن "الرشام حميدة واللعاب حميدة" كما يقال، وأنه صح كلام الوزير فما هي حدود صلاحيات هذه المفتشية مادام تعمل وفق تعليمات الوزارة المفتشة دوريا.. أم الأمر لا يعدو سوى أن يكون نكتة أو بوقالة رمضانية؟!

مدرب تقاضى 160 مليون شهريا

لم يدم تواجد المدرب آيت جودي على رأس إتحاد عنابة إلا ثلاثة أشهر ونصف تقاضى خلالها 400 مليون إضافة إلى مرتبه الشهري الذي بلغ 60 مليونا (عدا ونقدا..). وكانت إدارة إتحاد عنابة قد أشارت إلى أنها ستتابع المدرب حتى يرجع الأموال ولكن الرئيس منادي عاد وقال بأنه (سامح) هذا المدرب الذي أخذ أزيد من 160 مليون في كل شهر ناهيك عن علاوات الإنتصار وأشياء أخرى.. السؤال الذي طرحه المناصرون الأوفياء لإتحاد عنابة هو لماذا تم التسامح مع آيت جودي، أم أن الأموال.. أموال البايلك؟! لأجل ذلك لا أحد بكى عليها!!

المقاول تسبب في خطف "نفسه" بكذبة بيضاء !

في انتظار ما ستؤول إليه قضية السيد عمر سلوق الذي تم اختطافه من باتنة إلى بجاية بصفته مقاولا يملك خزائن قارون ما يجعل أمر طلب الفدية "جائز"، وفي انتظار أن يفك التحقيق القضائي دواقع العملية، اكتفى المقاول بنفي علاقته بالقوالة منذ سنوات، مؤكدا أنه مقاول بالسوابق وأنه مجرد بناء بسيط لا يملك سوى قوت يومه وبعض الديون المبعثرة هنا وهناك لدى بعض الخواص الذين أكدوا عرقه، ليفاجأ باختطافه بطريقة هوليودية لا يستحقها، لأنها أكبر منه بكثير، ولو علم المختطفون ما في الجيب لتراجعوا عن ارتكاب العيب، خاصة وأنه يعتقد أن سبب العملية كذبة بسيطة اطلقها لزميله (أ.خ) مفادها أنه باع قطعة أرض ما.. دفعت صديقه اللدود برمجة اختطافه للحصول على عائدات الأرض التي لم تبع أصلا!

زيدان في + Canal

تخوض قناة (كنال بليس) نقل مباريات كأس رابطة أبطال أوربا الساخنة جدا هذا العام ولأجل إنجاح ظهورها عالميا إختارت زين الدين زيدان مستشارا رياضيا للقناة حيث سيكون ضيفا على القناة في المقابلات الأوربية الكبرى إضافة إلى إمكانية الإستعانة به في ترجمة تصريحات المدربين الإسبان والإيطاليين بفعل إتقانه لهاتين اللغتين، وتراهن (كنال بليس) على الرفع من نسبة مشاهدتها بفضل تواجد الشخصية الأكثر شعبية في فرنسا خاصة أن القناة مشفرة وتعتمد في تسييرها على مداخيل بيعها للبطاقات.. الغريب أن زين الدين زيدان الذي قال للقناة أنه برمج موسمه الرياضي (2006 – 2007) لم يقحم في برنامجه الطويل العريض شيئا إسمه زيارة الجزائر التي قال مرة بعد نهاية المونديال أنه سيحط رحاله بها في فصل الخريف وبالتحديد في رمضان.

وصايــة الميــت على "وليــدو" !

حسب أحد قدماء المسؤولين في هذه الدولة فإن شيخا طاعنا في السن هو الذي يقف وراء تزكية تعيين كل من عبد الحميد طمار وعبد اللطيف بن اشنهو في المناصب الوزارية التي أسندت لهما في نوفمبر 1999، وحسب المصدر المذكور فإن هذا الشيخ الطاعن في السن خلال نقله للإستشفاء بمستشفى عين النعجة العسكري أوصى خيرا بهذين الوزيرين، ورغم أنه صديق العائلة وله صديق كبير يملك زمام القرار في هذه البلاد.. ويبدو أن وصية هذا الشيخ هي أشبه بوصية الميت على وليدو كما يقال بالعامية، مادام أن بن اشنهو لم يبق في الحكومة، وعبد الحميد طمار قد تصيبه لعنة لويزة حنون اين تصفه بوزير التصحير.



نلعب ولا نحرم؟!

يّجري الحديث في أوساط الحزب العتيد، عن وجود رسائل مجهولة جديدة ضد عمار سعيداني وعمار تو، وحسب بعض المصادر فإن الأسلوب الذي كتبت به هذه الرسائل يعطي الإنطباع بأن الشخصية التي تقف وراءها هي نائب مختص في مثل هذه الرسائل المجهولة يشعر هذه الأيام بأن كل من عمار سعيداني وعمار تو يعترضان على تقديمه في الصفوف الأولى عشية الإستحقاق الإنتخابي المقبل خلال شهر ماي 2007.

من حيل نهب المال العام !

قامت شركة موبيليس بتمويل حصة ترفيهية تبثها التلفزة الوطنية. المثير في هذه القصة أن التمويل يوجه مباشرة لشركة خاصة تدعى "*MEDIACORP*" التي تدفع الحقوق لفائدة مسابقة "ڤوربوايار" التي تنتجها القناة الفرنسية الثانية. هذه العملية - حسب مصادر مطلعة - أثارت اهتمام العديد من الأوساط، سيما وأن الأمر يتعلق بمبالغ مالية كبيرة تدفع بشكل غير مرئي ولا تستفيد منه شركة موبيلس للدعاية الإشهارية، هذه الوضعية تدفع إلى التساؤل حول الجهات التي تستفيد من المال العام على حساب أبسط القواعد التجارية، خاصة وأن التلفزة الوطنية تحصلت على هذه الحصة.. مجانا؟!

متهم يسرق محاميه !

أفاض أحد المحامين وصال وجال في مرافعته بمحكمة الذرعان ولاية الطارف في محاولة لتبرئة موكله من تهمة السرقة المتابع بها والتي يوجد بسببها رهن الحبس المؤقت، وبالفعل أخلي سبيل المتهم لتبرئة ساحته من طرف المحكمة، ولدى خروجه من المؤسسة العقابية كانت مكافأة المحامي القدير الذي تمكن من إقناع هيئة المحكمة بإبعاد التهمة على موكله مكافأة خاصة حيث كان (الدور والباقي) على المحامي الذي وقع ضحية سرقة من طرف موكله الخارج لتوه من الحبس!

بن بلة رئيسا لجائزة القذافي لحقوق الإنسان !



قررت أمانة اللجنة الشعبية العامة الليبية في اجتماعها العادي التاسع والعشرين الذي عقدته مساء أمس بطرابلس تخصيص فندق غرناطة الواقع في مدينة طرابلس الليبية كمقر مؤقت لجائزة القذافي لحقوق الإنسان التي يتولى رئاسة لجنتها الدولية الرئيس الجزائري الأسبق أحمد بن بلة.

وتجدر الإشارة إلى أن "أحمد بن بلة" كان قد تعرض ابان الثورة الجزائرية ضد الاستعمار الفرنسي للجزائر عام 1956 إلى محاولة اغتيال فاشلة في هذا الفندق الذي كان يسمى آنذاك بفندق (اكسيلسور).





حاجـز أمنـي..للأغنـام!

بـبساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

السوق المرة؟!

كالعادة، لم يرحل رمضان الكريم هذه السنة قبل أن يذكرنا مرة أخرى، بأن السوق الحرة من دون آلياتها الإقتصادية والمالية تتحول إلى سوق مرة..

السوق الحرة، تقتضي الإنتاج الوافر، والمنافسة الشريفة، والتوازن الضروري بين العرض والطلب.. رمضان يأتي كل سنة ليذكرنا بأن المشكلة مشكلة إنتاج وتنظيم، وليست مشكلة تسويق وتوزيع، وأن ما نعيشه اليوم نتيجة طبيعية لسياسة دعم الإستيراد والإستهلاك على حساب التصدير والانتاج.. رمضان يأتي ليذكرنا بأن اشكالية التبعية الغذائية أخطر من أن تعالج بواسطة مراقب الأسعار أو مفتش النوعية، وأن العالم كله وجد الصيغ المناسبة لدعم قطاع الفلاحة، ووجد الحلول السليمة لمشكلة العقار إلا نحن.

وببساطة

رمضان يأتي ليقول لنا أن وطنا بهذه المساحة، وبهذا المناخ، وبهذه المصادر الطاقوية، وبهذه الثروات الطبيعية، حرام أن يجوع، حرام أن يجوع وطن بهذا التنوع، من بحار وغابات وصحارى، وإنه كان يسمى "خزينة حبوب روما".

(أنبياء) في حيفا !

لعب سهرة الخميس ضمن منافسة كأس الإتحاد الأوربي نادي أوكسير ضد فريق (ماكابي حيفا) الإسرائيلي وانتهت المواجهة بكارثة فرنسية وهي الهزيمة (3 – 1) ضد فريق متواضع، لحسن الحظ أن لا جزائري شارك في المقابلة التي جرت في حيفا. ومعلوم أن أوكسير ضم سابقا ما لا يقل عن عشرة لاعبين جزائريين مثل صايب وتاسفاوت ومنيري وغيرهم، لكن أوكسير لعب بستة لاعبين أفارقة مسلمين من بينهم ثلاثة، أسماؤهم تحمل أسماء الأنبياء الثلاثة أصحاب الكتب السماوية وهؤلاء اللاعبين هم (محمد) عمر كالابان و (عيسى.با)، و (موسى) نداي.. هي مجرد أسماء انتقلت إلى حيفا التي صنعت الحدث هذه الصائفة مع خسارتها السياحية والبسيكولوجية في خرجات حسن نصر الله.

طاح.. النيفو !

خالوطة حقيقية شهدتها سوق مدربي الكرة في أواخر شهر رمضان، حيث اتضح أن بعضهم مجرّد سلعة بيد البائع لا حول لهم ولا قوة.. والمشكلة أن (البائع) أو رئيس النادي له نزوات لا علاقة لها إطلاقا بعالم الكرة ولا حتى بعالم التجارة، فإذا كان طلاق المدرب آيت جودي من عنابة وانتقاله إلى تيزي وزو مازال يثير التساؤلات الحرجة، فإن تدريب المدرب لطرش لمولودية قسنطينة قبل (عصر) الأحد وإفطاره على مائدة منادي بعنابة (مغرب) الأحد ذاته أدخل الكرة في فوضى عارمة، خاصة أن (النيفو.. طاح) عندما قال أحد أعوان منادي بالحرف الواحد "إن لطرش هو مدرب مولودية قسنطينة الفريق الذي يحبّه الوزير ڤيدوم، ونحن برهنا بخطف مدرب الموك وبإمكاننا خطف كل لاعبي الفريق الذي يحبه ڤيدوم" ألم نقل لكم إن "النيفو" طاح فعلا.

الشروق اليومي إخبارية وطنية
تصدر عن ش.ذ.م.م مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علـــي فضـــيل

مدير التحرير: أنيس رحماني
رئيس التحرير: محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة ـ الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)
الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)
التحرير (هاتف و فاكس): 46.27.35 (021) / 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)
رقم الحساب البنكي: BEA (وكالة حسين داي)
RIB - 002 00022 2202262 154 99
رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة: كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف: (031) 66.04.06
مكتب وهران: 20 شارع سيدي الشحمي وهران
الهاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO
التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

أنابيب الرعب تلاحق التجمعات السكنية

80 جريحا في انفجار أنابيب الغاز بمعسكر وحاسي مسعود

حكيم عزي / قادة مزيلة

خلف انفجار عنيف وقع مساء الخميس إلى الجمعة في حدود الساعة العاشرة ليلا على مستوى أنبوب غاز يوجد على بعد 30 كلم عن وسط مدينة حاسي مسعود، خسائر مادية معتبرة على طول 20 مترا من الأنبوب ذاته الناقل للغاز باتجاه المجمع الرئيسي، مخلفا حُفرة كبيرة بعمق ثلاثة أمتار في الوقت الذي تحوّل الأنبوب إلى حطام، غير بعيد عن قاعدة الحياة "بحوض إرارة" التي تضم المئات من عمال شركة سوناطراك بالقرب من مطار كريم بلقاسم الدولي، حيث لم تسجل أي إصابات أو خسائر في الأرواح حسب مصادرنا التي استبعدت فكرة العمل الإجرامي.

وعاش سكان حاسي مسعود نهاية الأسبوع المنصرم، حالة من الذعر والهلع بسبب قوة دوي الإنفجار الغازي والذي سُمع على بُعد 60 كلم إستنادا إلى شهود عيان، بينما فرّ جميع العمال من القاعدة المذكورة قبل أن يعودوا إليها في ساعة متأخرة من الليل، كما فضلت بعض العائلات وأغلبها مقيمة بالبيوت القصديرية المبيت في العراء، نظرا لحرارة الجو، تجنّبا لأي عواقب محتملة.

وحسب مصادر مؤكدة، فإن عناصر فرق الأمن والتدخل الصناعي التابعة لسوناطراك تمكنت فور الواقعة مباشرة، من السيطرة على الوضعية، حيث سارعت إلى منع تدفق الغاز نحو المجمع ذاته قبل أن تنتقل إلى عين المكان للوقوف على حجم الأضرار. وتأتي هذه الحادثة التي لم تحدد دواعيها بعد ما إن كانت ناجمة عن أخطاء تقنية أم عكس ذلك، بعد مرور أزيد من شهر عن كارثة الحفارة البترولية 159 بقاسي الطويل التي خلفت نيرانها مقتل شخصين وإصابة ستة آخرين بحروق متفاوتة الخطورة استدعت نقل أحدهم للعلاج بفرنسا، ولم تتمكن الجهات المختصة من إخماد لهيبها لحد الساعة.

وفي مستغانم، تسبّب انفجار أنبوب الغاز الضخم في حدوث هلع كبير لسكان القرى والبلديات المتاخمة لحدود ولاية مستغانم ومعسكر. فإضافة لمشاهد أعمدة اللهب والدخان، فإن السكان والقاطنين على بعد أزيد من 40 كم من موقع الحادث قد شعروا بارتدادات كبيرة وتحريك للأبواب، حيث ساد الاعتقاد بحدوث زلزال وذلك لمدة 20د إبتداء من السابعة و20د من صباح الخميس. وحسب شهود عيان في عين المكان، فإن انفجار الأنبوب المركزي قد أتى على العديد من البيوت وتسبب في إصابة عشرات المواطنين بحروق تسببت للعديد منهم في تقيحات جلدية. ونقل عن مصدر طبي في مستشفى المحمدية وصول 80 مصابا حتى العاشرة صباحا، فيما نقل عن أحد المصابين حدوث إصابات جدّ خطيرة تسببت في نقلهم على عجل إلى مستشفى مهران الجامعي، فيما توزع الباقي بين مستشفيات معسكر وسيق. كما أكد لنا أحد سكان المنطقة في اتصاله بـ"الشروق اليومي" موت جنين داخل بطن أمه الحامل بـ8 أشهر. كما تسببت النيران في احتراق 40 رأسا من الغنم والماعز على الأقل، فضلا عن الدواجن. وكانت العائلات الأكثر تضرّرا تلك التي يقع الأنبوب أسفل مساكنها. ويأتي هذا الانفجار، الثاني خلال نحو عام بعد ذلك الذي حدث في نفس الأنبوب بالقرب من ثكنة بوتفاحة العسكرية القريبة والذي لم يتسبّب في إصابات.

واستيقظ صباح الخميس، مواطنو دوار البخايتية التابع إقليميا وإداريا لبلدية سيدي عبد المومن بدائرة المحمدية، على وقع انفجار عنيف لأنبوب الغاز الذي يربط المنطقة الصناعية أرزيو بحاسي الرمل والذي يمر على بعد 150 متر فقط عن التجمع السكني لدوار البخايتية. وقائع الحادثة كانت في حدود الساعة السابعة وعشرين دقيقة من صباح يوم الخميس، عندما خرج سكان المنطقة إلى الشارع وسط أجواء من القلق والذعر الشديدين مصحوبة بصدمات نفسية وحالات إغماء بعد سماعهم لدوي الانفجار الذي مس القناة والذي نتج عن حريق مهول ارتفعت ألسنته على بعد أمتار وبدأت تنتشر بشكل سريع بين الأعشاب وجدران وأسقف المنازل، مصحوبة بأعمدة كثيفة لدخان أسود غطى أجواء المنطقة، حيث ظن المواطنون في بداية الأمر أنه زلزال عنيف ضرب المنطقة لولا تعرضهم لوهج النيران الشديد المنبعث من الحريق ورؤيتهم للدخان الكثيف.

وحسب مواطنين التقيناهم بمكان الحادث، فإن هذا الانفجار سبقه تسرب للغاز منذ عدة أيام على مستوى ملتقى الأنبوبين من نوع GZ12 الذي يوجد بها صدأ مهّد لتسرب الغاز إلى خارج القناة وأكدوا بأنه، رغم استصغارهم للقضية، فإنهم قاموا قبل أيام بإشعار عدد من عمال وحدة سوناطراك الذين كانوا يقومون ببعض الأشغال الثانوية بالقرب من موقع الانفجار، إلا أن ذلك لم يحرك مسؤولي المؤسسة ولا عمالها لإصلاح الخلل وهو الافتراض الأول الذي بني عليه التحقيق والمتعلق بوجود تسرب غازي على مستوى ملتقى القنوات الذي يعرف صدءا. وقد استقبل مستشفى دعاوي دحو بالمحمدية 78 شخصا من بينهم ثلاثة أطفال أصيبوا بحروق على مستوى الرجلين واليدين تم تحويل 18 منهم إلى مستشفيات وهران، سيق ومعسكر نظرا لإصابتهم بحروق من الدرجة الثانية، كما غادر 35 مصابا المستشفى بعد تلقيهم للعلاج اللازم.

وحسب شهود عيان، فإن الهبة التضامنية التي قام بها بعض وجهاء ومواطنو المنطقة خففت من حدة الصدمة لدى العديد من الأشخاص، حيث تظافرت جهودهم وقاموا بنقل المصابين إلى المستشفى بواسطة سياراتهم قبل وصول مصالح الحماية المدنية لدائرة المحمدية بعد عشرين دقيقة، حيث قامت بإشعار وحدة سوناطراك لأرزيو وطلبت المساعدة من وحدات الحماية بمعسكر ومستغانم قبل وصول عناصر الجيش الوطني الشعبي والدرك الوطني والشرطة الذين قاموا بنقل ما تبقى من مصابين وإخماد النيران، إذ دامت العملية ساعتين كاملتين امتدت إلى غاية العاشرة صباحا، في حين سادت المنطقة حالة من الذعر والحزن إثر الصدمات التي تعرض لها أهالي المنطقة مصحوبة بنواح وصراخ النسوة والأطفال، بينما سارع أقارب وذوو المصابين القاطنين في مناطق أخرى إلى عين المكان للاطمئنان على الحالة الصحية لأقاربهم، كما أدى الحريق الناتج عن الانفجار إلى حرق 14 منزلا و30 رأس غنم. أما مؤسسة سوناطراك، فقد سارعت إلى غلق منفذ أنبوب الغاز على مستوى منطقة القلتة الحمراء بولاية غليزان مع استقدام أربعة أطباء لتدعيم جهود الفرق الطبية التابعة للقطاعات الصحية وأربع سيارات أخرى تضاف إلى سيارات مستشفى المحمدية. وبينما تم إنقاذ عدة مساكن وحوالي ألف رأس غنم من ألسنة النيران، فقد أكد ممثل عن لجنة الوقاية بذات المؤسسة أن هذا الحادث يعد من بين الانفجارات الخطيرة، حيث أحدث عمقا بحوالي 30 مترا وذلك ما يترجم قوة الانفجار.

من جهته، رفض المدير الجهوي لمؤسسة سوناطراك التصريح للصحفيين وقال إن ثمة مصلحة الإعلام والاتصال بالمديرية العامة هي الكفيلة بالتعليق والرد على الصحفيين وأن إدارة شكيب خليل هي التي وجهت تعليماتها القاضية بذلك. أما ممثل المديرية العامة الذي تنقل إلى مكان الحادث، فقد أكد بأنه منذ مدة أشعر السلطات المحلية بالولاية بوجود خطر على سكان دوار البخايتية ودعاها إلى ترحيلهم إلى أماكن آمنة في إطار السكن الريفي أو منحهم سكنات ا اجتماعية، لكن السلطات بقيت صامتة طوال هذه المدة وحمّلها مسؤولية أي مكروه قد يتعرض له أهالي المنطقة.

في الوقت الذي عبّر فيه السكان عن احتجاجهم الكبير لما أقدمت عليه سوناطراك قبل سنتين نتيجة قيامها بتمرير أنبوب الغاز على بعد 150 متر من سكناتهم وعبروا عن رفضهم لمغادرة الدوار بحجة أنهم الأولى بالبقاء، اعتبارا من أنهم يقطنونه منذ 40 سنة قبل تمرير القناة وأن المؤسسة هي التي لم تراع ظروفهم الأمنية ولم تنتبه للأخطار التي تحوم حول هذا المشروع قبل سنوات. وقد تنقلت السلطات المحلية للولاية لمعاينة مكان الحادث وزيارة المصابين والتعرف على حالتهم، حيث أمر الوالي رئيس بلدية سيدي عبد المومن بالتكفل بالجانب الاجتماعي للسكان، خاصة في ما يتعلق بترميم السكنات وإعادة تهيئة المرافق الحيوية كقنوات صرف المياه والماء الشروب والكهرباء والغاز والهاتف، في حين تعهدت مؤسسة سوناطراك بالتكفل المادي للمصابين بتقديم تعويضات لأصحاب السكنات التي أصيبت بالهدم والاحتراق وأصحاب الماشية، غير أن ذلك اعتبره المواطنون محاولة لامتصاص الغضب في آنه. وإن صح ذلك، فإنه ليس في الوقت القريب اعتبارا من أن جميع السكنات الكائنة بهذا الدوار لا تتوفر على عقود الملكية. هذا وقد فتحت كل من مؤسسة سوناطراك ومصالح الأمن تحقيقات في الحادث للوصول إلى الأسباب الحقيقية حول هذا الانفجار.

مخلفات الحادث المأساوي صباح أمس - صورة: نوار

تعد أول عمل إرهابي في العاصمة منذ حلول رمضان:

إنفجار قنبلة تقليدية بالحراش يخلف 6 جرحى

نائلة. ب

انفجرت ليلة الخميس، في حدود الساعة الثامنة ليلا، قنبلة تقليدية بشارع سيدي مبارك بالحراش في قلب العاصمة، على بعد أمتار من مدرسة عتاد الجيش الوطني الشعبي، خلفت إصابات وسط ستة مارة بالمكان بجروح خفيفة بشظايا الانفجار. وقد تم وضع القنبلة داخل إناء حديدي تمت تعبئتها بنفايات حديدية مصنوعة بطريقة تقليدية لا تختلف عن القنابل التي تم تفجيرها أو تفكيكها شرق العاصمة في وقت سابق، ولم تكن بحسب مصادر أمنية، قوية المفعول، تم وضعها على رصيف بعد إخفائها وسط بقايا مواد البناء وتزامن انفجارها مع أداء صلاة العشاء والتراويح بالمسجد الذي لا يبعد إلا بأمتار عن موقع الانفجار الذي كان يحيي أيضا ليلة القدر بحضور مسؤولين محليين. وخصصت مصالح الأمن مخططا أمنيا خاصا بهذه المناسبة وسجل انتشار أفراد الشرطة بمحيط المساجد وتكثيف الحواجز الأمنية الثابتة والدوريات. وتعد هذه العملية الأولى من نوعها منذ حلول شهر رمضان بالعاصمة التي سجلت تراجعا محسوسا في الاعتداءات استنادا لإحصائيات رسمية. وجاء في مقال أعدته وكالة الأنباء الفرنسية في وقت سابق، أن رمضان الجاري هو الأكثر أمنا منذ 15 سنة واندلاع أعمال العنف في البلاد.

وقالت مصادر متطابقة، إن القنبلة كانت تستهدف المصلين، فيما أشارت أخرى لأفراد الشرطة المنتشرين في المكان الذي يعد آمنا منذ سنوات ولم يشهد أعمالا إرهابية.

السطو على سيارتين وقيمة مالية في حاجز مزيف بتيزي وزو

أقدمت عصابة مسلحة متكونة من أربعة أفراد ملثمين آخر الأسبوع الماضي، على نصب حاجز مزيف على مستوى "فج شلاطة" على بعد 17 كلم جنوب شرق بوزڤان. وحسب ما أفادتنا به مصادر أمنية، فإن العصابة كانت بحوزتها أسلحة رشاشة من نوع "كلاشينكوف"، قام أفرادها بالاستيلاء على سيارتين لبعض المارين بعين المكان، الأولى من نوع "تويوتا" والثانية من نوع "بيجو 106"، كما تمكنت كذلك من تجريدهم من 200 أورو و3000 دج وهواتفهم النقالة. وبعد العملية مباشرة ركب أفراد العصابة سيارتهم وانطلقوا في وجهة مجهولة. للإشارة، فإن ظاهرة الحواجز الأمنية المزيفة بدأت تدخل في يوميات مواطني تيزي وزو، ويرجعها بعض المختصين في المجال الأمني إلى الفراغ الأمني السائد في منطقة القبائل بعد سحب فرق الدرك الوطني من الميدان، واستغلال بعض العصابات الفرصة للنشاط تحت الجماعات الإرهابية.

ح. زيزي

هجوم إرهابي على خيمة للحرس البلدي بأم الطوب

أقدمت مجموعة إرهابية ليلة الأربعاء إلى الخميس على مهاجمة خيمة تابعة للحرس البلدي هي عبارة عن مركز حراسة متقدم بمخرج بلدية أم الطوب باتجاه بلدية عين قشرة، وقد ظن عناصر المجموعة الإرهابية أن الخيمة بها أعوان الحرس البلدي، الشيءالذي دعاهم إلى إضرام النار فيها ورميها بالرصاص غير أن ظنهم لم يكن في محلّه، حيث كانت الخيمة خالية من الأعوان الذين كانوا على بعد أمتار منها في دورية أمنية، ليقوم بعدها الطرفان الدخول في اشتباك عنيف دام حوالي 15 دقيقة، بحسب مصادر "الشروق اليومي" من دون أن يخلف ضحايا.

آ. وائل

إستهدفتا مقري الحرس البلدي والشرطة:

إنفجار قنبلتين بالأخضرية

إنفجرت قنبلتان تقليديتان صباح يوم الخميس في حدود الساعة الرابعة ونصف صباحا بوسط مدينة الأخضرية بالمنطقة الحضرية. وحسب مصدر أمني، فإن القنبلة الأولى انفجرت على الساحة الرابعة وخمس دقائق مستهدفة مقر الحرس البلدي القريب من المركز الثقافي المتواجد بالقرب من مقر المفرزة باستخدام الهاتف النقال الذي تمّ وضعه تحت خزان للوقود تابع لشركة "لازال" الفرنسية، إلا أن الخزان كان فارغا مما أدى إلى انفجاره وتخريب نوافذ العمارات المجاورة، أما القنبلة الثانية، استهدفت مركزا للشرطة، حيث تمّ وضعها في حدود الساعة الرابعة و30د بمنعرج غير بعيد عن مقر الشرطة في محاولة من ذات الجماعة لاستدراج عناصر الشرطة القضائية للتدخل عند تفجير القنبلة الأولى، إلا أن يقظة الأعوان حالت دون خسائر جسيمة بشرية ومادية.

ع. يونس

إنتحار شرطية بأمن ولاية تلمسان

وضعت موظفة شابة (23 سنة) وهي عون أمن تعمل بمصلحة الأمن العمومي بأمن ولاية تلمسان حدا لحياتها عن طريق طلقة نارية صوب رأسها، باستعمال سلاحها الناري، وذلك داخل سكن خطيبها وهو عسكري متعاقد مقيم بمدينة أولاد ميمون 30 كلم شرق تلمسان. الحادث الذي هزّ المدينة عصر يوم الأربعاء الماضي ولم تتسرّب أية معلومات عن ظروفه ودوافعه، خاصة بعد اختفاء خطيب الشرطية، إلا أن التحقيق المشترك الذي باشرته مصلحة الشرطة القضائية بأمن ولاية تلمسان بالتنسيق مع وكيل الجمهورية وفرقة الدرك الوطني بأولاد ميمون حسب ما استقته "الشروق" من خلية الإتصال بأمن الولاية، فإن سوء تفاهم بين الخطيبين دفع الشرطية لوضع حدّ لحياتها في لحظة يأس.

ن. بلهواري

قال بأنه "اتفاق بين شركتين وليس تحالف طاقوي بين دولتين"

بجاوي يبدد مخاوف الحكومة الإيطالية من التقارب الجزائري الروسي

جميلة بلقاسم / الوكالات

دعا رئيس الديبلوماسية الجزائرية أول أمس رئيس الحكومة الإيطالية "رومانو برودي" إلى عدم القلق بشأن الإتفاق المبرم يوم 3 أوت الفارط بين شركة سوناطراك والشركتين الروسيتين غازبروم ولوكويل، في خطوة منه لطمأنة الحكومة الإيطالية وتبديد مخاوفها وقلقها بشأن هذا الإتفاق الإستراتيجي الذي أثار حالة طوارئ في الأوساط الإقتصادية بإيطاليا غداة توقيعه.

وأكد بجاوي في هذا الصدد بأن الأمر يتعلق فقط باتفاقات بين الشركات المنتجة للمحروقات بالبلدين، ولا يتعلق البتة بتحالف بين الدولتين في مجال الطاقة، ولا بتحالف لخلق اتحاد شركات كما تم افتراضه من طرف بعض الأوساط الأوربية، والإيطالية على وجه الخصوص.

وحرص رئيس الدبلوماسية الجزائرية خلال الزيارة الرسمية التي قادته إلى إيطاليا نهاية الأسبوع على التوضيح بأن العلاقات في مجال الغاز ينتظر أن تعرف تطورا كبيرا بفضل تحسين طاقة نقل أنبوب الغاز العابر للمتوسط "ترانسميد" لتنتقل من 5 ,24 مليار متر مكعب سنويا إلى 31 مليار متر مكعب سنويا علاوة على إنجاز أنبوب الغاز الثاني "غالسي" الذي سيربط البلدين عبر سردينيا، والذي سيتم وضع اللمسات الأخير فيه خلال الزيارة المرتقبة لرئيس الحكومة الإيطالية إلى الجزائر يومي 14 و15 نوفمبر المقبل من أجل تحديد معالم تنفيذ معاهدة الصداقة وحسن الجوار التي تم توقيعها بين الجزائر وإيطاليا سنة 2003.

المقاول المختطف من باتنة إلى بجاية لـ الشروق

الخاطفون هددوني بنزع كليتي الإثنتين وبيعهما بـ 140 مليون

طاهر حليسي

أكد السيد عمر سلوق المعروف باسم "محمد" نواحي قرية الشهيد علي النمر (بوزو) حيث يقطن وبناحية دائرة مروانة الواقعة على بعد 40 كلم غرب مدينة باتنة، أنه لم يتعرض الى عملية "احتجاز واختطاف" ليلة الخميس الى الجمعة الماضية، فحسب بل تعرض إلى "اختطاف موصوف مع سبق الإصرار والترصد وتعدد الجناة (أربعة أشخاص) مع توافر قرينة الليل" ما يوحي أن العملية جريمة مكتملة الأركان ومخطط لها بمنهجية عالية.

وكان السيد عمر سلوق 52 سنة، مقاولا سابقا بسجل تجاري، تخصص أشغال متعلقة بالتجبيس (الجبس)، أوضح أنه تعامل كمقاول منذ سنة 1983 مع مؤسسة شعباني المشهورة قبل أن ينسحب من مجال المقاولة ويتوقف نهائيا عن هذا النشاط منذ فترة طويلة، مكتفيا بعمله لدى الخواص، مطالبا بفتح تحقيق بشأن ممارسته للمقاولة ولدحض تصريحات مختطفيه الذين بروا عملية رهنه باسترداد مستحقات مالية عالقة بذمته مقدرة بـ 140 مليون سنتيم.

حول تفاصيل وملابسات عملية اختطافه التي أوردتها الشروق اليومي أمس الأول الثلاثاء، أشار المقاول السابق أنه تلقى حوالي الثامنة والربع وعقب خروجه من صلاة التراويح بأحد مساجد مروانة مكالمة هاتفية (مكالمة مخفية) من زميله (أ.خ) الموظف ببلدية زانة البيضاء ولاية باتنة، يطلب فيها لقاءه قرب مقهى موسى الشهيرة، فالتقاه مصحوبا بشخص آخر من ولاية خنشلة، وطلب منه الذهاب معها إلى الشارع المجاور، لأن شقيقه (أ.خ) يود الحديث اليه، وعند اقترابه من سيارة مرسيدس سوداء فارهة، قال المختطف أن أحد الراكبين (إثنين) فتح الباب ليقوم بعد ذلك كل من (أ.خ) ورفيقه الخنشلي بدفعة عنوة وبقوة داخل السيارة التي انطلقت بعد ذلك إلى وجهة مجهولة، فيما أكد الشاب (عبد الناصر) الذي التقى المخطوف لحظات قبل العملية أنه اتصل بعد ذلك بالسيد (عمر) لكنه فوجئ بأن هاتفه النقال قطع، مؤكدا أن أحد الشبان صاحب طاولة دخان شاهد سيارة مرسيدس سوداء غريبة عن المنطقة، ليؤكد فيما بعد شهود عيان من بلدية علي النمر أن السيارة "اللغز" شوهدت أكثر من مرة داخل شوارع البلدية وعلى متنها (أ.خ) والسائق المجهول، ما أكد أن العملية كان مخططا لها منذ أمد بعيد.


عمر سلوق

وبحسب رواية الشخص المختطف فإن المتهم الرئيسي ومدبر العملية هو (أ.خ) الموظف البلدي الذي تعرف عليه سطحيا منذ عام تقريبا، وفتح له بيته وأكل معه (ملح العشرة) قبل أن تقع الواقعة، مرجعا إياها إلى "رغبة الخاطف ومن معه إلى الحصول على مبلغ 200 مليون هي ثمن قطعة أرض واقعة بباتنة أعتقد أنني بعتها منذ فترة وجيزة"، مشيرا أن الجماعة اقتادته إلى مناطق سريانة وجرمة والمعذر ولاية باتنة، قبل أن ينطلقوا به إلى سطيف، حيث أكد أن سيارة أخرى من نوع مازدا يعتقد أنها (هيليكس) كانت بانتظار الخاطفين عند مدخل المدينة، أرسلت لهم إشارات ضوئية بالغمازات الأمامية، ثم تبعتها لحظات قبل أن تختفي عن الأنظار ودون أن يستطيع معرفة عدد وملامح ركابها!

طوال ساعات أسره داخل السيارة، طلب منه المختطفون تسليمهم مبلغ 200 مليون سنتيم وإلا تم قتله ذبحا، العبارة التي ترددت كثيرا، قبل أن يطلب منه أحدهم عقب تعرفه على رقم إبنه المثبت في ذاكرة جهاز النقال الإتصال بإبنه وإبلاغه بإحضار فدية 200 مليون سنتيم مقابل إطلاق سراحه، لكن خشية الوالد على حياة ابنه دفعه الى رفض الفكرة حتى لو أدى ذلك إلى ذبحه، وأمام يأس الخاطفين من تحقيق المبتغى، كان أحدهم يتعمد الحديث بهاتفه النقال بصوت مرتفع إلى شخص آخر بعبارات "نعم، إنه معنا، سنحضره لك يا حضرات"، إيهاما أنه المتحدث إليه إطار أمني سامي وإمعانا في ترهيبه، إلى غاية وصولهم إلى بلدية آث اسماعيل بولاية بجاية، أين تم احتجازه بمنزل المدعو (م.ع) مدة 12 ساعة كاملة من ليلة الخميس إلى صبيحة الجمعة الماضية التي تمكن فيها من الفرار إلى الشارع ومصادفة أعوان فرقة الدرك العاملة بالبلدية.

عن ساعات احتجازه كرهينة، يقول المختطف "صحيح أنهم لم يعذبوني ولم يتعرضوا لي بسوء، لكني عشت ساعات رعب وذعر حقيقية، بعدما طلبوا مني الاتصال بإبني وإحضار فدية 200 مليون سنتيم، وإلا تمت تصفيتي واستئصال كليتي وبيعهما في السوق لتحصيل المبلغ المذكور، كما هددني بذلك صاحب البيت مكان الحجز"!

وبخصوص وقوع العملية في إطار تصفية تعاملات مالية مع الجماعة المختطفة نتيجة علاقات سابقة، نفى المتحدث ذلك مرار بحكم أنه لا يعرف من المجموعة منفذة الاختطاف والرهن مدة 12 ساعة كاملة سوى (أ.خ) الموظف ببلدية زانة البيضاء حسب أقواله الذي ادعى أن له دينا عالقا بذمتي مقدرا بـ 140 مليون سنتيم، قدم بشأنه شكوى لدى المسؤول الأمني الكبير الذي كان يوهمني بالحديث إليه هاتفيا عقب اختطافي الذي انتهت فصوله بقدرة قادر وبالصدفة، بعدما طلبت من أحدهم السماح لي بالخروج صباح الجمعة لقضاء حاجتي بعد ما حشرت في غرفة واحدة وتمكنت من الفرار إلى الشارع، حيث صادف ذلك مرور دورية لفرقة الدرك لبلدية ايت اسماعيل يقودها رئيس الفرقة شخصيا، الذي لاحظ أن شخصين كانا يحاولان جري بالقوة واعتقد أول وهلة أنها مشاجرة رمضانية، قبل أن أؤكد له مستظهرا بطاقتي "أنه تم خطفي من ولاية باتنة"، ليبادر الى إلقاء القبض على أحدهما وتحريري بصفة نهائية، وتم تحديد ثلاث عناصر.

وسط حزمة من الفضائح والاختلاسات

الجزائر تستعرض تجربتها في محاربة الفساد

عثمان لحياني

تشارك الجزائر ممثلة في وزير العدل الطيب بلعيز في المؤتمر الدولي لمسؤولي محاربة الفساد المقرر الذي ستبدأ أشغاله ببكين غدا الأحد لاستعراض التجربة الجزائرية في هذا الشأن.

وقال بيان لوزارة العدل أن الملتقى سيتناول قضايا الفساد والآليات الدولية لمكافحته ومحاربة تبييض الأموال والجرائم المرتبطة به، كما سيتطرق المؤتمر الى آليات التنسيق بين الهيئات الدولية والسلطات والتعاون التقني، كما سيعكف وزراء العدل وخبراء مكافحة الفساد لـ160 دولة على وضع استراتيجيات عالمية للوقاية والمكافحة الفعالة للفساد وخلق أرضية للتعاون بين الجهات القضائية الوطنية والهيئات الدولية وتعزيز التعاون الدولي في هذا المجال وفقا لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد التي تم التوقيع عليها في ديسمبر 2003 ودخلت حيز التنفيذ يوم 14 ديسمبر 2005.

وتأتي مشاركة الجزائر فرصة لعرض التجربة الجزائرية في محاربة الفساد واستعراض الجهود التي تقوم بها الجزائر في هذا السياق، منذ التوقيع على اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد التي بُدئ العمل بها في 14 ديسمبر 2005. واعتبر البيان مشاركة الجزائر بوفد رفيع يقوده وزير العدل الطيب بلعيز، إشارة واضحة إلى نية السلطات الجزائرية في دعم الاجراءات الرامية إلى مكافحة آفة الفساد بكافة أشكاله، خاصة وأن الجزائر من بين أولى الدول التي وقعت على اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، إضافة إلى أنها تعد أول دولة في العالم تصدر قانونا للوقاية من الفساد ومكافحته بأمر من الرئيس بوتفليقة.

ويأتي انعقاد هذا المؤتمر في مرحلة تعرف فيها الجزائر حملة كبيرة موجهة للحد من الفضائح المالية والفساد على مستويات عليا كشركة سوناطراك واتصالات الجزائر والتي تورط فيها عدد من المسؤولين، إضافة إلى فضائح الاختلاسات في البنوك والمؤسسات المالية في الجزائر كالبنك الوطني الجزائري وبنك التنمية المحلية وبنك بدر، والبنك الصناعي والتجاري الجزائري ويونيون بنك، فيما كانت الجزائر قد عرفت أكبر الفضائح المالية منذ الاستقلال والمتعلقة بفضيحة الخليفة، وهي الفضائح التي بدأ الكشف عنها خلال الفترة الأخيرة بعد كسر الحصانة عن عدد كبير من المسؤولين في مستويات متعددة من السلطة.

تنازل عن الطعن بغية الاستفادة من الإفراج المشروط

ملف القاضي "المتهم" بهتك العرض أمام المحكمة العليا

عثمان لحياني

علمت "الشروق اليومي" من مصدر مطلع أن المحكمة العليا ستفصل قريبا في الطعن الذي تقدمت به النيابة العامة بخصوص العقوبة التي سلطت ضد القاضي برتبة مستشار، والمتهم بهتك عرض كاتبة الضبط التي عملت معه في وقت سابق بمجلس قضاء الجزائر العاصمة، حيث سلطت محكمة الجنايات بالبليدة ضده عقوبة ثلاث سنوات سجنا نافذا في حين التمست النيابة عقوبة عشر سنوات سجنا نافذا.

وتعود خلفية القضية إلى سنة 2003 عندما تقدمت كاتبة الضبط "ر.ش" بمجلس قضاء العاصمة بشكوى أمام النائب العام السابق قدور براجع ضد القاضي المتهم "أ.س" مفادها أن هذا الأخير قام بعد الانتهاء من جلسة المحاكمة التي باشرتها مع القاضي بانتهاك عرضها باستعمال القوة داخل مكتبه.

وعلى إثر الشكوى قام النائب العام باستدعاء القاضي الذي أمضى على وثيقة يتعهد بها أمامه بالزواج منها، وهو التعهد الذي حرك به النائب العام الدعوى العمومية ضد القاضي وبسعي من النائب العام لدى المحكمة العليا، أين أحال هذا الأخير الملف أمام محكمة الجنايات بالبليدة.

وقبل موعد المحاكمة قامت كاتبة الضبط بالتنازل عن شكواها أمام قاضي التحقيق بعد تلقيها وعدا من القاضي بالزواج الفعلي منها، لكنه سرعان ما أخلف وعده، وهو ما دفعها للحضور إلى محكمة الجنايات والتأسيس كطرف مدني، ليدان القاضي بعقوبة ثلاث سنوات سجنا نافذا خلال دورة الجنايات الأخيرة.

وقد قام القاضي بالطعن في الحكم أمام المحكمة العليا، لكنه سرعان ما تنازل عنه بغية الحصول على الإفراج المشروط، وهو الشرط الذي لم يستفد منه كونه تفاجأ بقيام النيابة العامة بالطعن في الحكم أمام المحكمة العليا التي يرأسها حاليا قدور براجة وهو نفس الشخص الذي حرك الدعوى العمومية ضد القاضي المتهم.

■ طيب.خ

في عملية "وقاية" الأمنية التي مست 38 ولاية

حجز 1000 سلاح أبيض وتوقيف 571 مجرم

نائلة.ب

تعرض 20 ألف شخص للمساءلة والتعريف، من طرف مصالح الدرك الوطني في إطار حملة "وقاية" التي نظمتها المجموعات الجهوية للدرك الوطني بالوسط والغرب والشرق يومي الأربعاء والخميس، أسفرت عن توقيف 571 مجرم متورط في مختلف قضايا الإجرام وآخرين محل بحث وأمر بالقبض، وسمحت هذه الحملة الواسعة التي تتزامن مع نهاية شهر رمضان بحجز 1000 سلاح أبيض تتمثل أساسا في خناجر وعصي وسيوف، إضافة لقارورات غاز مسيلة للدموع وجهاز شل الحركة.

وتم تجنيد ألف دركي في حملة العاصمة مدعمين بـ156 سيارة و137 دراجة نارية و17 فرقة سينوتقنية أشرفوا على تعريف 1703 شخص وتوقيف 42 شخصا فيما تم تحرير محاضر ضد 135 آخر لإرتكابهم مخالفات وإعتداءات، وأشارت خلية الإتصال بقيادة الدرك الوطني في تقرير لها عن العملية بالعاصمة، أنه تم حجز 49 خنجرا وسيفين، وكان قائد كتيبة الدرك بالرويبة قد أطلعنا خلال جولة ليلة الخميس عن نوع المحجوزات أهمها جهاز شل الحركة وهو عبارة عن مصباح كهربائي يصدر توترا على بعد أمتار تؤدي لشل حركة المعتدى عليه، مما قد يؤدي لوفاته بسكتة قلبية أو إرتفاع الضغط والسكر، وعثر على هذا الجهاز لدى شاب بالرغاية، كما تم حجز 437 خرطوشة صيد من عيار 16 مم لدى شيخ يبلغ من العمر 80 سنة وهو مدني مسلح ببندقية صيد. وأشار النقيب إلى أن الشيخ هو الذي تقدم لمصالح الدرك لإيداع الذخيرة بعد إستفساره عن طبيعة الحملة الأمنية، وقام أفراد فرقة الدرك ببوشاوي بإسترجاع 80 كغ من النحاس المسروق بعد توقيف 3 أشخاص متلبسين بسرقة الكوابل الكهربائية بحي الكثبان بالشراقة وذلك على الساعة الرابعة من صباح الأربعاء وبعد إحالتهم على وكيل الجمهورية لدى محكمة الشراقة أمر بإيداعهم الحبس حسب ما أفاد به قائد فرقة الدرك ببوشاوي إضافة لإسترجاع 343 جهاز راديو سيارات تمت سرقتها الثلاثاء الماضي. وبدائرة الشراقة وحدها تم حجز 10 أسلحة محظورة وتوقيف ثلاثة أشخاص متلبسين بالإعتداء بشاطئ العقيد عباس بزرالدة.

وفي إطار مكافحة المخدرات، حجز أفراد درك العاصمة، 4,11 غ من الكيف المعالج، بينما تم بولاية مستغانم حجز 42,12 غ من الكيف في إطار نفس العملية وكشف الرائد شنعة توفيق قائد المجموعة الولائية للدرك لـ"الشروق" عن حصيلة العملية التي تمثل في توقيف 5 أشخاص محل بحث من خلال تعريف 613 شخص وتوقيف 262 متورط في جرائم مختلفة منها الفعل المخل بالحياء وحمل سلاح محظور وحجز 43 سلاحا أبيض و329 وحدة مفرقعة بدون رخصة وإستخراج الرمال بدون رخصة وإنتهاك حرمة منزل وسجلت 57 جنحة قانون مرور. وكانت المجموعة الولائية للدرك بولاية الجزائر قد قامت بسحب 540 رخصة سياقة وتحرير 2120 غرامة جزافية.

وأشارت قيادة الدرك إلى أن الحملة تندرج في إطار سلسلة المداهمات التي نظمتها مؤخرا وكثفتها خلال شهر رمضان، حيث أدت الى تراجع الإعتداءات؛ ومن المقرر تنظيم حملات مشتركة مع هيئات معنية في إطار مكافحة الإجرام.

فيما تعطل الاتفاق في قطاع الطاقة والخشب

التوقيع اليوم على 25 اتفاقية جماعية لعمال المؤسسات العمومية

قال مصدر نقابي أنه سيتم اليوم السبت بمقر وزارة العمل والضمان الاجتماعي التوقيع على 25 اتفاقية جماعية للفروع من ضمن 43 اتفاقية جماعية لم يتم التوقيع عليها.

وقال نفس المصدر أن هذه الاتفاقيات تتضمن ترسيم رفع الأجور والمنح العائلية وتحديد علاقات العمل وحقوق العمال في حال عجز المؤسسة أو حلها أو خوصصتها، وكذا وضع إطار قانوني للتكفل بانشغالات ومطالب العمال، تجنبا للحركات الاحتجاجية والإضرابات.

وأوضح نفس المصدر أنه كان مقرر أن يتم التوقيع على هذه الاتفاقيات في وقت سابق، لكن تعطل صياغة بعض الاتفاقيات بين الفدراليات كفدرالية الخشب والطاقة من جهة وشركات مساهمات الدولة المسيرة لمؤسسات القطاع الاقتصادي، دفع وزارة العمل والمركزية النقابية إلى تأجيل عملية التوقيع.

وكانت الفدراليات النقابية وشركات المساهمة المكلفة بتسيير المؤسسات العمومية قد وقعت خلال لقاء الثلاثية في 30 سبتمبر الماضي على تسع اتفاقيات فروع عقب أشغال الثلاثية من أصل الـ52 المقررة في إطار المفاوضات بين مؤسسات تسيير المساهمات وأرباب العمل والفدراليات التابعة للاتحاد العام للعمال الجزائريين.

■ عثمان لحياني

القرار وقعه مدلسي الأسبوع الماضي ويشمل 600 ألف وحدة سكنية

الحكومة تخفض سعر السكنات الاجتماعية بـ40 بالمائة بدءا من نوفمبر القادم

سميرة بلعمري / م.مسلم

كشف وزير المالية مراد مدلسي أن التخفيضات المقررة على أسعار السكنات الإجتماعية، والمقدرة بنسبة 40 بالمائة من سعر الوحدة السكنية ستكون سارية المفعول بداية من شهر نوفمبر المقبل، وذلك في أعقاب توقيع مدلسي يوم الثلاثاء الماضي القرار المتضمن تخفيضات هذه السكنات التابعة في عملية تسييرها لدواوين الترقية والتسيير العقاري، مؤكدا أن مخزون الدولة من السكنات الإجتماعية الذي شهد تعطلا في عملية توزيعها بفعل تحويل مهام التوزيع التي أوكلت لرؤساء الدوائر بدل رؤساء البلديات قارب إستهلاكه نهائيا بعد أن تمت عمليات التوزيع التدريجي لهذا المخزون الذي كان في حدود الـ 48 ألف وحدة سكنية مطلع السنة الجارية.

وأوضح وزير المالية مراد مدلسي أن لجوء الحكومة الى إقرار تخفيضات بحجم نسبة كهذه على السكنات الإجتماعية مرده إلى عزوف المستفيدين من السكنات ذات الطابع الإجتماعي من شرائها وتفضيل دفع الإيجار في مقابل الإستفادات من هذه السكنات على اعتبار أن أسعارها الباهظة والتي أعلن عنها نهاية السنة الماضية لا تتماشى مع قدرتهم الشرائية، خاصة وأنه من المعلوم أن هذا النوع من السكنات موجه إلى الشريحة ذات الدخل الضعيف والمتوسط.

وأضاف ممثل الحكومة خلال رده على أسئلة نواب المجلس الشعبي الوطني بمناسبة عرض ومناقشة مشروع قانون المالية للسنة القادمة سهرة الأربعاء الماضي، بأن الحكومة فضلت تخفيض سعر هذه السكنات حتى تمكن أصحابها من إمتلاكها بصفة نهائية وتحل الإلتزام الذي يربط المستفيدين منها بوكالات التسيير العقاري، هذه العلاقة التي عادة ما تجد طريقها نحو المحاكم بسبب تأخر المستفيدين من الإلتزام بدفع مستحقات الإيجار، مشيرا الوزير في هذا الصدد بأنه لوحظ منذ سنة 2002 وجود العديد من المشاكل في تحصيل إيرادات هذه السكنات.

نسبة التخفيض المقدرة بـ40 بالمائة والمعلنة من قبل وزير المالية وإن كانت تبدو موحدة وستشمل أزيد من 600 ألف وحدة سكنية تم توزيعها خلال المرحلة الماضية فإنها ستنتج أسعارا متباينة بعد عمليات التخفيض للمستفيدين على إعتبار أن تحديد السعر قبل التخفيض يخضع لثلاثة عوامل أساسية في عملية تحديده تتعلق بعمر الوحدة السكنية أي السنة المنجزة خلالها والذي يفرض إحتساب عملية تخفيض 0,5 على كل سنة إنقضت من عمر البناية، بالإضافة الى وضعية السكن، وكذا عامل الموقع الذي يعتبر أهم عامل حاسم ضمن عوامل تحديد سعر الوحدة، إذ أنه كلما إبتعدت المسافة عن قلب العاصمة كلما إنخفض متوسط سعر المتر المربع الذي يبقى في حدود الـ 18 ألف دينار للمتر المربع الجاهز أي أنه بعملية حسابية فإن سعر الشقة يساوي عمر السكن + وضعية المسكن + الموقع + مساحة المسكن الكل X سعر المتر الواحد.

600 ألف وحدة سكنية التي ستخضع لنسبة الـ40 بالمائة من التخفيض والتي ستكون معروضة للبيع وفق سعر جديد بداية من الفاتح نوفمبر القادم ستنتج أسعارا متباينة، وينتظر أن تحمل الجريدة الرسمية في عددها القادم المرتقب نهاية الشهر الجاري حسب وزير المالية مراد مدلسي القرار الذي سيصدر بمرسوم تنفيذي حتى يكون ساري المفعول بداية من شهر نوفمبر القادم.

وكان وزير السكن قد كشف في وقت سابق عن نية الحكومة في تخفيض أسعار بيع السكنات الاجتماعية في محاولة لدفع قاطنيها نحو تملّكها بعقود، غير أن عدد طلبات الراغبين لم تتعد في واقع الأمر 30 ألف طلب، في الوقت الذي كان من المفروض أن ينتهي العمل بالقانون رقم 2000 ـ 06 المتعلق بالتنازل عن أملاك الدولة في 31 ديسمبر المقبل.

وقد أكد المدير العام لأملاك الدولة محمد بن مرادي في حوار سابق لـ"الشروق اليومي" أن عملية التنازل عن أملاك الدولة، التي انطلقت فعليا في سنة 2005 ، لم تسجل سوى بيع ما يقارب واحد بالمائة فقط، في الوقت الذي تمت فيه معالجة 10 آلاف ملف، قبل منها ألف ملف فقط لمواصلة إجراءات عملية التملك بسبب الأسعار الباهظة.

وأمام هذا الوضع اضطرت حكومة عبد العزيز بلخادم إلى إصدار مرسوم تنفيذي يقضي بتمديد آجال العمل بالقانون المذكور إلى غاية 31 ديسمبر 2010، بطلب من مديرية أملاك الدولة ودواوين الترقية والتسيير العقاري المعنية بتطبيق هذه العملية، في محاولة لإنجاح الفشل الذي منيت به هذه العملية. وستساهم هذه التخفيضات في تقييم سعر المتر المربع الواحد الذي سينزل من إلى حدود 10 آلاف دينار بدل 18 ألف دينار كما كان محددا في السابق، الأمر الذي يقود بالنتيجة إلى انخفاض سعر الشقة التي كانت تعادل 100 مليون سنتيم إلى 60 مليونا فقط، وكذا تلك التي كانت تعادل 200 مليون سنتيم إلى 120 مليون فقط.

السكنات الاجتماعية بسعر أقل

قال أن الصحة المالية للشركة يجعلها في منآى عن الأخطار

مغلاوي يكذب تقارير ومعلومات تتحدث عن بإفلاس" الخطوط الجوية الجزائرية

سميرة بلعمري

كذب وزير النقل محمد مغلاوي ان تكون شركة الخطوط الجوية الجزائرية تعاني من مشاكل مالية أو ضائقة مالية تجعلها مرشحة لإعلان إفلاسها، مؤكدا بأن هذه الشركة تتمتع بصحة مالية جيدة تجعلها قادرة على تغطية نفقاتها وتسيير شؤنها، مشيرا ان هذه الشركة تمكنت من تغطية تكاليف الطائرات الجديدة التي اقتنتها مؤخرا بفضل النتائج الحسنة التي حققها قرضها السندي، كما ان حصيلتها المالية السنوية بمرضية".

وعن تفاصيل التقرير الذي أشيع أن وزير المالية إستلمه خلال الأسبوع الفارط يحمل في مضمونه المؤشرات العملية التي ستحمل شركة الملاحة الجوية لإعلان إفلاسها، بسبب الأوضاع التي تعيشها والمشاكل التي تتخبط فيها، قال الوزير في تصريح صحفي على هامش إجابته على أسئلة النواب الموجهة للوزراء بخصوص مشروع قانون المالية للسنة المقبلة أنه لم يطلب من أي جهة إعداد تقرير عن الوضعية المالية للشركة، مشيرا في هذا الصدد أن الشركة تعرف هذه الأيام عملية إعادة هيكلة فقط، وهو إجراء طبيعي لأي شركة تحمل الطابع التجاري على حد تعبير الوزير، موضحا بأن هذه الإجراءات الجديدة ستمكن الشركة التي إستبعد نهائيا حلها بسبب الإفلاس من تحقيق مردودية أكبر من خلال ضمان هيكلة قادرة على إستيعاب الطلب الواقع على هذه الشركة.

وعن مخاطر الملاحة الجوية ووضعية الأسطول الجوي الجزائري، قال مغلاوي أن الجوية الجزائرية "تسعى للالتزام بالمعايير المعتمدة من قبل المنظمة الدولية للطيران المدني، وتخضع لعملية رقابة دورية حسب جدول زمني مضبوط ومتعارف عليه"، وأضاف بخصوص النقل الجوي وغلاء تذاكر السفر بالنسبة للخطوط الداخلية أن اسعار التذاكر "تم تحديدها وفقا لمدى مردودية الخط كما أن سعر التذكرة لا يغطي سوى نسبة 56 بالمائة من تكلفة الرحلة" في حين تتكفل الدولة بتغطية النسبة المتبقية في اطار تخصيصات مالية موجهة لشركة الخطوط الجوية الجزائرية.

قال أن سنة 2006 كانت آمنة نتيجة عمل هيئة تقدير الأخطار

مدلسي يهون من وقع الفضائح والإختلاسات التي هزت البنوك

هون وزير المالية مراد مدلسي من وقع الفضائح التي هزت المنظومة المصرفية بفعل الإختلاسات المسجلة في البنوك العمومية على المستوى المركزي والقاعدي معا ، حد أنه إعتبر أن سنة 2006 كانت آمنة ، مرجعا هذا التحسن للأليات الجديدة وأدوار الرقابة التي أوكلت لبنك الجزائر الذي يسعى لفرض رقابة صارمة على البنوك العمومية و الخاصة فضلا عن المراقبة الداخلية سيما من خلال عقود النجاعة المبرمة بين الرؤساء المدراء العامين للبنوك العمومية ومجالس إدارة هذه الأخيرة وكذا المهام الواقعة على هيئة تقدير الأخطار .

هذه الهيئة التي أعلن مدلسي أنها تلعب أدوارا رقابية مكملة لرقابة البنك المركزي الجزائري من شأنها أن تضع حدا للتلاعبات التي تنتج عن إزدواجية فتح الحسابات البنكية لدى بنوك مختلفة من قبل زبون واحد ، والذي يمكن في غالب الأحيان من التلاعب في الحصول على القروض . تطمينات الوزير الذي اعترف أن سنة 2005 سجلت المنظومة المصرفية إنفجار مجموعة من القنابل ، وصلت حد تصنيف السنة الجارية آمنة لم يعتد فيها مراد مدلسي ولم يأخذ بالأرقام الواردة من الوكالات عن عمليات السطو الداخلي التي تكررت لعدة مرات خلال السنة الجارية وكذا بالبنوك المركزية والتي كانت خارج عمليات منح القروض غير المدروسة على شاكلة عمليات السطو التي تكون بتواطئ واضح من موظفي البنك والتي يعتمد فيها المختلسون على جهود الموظفين في إخفاء وثائق الإلتزامات البنكية والمصرفية وكذا عمليات الغش والتدليس والتزوير والتي أنتجت إختلاس قرابة الـ40 مليار دينار . مدلسي وإن إعتمد على أرقام فضائح السنة الماضية كمرجعية للقول بأن السنة الجارية كانت آمنة على المنظومة المصرفية حاول التخفيف من وقع هذه الإختلاسات على سلامة المنظومة المصرفية والتي عانى بسببها البنك الوطني الجزائري لوحده خلال السنة المنقضية بعجز قدر بـ 1 بالمائة من الأموال الخاصة وقرابة الـ 2 مليار دينار أخرى .

■ س.ب

مصدر أمني رفيع المستوى لـ"الشروق":

أرجّح أن تكون حادثة إختطاف ابن الملياردير بالوادي مجرّد سيناريو مفبرك

باديس قدادرة

رجّح مصدر أمني رفيع المستوى بالوادي، أن تكون حادثة اختطاف الأستاذ عبد الغني دقة التي عرفتها قرية أم الزبد بالمقرن قبل أسبوع كامل مجرّد سيناريو مفبرك لا أساس له من الصحة. وقال المصدر الأمني ـ الذي فضّل عدم الكشف عن هويته ـ للشروق اليومي إن كل المعطيات حول هذه الحادثة والتي جمعتها مصالح الأجهزة الأمنية بالوادي تميل إلى تأكيد هذا الافتراض وذلك لتوفّر عدّة شبهات ميدانية تجعل من هذا الافتراض أقرب ـ حاليا ـ إلى اعتباره الرواية الصحيحة، ومنها إقدام المخطوفين عبد الغني دقة وفرحات شهيلي على إبقاء هواتفهما النقالة بصورة متعمدة فضلا عن الاختفاء الدقيق و"المدروس" أيضا لسيارة طويوطا هيلكس والتي لم يظهر لها أثر بين المسالك والمزارع الفلاحية، ولم تتم لها الإشارة على مستوى الطرق المعبّدة المؤدية من بلدية المقرن إلى بقية المناطق المجاورة، بالإضافة إلى وضع هذا الاحتمال من طرف العائلة من ضمن مجموعة الإحتمالات الأخرى!! ويرى هذا المصدر الأمني أن ارتفاع قيمة الفدية المطلوبة من الخاطفين المفترضين من 100 مليون إلى 04 مليار في مكالمة هاتفية واحدة يدفع إلى الاعتقاد أن الخاطفين كانوا على دراية تامة بالمبلغ الحقيقي للأموال المرصدة في الحسابات البنكية للوالد محمود دقة والذي تلقى في الآونة الأخيرة عملية حسابية ومالية معتبرة من إحدى الشركات البترولية التي يتعامل معها بحاسي مسعود والتي يصل مبلغ الفاتورة المسددة بها إلى أضعاف قيمة الفدية المطلوبة، مما يعني أن هناك علما مؤكدا من أحد الأقارب بموعد تحصيل هذا المبلغ المالي الهام. ولم يشأ مصدرنا الأمني الجزم النهائي في صحة فبركة هذا السيناريو بين المخطوفين من جهة، وبين بعض الوسطاء الآخرين الذين كلفوا بأداء دور الخاطفين من أجل الحصول على أموال بطريقة الإبتزاز من جهة أخرى. كما رفض ذات المصدر الكشف عن ملامح الخبرة الأمنية التي تتوفر عليها هذه المصالح في التوصل إلى مثل هذه الإستنتاجات والتي غالبا ما تكون دقيقة وصائبة.

وبالرغم من أن بعض أفراد العائلة ينفون جملة وتفصيلا فرضية السيناريو المفبرك، ويقولون أن علاقة الوالد بأخيهم غير الشقيق هي على أحسن ما يرام وبخاصة في الآونة الأخيرة، إلا أن مصادر مقربة جدا من زوجة المختطف تتحدث عن وضع الزوجة في حالة نفسية هادئة للغاية، وأنها قد كشفت في اليوم الموالي للإختطاف بأن عبد الغني قد أبلغها بأنه سيسافر قريبا في مهمة خاصة وأنه سيعود قبل حلول عيد الفطر المبارك، دون أن يقدّم لها تفاصيل هذه السفرية المفاجئة والتي حسبتها الزوجة تدخل ضمن المهام التربوية والمهنية للزوج. أما عن تكرار حادثة الإختطاف مرة أخرى لنفس الشخص، فقد كذبت ذات المصادر العائلة أن يكون إبنها عبد الغني قد تعرّض من قبل لخطف مماثل!

ويظهر من خلال التصريحات المقتضية لعدد من عمال مزرعة المخطوف والتي تتضمّن محوا كاملا لآثار العملية منذ الساعات الأولى وانعدام أي دليل يكشف حقيقة الخطف من خلال تقفّي آثار الأقدام أو مسار السيارة، أن هذا الأمر قد تمّ التخطيط له بدقة وعناية فائقتين وأن هذا التخطيط لن يتم إلا بمشاركة المخطوفين أنفسهم؟! ويذهب أحد عمال المزرعة والذي يقطن قريبا من مسكن والد المخطوف، أنه قد شاهد ليلة يوم أمس الأول الخميس شخصا يُشبه إلى حدّ كبير الحارس فرحات شهيلي متنكّرا في جنح الليل، ولما ناداه بالإسم لاذ الشخص بالفرار دون أن يراه أحد؟! وقد فضّل هذا العامل الذي اتصل بمكتب الشروق اليومي من هاتف مجهول الرقم والهوية أن يبقى هذا الأمر سرّا، مؤكدا أن قامة الرجل وطريقة مشيته تُشبهان إلى حدّ كبير مواصفات الحارس فرحات شهيلي، مما يعني ـ حسبه ـ أن الحارس حرّ طليق وأنه يمارس نوعا من الإتصال بين الخاطفين المفترضين وعائلة زوجة المخطوف لترتيب إمكانية عودته إلى أهله قبل حلول عيد الفطر المبارك.

ومما يُعزّز صحة هذا الافتراض عند سكان قرية أم الزبد أن مصالح الأمن المختلفة، ظلت تتعامل مع هذه الحادثة بطريقة هادئة وعادية جدا، ويؤكدون أن القرية ومنذ حادثة الإختطاف لم تشهد تواجدا مكثفا لدوريات الأمن، كما كان يحدث عند وقوع حوادث أخرى مشابهة، كما يذهب عدد من السكان إلى حدّ القول إن توقيت الساعة السابعة صباحا في شهر رمضان وتواجد المخطوفين أمام المزرعة يبعث على الشك والريبة، ويُرجّح ـ حسبهم ـ فرضية السيناريو المفبرك!!

وفي سياق معاكس تماما لهذا الافتراض، أوضح أحد المسلحين التائبين للشروق اليومي أن لمسات الجماعات المسلحة بادية على هذه الحادثة، مستشهدا بحوادث خطف مشابهة شهدتها منطقة تيزي وزو في الآونة الأخيرة، والتي انتهت في الأخير إلى تأكيد ضلوع هذه الجماعات المسلحة في تلك الحوادث. ويذهب هذا المسلح التائب في طرحه إلى عملية اختفاء سيارة طويوطا والتي عادة ما تكون ضمن الأدوات والوسائل المرافقة لعملية اختطاف الأشخاص، كما أن المبلغ المالي المطلوب دفعه والمقدّر بـ04 مليار، يُرجح كفة وجود عصابة خطيرة وراء هذا الاختطاف الذي يظل إلى حدّ اليوم لغزا يحتمل أكثر من قراءة؟!

بعد المرأة التي باعت وليدها... ووفاة أخرى بحقنة منتهية الأجل

توقيفات إدارية واحتجاجات بمستشفى تلمسان

عاش المستشفى الجامعي الدكتور تيجاني دمرجي نهاية الأسبوع الماضي على وقع أخبار الخطف والحبس والتوقيفات الإدارية ليختتم بالاحتجاجات أمام المبنى الإداري لأحد أكبر المستشفيات على مستوى الجهة الغربية للبلاد.

نور الدين بلهواري

القضية الأولى انفجرت من مصلحة الولادة والأمومة بعد رواج أخبار عن اختطاف مولود جديد من سريره بالمصلحة المذكورة مثلما ادعت ذلك والدة الطفل، إلا أن التحقيق الذي باشرته مصالح الشرطة في محيط العائلة، التي يعود أصلها إلى مدينة ندرومة، بيّن أن المرأة نفسها سبق لها أن قدمت بلاغا باختطاف مولود لها منذ أربع سنوات خلت بمستشفى عين تموشنت، مما جعل الشكوك تحوم حولها وتحولها إلى "متهمة"، وهو ما ثبت فعلا بعد التحريات التي خلصت أن المسماة "ب.م" 34 سنة من مدينة ندرومة هي التي باعت وليدها لامرأة أخرى بالتواطؤ مع أختها، "ب.م" 24 سنة واللذان تم توقيفهما وإيداعهما الحبس المؤقت بعد مثولهما أمام النيابة.

المستشفى الجامعي اهتز مرة أخرى على وقع خبر الحكم بالحبس على صيدلي وإدانة موظفين من سلك شبه الطبي تابعين لمصلحة أمراض القلب، والذي أعقبه توقيف الإدارة للموظفين الذين صدرت في حقهم إدانة قضائية، وتعود خلفيات القضية إلى سنوات خلت اتهم فيها أفراد عائلة امرأة توفيت بمصلحة أمراض القلب بعد تعرضها لحقنة من دواء منتهية الصلاحية تم جلبها من الصيدلية التابعة للمستشفى، وبعد مدة من التحقيق والمثول أمام جلسات المحكمة أصدرت الأخيرة حكمها القاضي بحبس الصيدلي لمدة سنة نافذة وعام حبس موقوف التنفيذ للموظفين بتهمة الإهمال، مما دفع بالإدارة إلى إصدار قرارات تقضي بتوقيف الموظفين عن العمل، أصحاب المآزر البيضاء من سلك شبه الطبي والذين يقارب عددهم 800 موظف نظموا وقفات احتجاجية أمام مدخل مبنى الإدارة ستستمر طيلة هذا الأسبوع للتضامن مع زملائهم بحجة أن الأحكام القضائية ليست نهائية وكون المدانين قدموا استئنافات أمام المجلس القضائي للطعن في الأحكام الصادرة ضدهم.

وفي هذه الأجواء تستمر القبضة الحديدية بين إدارة المستشفى ونقابة السنابات التي راسلت وزارة الصحة والسكان في عريضة تحصلت "الشروق اليومي" على نسخة منها والتي تضمنت اتهامات بسوء التسيير للموارد المالية والهيكلية والبشرية والتجهيزات وبانتهاج سياسة المجاملات بدل الكفاءات وسوء تقدير الأم المرضى ومعاناتهم، وهي كلها أسباب تسوق المستشفى الجامعي إلى نفق مظلم وإلى غرفة إنعاش لا أحد يعلم كيف سيخرج منها مثلما جاء في عرضية النقابة الغاضبة.

أدرار

ثلاثة قتلى وجريح في حادثي مرور

أودى حادث مرور أليم وقع نهاية الأسبوع المنصرم على الطريق الوطني رقم 51 في جزئه الرابط بين شروين وتيميمون شمال ولاية أدرار، بحياة شخصين في مقتبل العمر كانا على متن سيارة سياحية اصطدمت بعمود كهربائي، ولا يستبعد أن تكون للسرعة المفرطة وللرمال المتراكمة على جانبي الطريق سببا في الحادث، أما في بداية الأسبوع فوقع حادث مميت ببلدية تنركوك خلف قتيلا وجريحا وهما من تلامذة إكمالية الشيخ بوعمامة.

وبحسب أحد الأساتذة، فإن السبب الرئيسي وراء هذه المأساة هو انعدام النقل المدرسي ولا مبالاة البلدية وحاجة التلاميذ لمركبات نقل تنقلهم لقصورهم النائية وقد حمل أساتذة الإكمالية وأولياء التلاميذ البلدية المسؤولية وأوضح أحد الأساتذة في اتصال بـ "الشروق اليومي" أن الحادث وقع إثر سقوط التلميذتين من سيارة نفعية كان على متنها عدد من التلاميذ.

...وحجز طن من المواد الغذائية الفاسدة وغلق 13 محلا

كشف مدير التجارة لولاية أدرار في ثاني تصريح صحفي له خلال شهر رمضان عن حجز طن من المواد الغذائية الفاسدة واقتراح غلق 13 محلا، وكذا اقتطاع 7 عيّنات بهدف تحليلها بالمخبر الولائي وذلك إثر تسجيل 849 تدخلا و64 مخالفة من قبل فرق مراقبة الجودة وقمع الغش التي حررت 59 محضر مخالفة.

وأوضح مدير التجارة أنه وإثر تسجيل 37 مخالفة لعدم الفوترة تم تحصيل حوالي 120 مليون سنتيم كنتيجة للتهرب الضريبي، كما تم تسجيل 49 مخالفة لعدم إشهار الأسعار و3 مخالفة لمعارضة الرقابة و12 لعدم التسجيل في القيد التجاري و8 مخالفات بسبب ممارسة النشاط التجاري بطرق غير شرعية، وقد أحصت فرق مراقبة الممارسات التجارية 119 مخالفة وحررت 104 محضرا إثر تسجيل 781 تدخلا منذ حلول شهر رمضان. وتأتي عملية مديرية التجارة بالولاية في سياق محاربة كافة مظاهر الغش والممارسات غير الشرعية وخطوة اتجاه إعادة الاعتبار للأسواق.

ب.ع

فيما تعجز شؤون الأوقاف على تحديد وتسيير أملاكها

المجلس البلدي يطالب بـ"فتوى محلية" لاستغلال "الحبوس"

ب.العربي

اعترفت مديرية الشؤون الدينية والأوقاف لولاية أدرار في احدث الوضعية الإدارية لمعظم الأملاك الوقفية نظرا لأن معظمها توجد بالمناطق القروية التي لم تشملها عملية مسح الأراضي فضلا عن عدم وجود اعتمادات مالية لتغطية نفقات الخبرة العقارية اللازمة للتسوية النهائية لهذه الأملاك.

وكشف تقرير المديرية عن تسوية وضعية 10 أملاك وقفية ووجود 15 وقفا في طور التسوية، مشيرا إلى أن أغلب الأملاك الوقفية عبارة عن أراضي فلاحية من النمط التقليدي (الجنان) التي تعمد في سقيها على الفقاقير وتتمركز بالقصور، كما أن هناك صنف آخر يتمثل في بنايات طوبية هشة تحول جلها إلى خراب، وجاء في التقرير أنه تم حصر وعد 376 وقفا جلها "جنانات" غير أن العدد الحقيقي يفوق بكثير ولم تخف المديرية فشلها في الوصول إلى العدد الحقيقي بسبب وجود ما وصفته بحالات تكتم ومحاولات إخفاء.

وأكد التقرير أن الأوقاف تسير وفق أعراف وتقاليد موروثة وأن جلها يفتقر لسند بيع وقفيتها، بل هي معلومة لدى الأهالي بالإشهار المتوارث وهو ما لا يعتبر سندا قانونيا نهائيا بل مجرد شهادات، وقد تم لحد الآن جمع إفادات الشهود بخصوص 83 بستان جلها تبور بسبب نقص المياه، 37 سكن طوبي هش و6 قطع أرضية بيضاء ويجمع أعضاء المجلس الشعبي الولائي على أن الأوقاف تواجه وضعا صعبا يحول دون أداء مهامها وطالبوا مديرية الشؤون الدينية والأوقاف بإيجاد فتوى شرعية تمكنها من التصرف واستغلال الأوقاف كي تنتفع بها المدارس الدينية والمساجد وحذر الأعضاء من ضياع الأملاك الوقفية لأن البساتين منها من هجرت وأصبحت لا تذر نفعا وبالتالي يستوجب بيعها أو استبدالها أو استئجارها قبل فوات الأوان والواضح أن طرح ملف الأوقاف جاء متأخرا وبعد ضياع جزء كبير منه.

في عملية مشتركة بين الأمن وديوان حقوق المؤلف

حجز 3525 قرصا مضغوطا في بشار

ح.فاطمة

أدى انتشار مقاهي الأنترنيت وقاعات الألعاب ومكتبات الإعلام الآلي السنوات الأخيرة بمدينة بشار على غرار باقي مدن الجزائر إلى رواج كبير للأقراص المضغوطة، مما فتح المجال واسعا للطفيليين الذين وجدوا في الأقراص المضغوطة المستنسخة عن تلك الأصلية فرصتهم للربح خاصة مع الإقبال الكبير من فئتي الشاب والأطفال لسعرها المعقول الذي يصل إلى 50 دينارا مقابل 100دينار للأصلية مؤثرة بذلك على المنتجين الأصليين لهذه الأقراص.

وفي هذا الصدد، قامت المصلحة الولائية للشرطة العامة والتنظيم بالتنسيق مع الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة وكالة سعيدة نهاية الأسبوع الماضي بحجز 3525 قرصا مضغوطا (مسجل بطريقة غير شرعية) نسخ مقلدة ومزوّرة، لما أضحت تسببه تداولها في السوق من تأثير مباشر على المنتجين الأصليين الذين أضحوا يواجهون كسادا في سبيل ترويج منتوجهم من الأقراص الأصلية.

وتمثلت هذه الأقراص المتداولة في السوق في حوالي 123 قرصا مقلد وجدت بحوزة المدعو "ب.هـ" صاحب مقهى انترنيت و177 قرصا مقلدا كذلك لدى صاحب مكتبة للإعلام الآلي، إلى جانب 800 قرص آخر ضبطت بمدخل المعرض الاقتصادي المقام بحي الدبدابة.

كما قامت المصالح المذكورة في ذات الإطار، لحجز 180 قرصا مستنسخا لدى صاحب قاعة الألعاب والتسلية وآخر لاذ بالفرار، والذي وجدت بحوزته 195 قرصا بسوق البراريك، ولم تستثن محلات الخدمات الهاتفية التي كانت هي الأخرى تبيع 50 قرصا وتعد اكبر كمية تم حجزها تلك التي كانت تباع بمدخل المعرض الاقتصادي بحوالي 2000 قرص مضغوط.

مغنية

وفاة شاب في مقهى

توفي صبيحة أول أمس الشاب "ل.م" 22 سنة بمقهى وسط مدينة مغنية، الشاب قادم من وهران ويعمل بهذا المقهى كان قد تشاجر منذ أسبوع وتعرض لطعنة خنجر ونقل إلى المستشفى، حيث تلقى علاجه وبعد عودته إلى العمل توفي داخل المقهى التي ينام فيها ونشير أن مصالح الحماية المدنية تنقلت إلى عين المكان ونقلت الجثة إلى المستشفى لتشريحها كما فتحت مصالح الشرطة القضائية تحقيقا للكشف عن حيثيات القضية.

ب.سميح

أحداث وحوادث

تلمسان

الدرك يوقف 200 شخص

قامت عناصر الدرك الوطني ليلة الخميس الماضي بعد الإفطار بعملية مداهمة واسعة النطاق لمحاصرة أوكار الجريمة في النقاط الساخنة بمرتفعات مدينة تلمسان والأحياء الواقعة على أطرافها مثل أوزيدان وعين الدفلى ومنصورة، وقد دامت العملية ليلة كاملة تم خلالها توقيف وتفتيش أكثر من مائتي 200 شخص، تبين أثناء التدقيق في هوياتهم ان اثنان منهم مطلوبان لدى مصالح الأمن الأول بتهمة الترويج للمخدرات والثاني بتهمة تزوير وثائق سيارة، كما تم توقيف شخصان "س.ف" 40 سنة و "س.ر" 33 سنة كانا محل بحث بعد اعتدائهما على شيخ وسرقة ماشيته بحي عين الدفلى.

...ومروّج مخدّرات بين سكران

فرقة الدرك الوطني ببن سكران قامت بدورها بعملية مداهمة ومراقبة لأحياء المدينة بكل من سيدي محمد وجسر الحديد، ومحيط الملعب البلدي وكل المناطق المشبوهة ليلة الخميس وسط تعزيزات من أكثر من 30 شخصا وعدة سيارات، كما تم توقيف مروج للمخدرات بأحد المقاهي وبحوزته 7،4 من مادة الكيف المعالج مهيأة على شكل قطع صغيرة معدة للبيع، وقد حاول المتهم الفرار وإخفاء الممنوعات التي كانت بحوزته دون أن يتمكن من ذلك بفضل يقظة عناصر الدرك.

ن.بلهواري

عين تموشنت

توقيف 6 أشخاص ومراقبة 47 آخرين بعد الإفطار

تمكنت عناصر الدرك الوطني للفرقة الإقليمية وحدة العامرية بعين تموشنت خلال عملية وتفتيش لمدة 48 ساعة من توقيف 6 أشخاص ومراقبة أكثر من 200 شخص مع تعريف 47 شخصا وعدد جد هام من السيارات مع مراقبة وتفتيش القطار الرابط بين مدينة عين تموشنت ووهران ذهابا وإيابا.

أما فيما يخص الست أشخاص الذين تم توقيفهم أربع منهم بتهم حيازة واستهلاك المخدرات مع ترويجها أما الاثنين المتبقين فقد تم توقيفهم، الأول بتهمة حيازة أسلحة بيضاء (خنجر) والثاني كان مبحوث عنه فقد جاء هذا الأمر في إطار برنامج مصالح الدرك الوطني لمحاربة كل أشكال الجريمة على مستوى أقاليمها خلال يومي 18 و19 من هذا الشهر بمراقبة كل الأماكن والمقاهي والأحياء التي يعتادها المنحرفون بعد الإفطار مباشرة إلى ساعات جد متأخرة من الليل في كل من دائرة العامرية حاسي الغلة بلدية الهوآورة وكل من بلدية بوزجار وأولاد بوجمعة الساحليتان قصد منع وتوقيف كل محاولات الهجرة السرية بحرا نحو السواحل الاسبانية.

س.كسال

مستغانم

أصحاب حافلات ماسرى ساخطون

عبر أصحاب حافلات نقل المسافرين عبر خط ماسرى – مستغانم المدينة لـ "الشروق اليومي" أمس عن غضبهم الشديد للمزاحمة غير المشروعة لهم من قبل الحافلات الشاغلة لخطوط ما بين الولايات، لا سيما تلك القادمة من تيارت وغليزان وشلف وندد أصحاب الحافلات المحليون بهذه التصرفات التي أصبحت تهددهم في تحصيل قوتهم اليومي، حيث يقوم أصحاب الحافلات الآخرون بالتوقف أمامهم بالمحطة الخاصة بهم داخل بلدية ماسرى ونقل الزبائن من عين المكان، ونظرا لأن بهذه البلدية موقفين اثنين للحافلات المتجهة نحو مدينة مستغانم فإن المنتظرين بها عادة ما يطيل انتظارهم الأمر الذي يخلف استياء الركاب الذين يغتنمون فرصة إقلاع أية حافلة لركوبها، ومعلوم أن أصحاب الحافلات بمستغانم لاسيما تلك الشاغلة لخطوط ما بين البلديات لا يعتمدون عامل التوقيت للاقلاع وإنما مقياسهم في ذلك هو امتلاء الكراسي.

الحاج دال

الدرك الوطني يواصل مداهمة أوكار الجريمة بتيبازة

توقيف 12 شخصا وحجز 91 سلاحا أبيضا

ب. بوجمعة

تواصل مصالح الدرك الوطني لولاية تيبازة حملة مداهماتها لأوكار الجريمة التي شرعت فيها منذ مدة لردع المجرمين والحد من خطورة الاعتداءات اليومية التي صار المواطن عرضة لها في الأرياف والمدن، حيث شنت وحداتها يومي الخميس والجمعة الماضيين، حملة واسعة بمختلف نقاط إقليم الولاية، أسفرت عن توقيف 12 شخصا وإحالتهم صباح اليوم، على العدالة، وحجز 91 سلاحا أبيضا وكمية من الكيف المعالج وبعض السلاع والتجهيزات الإلكترونية والكهرومنزليية.

وحسب الحصيلة التي قدمها قائد المجموعة الولائية للدرك الوطني الرائد محمد نجيب دنيا في الندوة الصحفية التي عقدها ليلة الخميس الماضي، بمقر المجموعة عقب انتهاء العملية التي دامت 48 ساعة، وقد أفضت العملية التي جند لها 700 دركي إلى مراقبة 1306 شخص و568 سيارة تم على إثرها توقيف 12 شخصا أحيلوا صباح اليوم، على العدالة منهم 5 أشخاص كانوا في حالة فرار بعد صدور أحكام قضائية نهائية في حقهم، كما تم حجز 91 سلاحا أبيضا (85 خنجرا، سيف و5 آلات حادة) بالإضافة إلى 52 عصا وثلاثة أسلحة صيد بحري غير مرخصة و15 غراما من الكيف المعالج ومشروبات غازية وعصير ومواد غذائية متنوعة تفوق قيمتها المالية مائة ألف دينار وكذا أربعة أجهزة تلفاز و5 أجهزة رقمية لاستقبال القنوات وفرن كهربائي من النوع الثمين.

وبخصوص جرائم النظام العام أشار الرائد "دنيا محمد نجيب" إلى تسجيل مصالحه خلال نفس العملية لـ 148 جنحة و20 مخالفة متعلقة بالشرطة القضائية و20 جنحة تخص القانون العام و289 جنحة و202 مخالفة خاصة بقانون المرور و474 غرامات جزافية.

وبالمقارنة مع العمليات السابقة التي قامت بها وحدات الدرك عبر إقليم الولاية، فقد لاحظ قائد المجموعة تزايدا في عدد الأشخاص المراقبين وكذا عدد الموقوفين، خصوصا منهم الفارين من الأحكام القضائية الصادرة بحقهم، في حين سجل تراجع مخالفات قوانين الهجرة، إذ لم تسجل أية مخالفة في العملية الأخيرة، مقارنة بتلك التي قامت بها مصالحه الأسبوع الماضي، وأسفرت عن توقيف 13 مهاجرا في وضعية غير قانونية. وألح الرائد "دنيا" في ختام الندوة الصحفية على ضرورة مساعدة المواطنين لمصالحه من خلال التبليغ عن المجرمين وأماكن نشاطهم لردعهم والحد من خطورة الفلتان الأمني، الذي أتى على كل الأماكن ولم يستثن حتى الدواوير والأرياف، مؤكدا عزم قيادة الدرك الوطني على التوجه الذي اتخذته لغرض حفظ النظام العام ومكافحة كل أشكال الجريمة.

في سياق آخر، تمكنت مصالح الأمن لولاية تيبازة الأسبوع الماضي، من تفكيك شبكة متكونة من ثلاثة أفراد متخصصة في تزوير الأوراق النقدية والوثائق الرسمية، حيث قدم عنصران منها لوكيل الجمهورية لدى محكمة تيبازة الذي أمر بإيداعهما الحبس الاحتياطي، فيما يبقى العنصر الثالث في حالة فرار، وتم خلال العملية حجز 12 مليون سنتيم من الأوراق النقدية المقلدة وبعض الوثائق الرسمية وسيارتين نفعيتين.

عملية القبضة الحديدية للدرك بالمدية تكشف:

حجز أزيد من 80 سلاحا أبيضا وسحب 260 رخصة سياقة

كشفت عملية "القبضة الحديدية"، التي باشرتها نهاية الأسبوع، مصالح الدرك الوطني بالمدية وشارك فيها أزيد من 1000 عون عن حجز أزيد من 80 قطعة سلاح أبيض وسحب فوري لـ 260 رخصة سياقة وتحرير أزيد من 1000 مخالفة، كانت النسبة الكبيرة منها مخالفات مرورية، وهي أرقام تعكس بصورة مباشرة تصاعد وتيرة الاعتداءات التي تستعمل فيها الأسلحة البيضاء وأصبحت الكثير من مدن وأحياء المدية مسرحا لها، كما تعكس من جهة أخرى، الأرقام المرتفعة لضحايا حوادث المرور بمختلف طرق المدية والتي عرفت تصاعدا منذ الأيام الأولى لشهر رمضان المبارك، خصوصا تلك التي شهدتها الطرق الوطنية رقم 01، 18 و60، أين كانت في معظمها مأساوية ومكلفة، كما شملت الأرقام المقدمة حجز بعض المواد الغذائية والخضر والفواكه لعدم مطابقتها للمعايير القانونية أو بسبب عدم قانونية طرق تسويقها، كما تمّ خلال هذه العملية ضبط 12 حالة لعملية النقل غير الصحي للحم في مركبات غير مكيفة لذلك، مع ما تمثله من خطر على صحة المستهلكين الذين يكثر إقبالهم على هذه المادة خلال شهر رمضان. وتبقى نتائج عملية القبضة الحديدية التي جاءت خاصة بأواخر شهر رمضان وفي إطار تعزيز شعور المواطن بالأمن، تؤشر على سلبية في تعامل المواطن مع قوانين الجمهورية، من حيث جهله بكثير منها أو تأويله لبعضها تأويلا خاطئا، كتلك المتعلقة بخطر حمل سلاح أبيض بدون ترخيص.

■ م. سليماني

مكافحة الجريمة بالمسيلة

قضايا السرقة والاعتداءات تتصدر حصيلة رمضان

الطيب بوداود

شكلت قضايا السرقة والاعتداءات بواسطة السلاح الأبيض وغيره أبرز القضايا التي سجلتها مصالح أمن ولاية المسيلة، في سياق مداهمتها لأوكار الجريمة، خلال شهر رمضان، فعلى مستوى الضبطية القضائية، تم الكشف عن أكثر من 30 قضية تورط فيها حوالي 50 شخصا، وهي على حد تعبير ذات المصالح، حصيلة أولية وجزئية، على اعتبار أن مسلسل مطاردة المجرمين لايزال متواصلا، وكل المصالح التابعة لأمن الولاية، تعمل، يضيف المصدر، ليلا ونهارا من أجل الوصول إلى النقاط السوداء والبؤر الحقيقية للجريمة. ومن جملة ما تمت الإشارة إليه، قضايا السرقة بمختلف الأساليب والطرق، خاصة عندما يتعلق الأمر بالسرقة المصحوبة بالعنف واستعمال السلاح الأبيض والتهديد بالقتل، إضافة إلى قضايا أخرى تتمثل في الضرب والجرح العمدي مع التهديد بالقتل، وأبرزها الاعتداء على أحد الأصول، وقد تم الكشف هنا عن قضيتين الأولى تورط فيه 3 أشخاص، وجهت لهم تهمة التهديد الشفوي بالقتل على أحد الأصول، أما الثانية، فالمتورط فيها شخص واحد. أما في القضايا الأخلاقية، فالحصيلة المذكورة أشارت إلى قضية واحدة، مرتبطة بالفعل المخل بالحياء على قاصر 16 سنة، تورط فيها شخص تم إيداعه الحبس الاحتياطي، وقد كيفت قضيته إلى جناية، تبقى الإشارة هنا إلى قضايا الضرب والجرح العمدي بالسلاح وإتلاف أملاك عمومية. ومن بين القضايا التي لقي أغلب المتورطين فيها، مصير الإيداع على ذمة التحقيق، في انتظار مثولهم أمام العدالة، كما تمكنت الأجهزة المذكورة في ذات السياق من القبض على ثلاثة أشخاص لهم سوابق عدلية وجهت لهم تهمة حيازة وسرقة الحبوب المهلوسة مع تهمة المتاجرة بالمخدرات واستهلاكها وحمل سلاح أبيض محظور يتمثل في خنجر من الحجم الكبير. العملية ضبطت، حسب ذات المصادر، بساحة 1 نوفمبر 1954 بوسط مدينة المسيلة، ليلا. أما الكمية المحجوزة من المخدرات، فقدرت بـ 13 غراما من قارورتين لسائل له تأثير على العقل، وجراء ذلك تم إيداع شخصين منهم الحبس المؤقت في انتظار المحاكمة. وضمن مطاردتها لظاهرة السرقة عن طريق الخطف باستعمال الدراجات النارية، تمكنت مصالح الأمن على مستوى عدة أحياء من القبض على مجموعة من الشباب، أصبحت مهمتهم خطف الحقائب اليدوية الخاصة بالنساء والهواتف النقالة، وعلى إثر ذلك، قدم المتهمون إلى العدالة مع استرجاع أعداد من الهواتف النقالة والوسائل المستعملة في هذا النوع من السرقة كالقارورات المسيلة للدموع والدراجات وأشياء أخرى.

في انتظار تعيين رئيس مفتشية الوظيف العمومي والمفتش العام للولاية

توقيف مدير المجاهدين بإيليزي في ظروف غامضة

أكد مصدر من ولاية إيليزي نبأ توقيف المدير الولائي للمجاهددين مؤخرا وذلك بعد أقل من سنة من تعيينه في منصبه. وحسب نفس المصدر، فإن قرار التوقيف الذي تم تبليغه للمعني من قبل وزارته الوصية فتح مجالا للإشاعات حول خلفياته والدوافع من وراء ذلك، في انتظار الوافد الجديد لتسيير شؤونها، كما توجد أيضا قطاعات أخرى بدون المسؤول الأول عنها لأكثر من ثلاثة أشهر تقريبا، كما هو الشأن بالنسبة لقطاع الري الذي لم يتم بعد التحاق المعين الجديد في هذا المنصب بعد نقل المدير السابق إلى ولاية الجلفة، ليبقى قطاع الري بإيليزي ومع ثقل مشاريعه ينتظر قدوم المدير الجديد.

وحسب معلومات مؤكدة تحصلت عليها "الشروق"، فإن وزارة الموارد المائية عينت السيد أقاسم محمد كمدير للقطاع بولاية إيليزي بعدما كان يشغل منصب رئيس مصلحة بنفس القطاع بولاية تمنراست، كما توجد أيضا مفتشية الوظيف العمومي هي الأخرى بدون رئيس، بعد نقل رئيسها السابق وفي نفس المنصب إلى ولاية البويرة، بالإضافة إلى شغور منصب المفتش العام للولاية بعد قرار وزارة الداخلية والجماعات المحلية تعيين المفتش السابق في منصب رئيس لديوان والي أم البواقي. وفي انتظار استكمال الحركة المرتقبة في باقي القطاعات، فإن الإشاعات فعلت فعلتها تجاه بعض المدراء والمسؤولين السامين في الدولة العاملين بالولاية، إذ تتداول الأوساط المحلية أخبارا عن إنهاء مهام وتحويلات وإحالة على التقاعد. وفي انتظار الجزم، فإن ولاية إيليزي تبقى عرجاء في العديد من القطاعات الهامة.

■ حامد إيسلان

بجاية: حملــــة تحسيسية للوقايـــة من أنفلونزا الطيـــور

تشرع مختلف بلديات ولاية بجاية خلال الأيام المقبلة، في حملة تحسيسية للتحذير من مخاطر وآثار الإصابة بأنفلونزا الطيور. وعليه، فالعملية التي بادرت بها مصالح الولاية بالتعاون مع مصالح مديرية الفلاحة، يشارك فيها بياطرة مكاتب النظافة وحفظ الصحة بالبلديات وسيتم خلالها توزيع مطويات ومنشورات على أطفال المدارس الابتدائية عبر كافة القطاعات الحضرية على المستوى المحلي تتضمن التعريف بمرض أنفلونزا الطيور وطرق انتقاله، وبالأخص الإجراءات التي ينبغي على الأطفال اتخاذها عند ملاحظتهم حالات مشتبه في كونها أعراض داء أنفلونزا الطيور، وخصوصا في مواقع ملائمة لانتشار الفيروس.

وحسب مسؤول بالولاية، فإن هذه العملية أعطيت لها أهمية بالغة وسخرت لها إمكانات مادية وبشرية ووسائل النقل لنقل الفرق التقنية المشكلة على مستوى الدوائر والتي كلفت بهذه العملية.

خراطة: حملـــة إبادة للقطط بالقطـــــاع الصـحي

شرعت إدارة القطاع الصحي لخراطة في عملية إبادة للقطط بواسطة مواد سامة وذلك جرّاء الانتشار الواسع لها في مصلحة الولادة، حيث سبق "للشروق" أن تطرقت في الأيام الماضية، للموضوع. وكشف مصدر من القطاع الصحي أن مصالح هذا الأخير تمكنت في مدة زمنية قصيرة من القضاء على عدد معتبر من القطط يفوق الستين. هذه الحملة ساعدت بشكل كبير في التقليل من هذا الحيوان الذي كان يشكل خطرا حقيقيا على صحة النساء وصغارهن.

ن. هارون

أحداث وحوادث

ذراع بن خدة

عمال مصنع النسيج يصعدون احتجاجهم بسبب تأخر الأجور

يتوعد عمال مركب النسيج والصوف الكائن ببلدية ذراع بن خدة ولاية تيزي وزو، بتكثيف أساليب احتجاجهم ما لم تسو في القريب العاجل أوضاعهم المادية المتمثلة في أجورهم والتي لم تسدد منذ 5 أشهر، حيث أقدموا نهاية الأسبوع الماضي، على غلق الطريق الوطني رقم 12 في شطره الرابط بين عاصمة الولاية ومدينة ذراع بن خدة لمدة ساعتين، للمطالبة برحيل مدير المركب الذي عجز - حسب ممثلي العمال - عن حل معضلة الأجور المتأخرة. وجاء هذا الاحتجاج بهدف الضغط على السلطات المحلية للتدخل السريع وأخذ مطالبهم بجدية لتفادي أي مضاعفات أو تصعيد محتمل في الأيام القليلة المقبلة. وأكد لنا العمال أنهم لن يتراجعوا عن مواصلة احتجاجهم ما لم تصرف رواتبهم. ويشترطون حاليا، دفع نصف مستحقاتهم المادية على الأقل حتى يتسنى لهم تغطية مصاريف العيد. يذكر أن مركب كوتيتاكس بذراع بن خدة دخل منذ سنوات في نفق مظلم وهو مهدد بالغلق بسبب أوضاعهم المالية الخانقة وديونه المتراكمة.

■ آيت رمضان

سرقة أجهزة للإعلام الآلي من ثانوية إيعكوران

سطت عصابة مجهولة الهوية والعدد آخر الأسبوع على ثانوية "إيعكوران" ببلدية إيعكوران التي تبعد 48 كلم من مقر ولاية تيزي وزو.

وحسب ما أفادتنا به مصادر، فإن العملية ليست الأولى، بحيث حاول أحد شباب المنطقة سرقة بعض العتاد، لكن حيطة وحذر أعوان الأمن مكّنا من إيقافه، ليقوم مدير الثانوية بالسماح له في آخر الأمر، لكن هذه المرة ساهمت عوامل عديدة في تسهيل عملية الدخول إلى الثانوية وسرقة الأجهزة من قاعة الأساتذة، فحسب تصريحات بعض العاملين في الثانوية، فإن الإنارة الليلية لم تغط جميع جوانب الثانوية، أضف إلى هذا أن الثانوية لا تملك سياجا ولا سورا يحيط بها، لتصبح بذلك كل أرجائها مداخل سهلة لمن يشاء، ومما ساعد منفذي العملية اغتنام تبادل الدوريات بين الحارسين، ليدخلوا إلى الثانوية وتوجهوا إلى نافذة قاعة الأساتذة التي لا تحتوي على أي حاجز وقاموا بكسر الزجاج ودخلوا منها إلى الداخل ليتمكنوا فيما بعد من سرقة أجهزة إعلام آلي وآلة طابعة والخروج من الثانوية دون تفطن الحراس. وفي صباح اليوم الموالي استدعى المدير فرقة الدرك الوطني للقيام بالإجراءات اللازمة للتحقيق، ورفعت القضية لدى محكمة عزازقة في حق الحارسين، بدليل أنهما لم يطبقا الإجراءات اللازمة أثناء القيام بالحراسة..

■ ح / زيزي

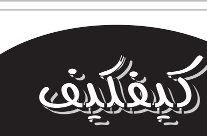
القبض على مروّج المفرقعات جنوب الأغواط

تمكنت فرقة الدرك بحاسي الرمل في حاجزها الدائم على مستوى الطريق الوطني رقم 01، من القبض على شاب، 36 سنة، كان على متن حافلة لنقل المسافرين على خط النقل الرابط بين الأغواط وغرداية وبحوزته ما يقارب 200 علبة مفرقعات كان يود ترويجها في إحدى ولايات الجنوب على ما يبدو، وإثر ذلك تمّ تقديم المتهم إلى وكيل الجمهورية لدى محكمة الأغواط الذي أمر بإيداعه الحبس الاحتياطي في انتظار محاكمته.

سائقو حاسي الرمل يشتكون خطورة الطريق

اشتكى مواطنو حاسي الرمل وغيرهم من مستعملي الطريق الوطني رقم واحد في شقه الرابط مدينة الأغواط بحاسي الرمل إلى الجنوب من خطورة الطريق التي تعرف منذ مدة أشغال تهيئة غير مدروسة، حسبهم، ما خلف أخطارا محدقة على الدوام بالسائقين ولّدت عدة حوادث مرور مميتة، سيما ما تعلق منها بحواف الخروج الاضطراري. وقد اشتكى بعض السائقين، الذين رصدنا انطباعاتهم من الوضع، في غياب إشارات مرورية تبيّن أن هناك أشغالا على طريق ترتفع حافتها 40 سنتيمتر عن سطح الأرض، مطالبين الجهات الوصية بالتدخل العاجل لإزالة الخطر الدائم وذلك بتسريع وتيرة الإنجاز وفق دراسة علمية.

■ ش. د



يكتبها: عمار يزلي

أطلبوا الصين ولو في وهران

من عاشر قوما أربعين يوما صار منهم.. أو قل لي: قلي لي من تعاشر، أقول لك ..من أنت؟!؟..الصينيون في وهران والذين يشهد لهم القاصي والداني في رفع المباني في ثواني..قد صار منهم من ينافسنا في الشطارة والهف والبزنس في المدينة الجديدة..وفي ترديد عبارات جزائرية لا يرددها إلا من أراد الهف واللف والضرب بالكف على الأنف..!لا بل.و إنه شوهد عامل صيني بحي إيسطو يلعب الدومينو مع عامل جزائري على التاسعة صباحا!..القطط التي رخس ثمنها قياسا بالسنوات الماضية، تؤكد أن الصينيين في وهران قد تجزأروا..! صاروا يأكلون الكسكسي..واللوبيا والعدس والدوارة ..والبعض منهم رأوه داخلا المسجد..! فسبحان من يخلق ويحول..ويرزق ويمول..!

المشكل عندنا هو أننا لم نر عاملا جزائريا تحول إلى عامل صيني!؟؟؟

الشروق ترافق فرقة درك عين الترك... من الغروب

مداهمات ذوي البدل الخضراء لأعشاش "الليالي الحمراء"

تعمل كتيبة الدرك الوطني لدائرة عين الترك على مستوى خمس بلديات بسواحلها (المرسى، عين الكرمة، العنصر، بوسفر، عين الترك)، التي يقطنها نحو لتوفير 90 ألف ساكن، وهذا من خلال نشاط مكثف ومتميز، "الشروق اليومي" فضلت أن تعايش عن قرب ما يقوم به هؤلاء وأن تشاركهم إحدى سهراتهم الرمضانية ليلة الخميس الماضي، التي استعاضت عن "الزلابية والشامية والشاي" بالكلاشينكوف والكواشف الضوئية وكلاب المطاردة.

ف.ش.صالح

مداهمة واستنفار تام

حين وصلنا إلى مقر الكتيبة كان كل الأفراد في حالة تأهب واستنفار تام، يلبسون السترات الواقية ويستعدون للخروج لتنفيذ العملية وفق خطة مدروسة الوجهة كانت حسب ما صرح لنا قائد الكتيبة نحو "المرسى، فلاوسن، دادا يوم، سردينة، رأس فلكون". عملية واسعة على مدى 05 ساعات من الثامنة إلى غاية الواحدة صباحا، قائد الكتيبة كان مستعدا هو كذلك والذي بدا من خلال تحاورنا معه أنه على قدر من الذكاء والحذر، وبينما نحن نواصل حديثنا إذ ألقي القبض على أحد المشبوهين في محاولة سرقة لأحد البيوت وهو يحمل معه حزمة من المفاتيح ومستلزمات تكسير الأبواب، ما أثار انتباهنا هو قدرة النقيب على التعامل مع الظروف فتركيزه لم يكن مقتصرا على عملية المداهمة فقط والتكيف كان واضحا.

الهاتف المحمول يعيق العمل الجاد

بعد حوالي نصف ساعة من وصولنا انطلقنا وأفواج الدرك نحو الأماكن المستهدفة ومن خلال التنسيق في العمل وتبادل الإتصالات تم تطويق منطقة "المرسى الكبير"، ومشيا على الأقدام جلنا كل الشوارع والأزقة والأماكن المشبوهة مرفوقين بعمليات تفتيش واستكشاف للهوية واسعة النطاق تم على إثرها تحويل كثيرين ممن لا يحملون الوثائق أو يشتبه في أمرهم إلى مقر الفرقة بالمرسى، بالإضافة إلى توقيف السيارات وتفتيشها والتحقق من وثائقها، ومن جهة أخرى كان يقام حاجز في محور الدوران بمنطقة الخروج من المرسى تحسبا لفرار أي سيارة .

الأمور كانت تبدو هادئة للغاية بالمنطقة لكنها لاتعود في غالب الأحيان لإستتباب الأمن وتحول كل الأفراد إلى ملائكيين ومسالمين، وإنما يمكن رد الإعتبار كذلك لتكنولوجيا الهاتف المحمول التي أصبحت تمثل عائقا كبيرا ومحبطا في بعض الأحيان للمخططات والعمليات، فلايمكن مراقبة تسرب المعلومات بين المجرمين، وبمجرد أن يدخل أعوان الدرك حيا من هاته الأحياء حتى تنتشر المعلومات بضرورة الفرار أو الإختفاء، لذلك تعد عمليات المداهمة أكثر نجاحا في مرحلتها الأولى حسب قائد الفرقة، حيث تكون فجائية ويفترض أن تستهدف في البداية الأماكن التي يتجمع فيها الكثيرون مثل المقاهي حتى يكون "الصيد وفيرا"، وبعد انتشار المعلومة فإنه قلما يقع أحد المجرمين في الشباك.

مطاردة سرّاق الرمال من الشواطئ

ثم كانت وجهتنا بعد ذلك نحو الأماكن التي تتعرض لسرقة الرمال باستعمال الشاحنات الكبيرة.

في تمام 12 والنصف ليلا عثر على أحد الأشخاص على مسافة قريبة من المنطقة الرملية في مكان واسع مخصص للزبالة وهو يستعمل هاتفه المحمول، وإثر مشاهدته لسيارة الدرك تظاهر بأنه يبحث عن شئ ما في القمامة، اشتبه في أمره أنه على صلة بأحد سائقي الشاحنات السارقة للرمال وعلى إثر ذلك تم نقله إلى مقر الفرقة للتحقيق معه ومصادرة هاتفه لرصد اتصالاته.

بيوت للدعارة... في رمضان

في طريقنا إلى "رأس فلكون" وأثناء دخولنا أحد الأحياء الذي كان عبارة عن "فيلات" مهجورة يستعملها أصحابها من أجل قضاء فترة الاصطياف فقط، صادفنا "فيلا" مهيأة منيرة الأضواء تبدو عادية من الوهلة الأولى، إلا أنه حسب ما قال لنا أحد الجيران تحتوي على غرف مخصصة للكراء لأغراض الدعارة والليالي الحمراء، وبعد أن تم تحديد موقعها وضعت هاته "الفيلا" في قائمة التحقيقات لمعرفة صاحبها والتخطيط لنصب كمين لضبط زبائنها متلبسين...

"كاب فلكون": بيوت للدعارة وسهرات ماجنة

...حين وصولنا إلى "رأس فلكون" كانت الأصوات تنبعث من أحد البيوت على الشاطئ الأمر الذي أثار اهتمام أعوان الدرك ودفعهم على استكشاف البيت، فإذا به يضم مجموعة من بائعات الهوى والرجال في حفل ماجن، تم على إثرها التحقيق معهم فيما إذا كان بينهم من يخططون للحرقة نحو إسبانيا. عندما أشارت الساعة إلى الواحدة ليلا، كانت مهمة اليوم قد انتهت... مهمة الغد قد تكون أكثر إثارة !.. وقد نعود ...

أحداث وحوادث من وهران

مداهمات تسفر عن توقيف 45 شخصا

قامت فرق الدرك الوطني ليلتي الخميس والجمعة الماضيين بمداهمات واسعة النطاق شملت الأقاليم الثلاثة لوهران، السانيا وأرزيو (بالاضافة إلى عين الترك) امتدت من الثامنة بعد الافطار إلى غاية الواحدة صباحا، حيث شملت العملية في وهران كل من الحاسي، كوكا، دوار بلقايد، بئر الجير وسيدي البشير، وبالنسبة لمنطقة السانيا كل من بلديات الكرمة، عين البيضاء، النجمة والصباح، وأما بأرزيو فشملت خروبة، سيدي بن يبقى، دوار بوجمعة، كاب كاربون والمحقن، إذ شاركت في هاته الحملة الواسعة فصيلة أمن الطرقات والأبحاث وعددا من الصحفيين من مختلف الجرائد.

ومن خلال عملية استنطاق لـ 764 شخص والتحقق من هوياتهم تم توقيف 45 منهم بتهم مختلفة حيث أسفرت نتائج التحقيق و التفتيش عن القبض على 18 شخصا بتهمة حيازة أسلحة بيضاء محضورة، وشخصان يحملان قارورات غاز مسيلة للدموع، و14 آخرون بتهمة حيازة مخدرات، والبقية كانوا من المبحوث عنهم في قضايا سرقة أو الضرب والجرح العمدي أو استنادا إلى مستخرج الأحكام، في حين سجلت حالة واحدة فقط تمثلت في فعل مخل بالحياء ضد قاصر لا يتجاوز سنها 16 سنة، أما عن الهجرة غير الشرعية فقد تم ايقاف ثلاثة مهاجرين في وضعية غير قانونية، اثنان منهم من نيجيريا و الآخر مغربي.

كما قامت كل فرق الدرك الوطني المعنية بهاته المداهمات باقامة حواجز على الطرقات تم من خلالها سحب 11 رخصة سياقة وتسجيل 104 غرامة جزافية و15 جنحة بسبب عدم احترام قانون المرور والإفراط في السرعة والتجاوز في الأماكن الممنوعة والخطيرة.

وتأتي هاته العمليات الواسعة التي قامت بها كتائب الدرك الوطني على مستوى ولاية وهران في ظل استفحال ظاهرة الاعتداءات على المواطنين بغرض حمايتهم وردع المجرمين.

قتيلان و64 جريحا في حوادث المرور خلال رمضان...

خلفت حوادث المرور خلال الشهر الفضيل حسب إحصائيات فرق الدرك الوطني بولاية وهران عن 43 حادث في الفترة الممتدة من 27 سبتمبر إلى غاية 17 أكتوبر، مخلفة قتيلان و64 جريحا على مستوى الولاية، وكانت الحصيلة في الأسبوع الأخير الممتد من 11 أكتوبر إلى غاية 17 منه ما يقدر بـ 11 حادثا، مخلفة 23 جريحا ما معناه أنها تراجعت بالمقارنة مع الأسبوعين الماضيين.

وحسب نفس المصدر فإن القسط الأوفر من هاته الحوادث ترجع إلى الافراط في السرعة والتجاوز في الأماكن الخطيرة وعدم احترام المسافة القانونية، وبدرجة أقل عدم التحكم في المركبات، بينما سجلت العديد من المخالفات وسحبت العديد من رخص السياقة.

ف.ش.صالح

...وشاب يحاول حرق والديه !

أقدم نهاية هذا الأسبوع شاب ببلدية حسيان الطوال بوهران كان تحت تأثير الأقراص المهلوسة على حرق منزلهم بعد أن قام باحتجاز والديه في غرفة، ثم قام بإضرام النيران في كافة أرجاء المنزل، ولولا تدخل الجيران الذين أبلغوا مصالح الإطفاء لقضى والداه تحت ألسنة اللهب التي أتت على أثاث البيت برمته وقد عزت مصادر مطلعة دوافع هذه الجريمة إلى نشوب خلاف بين الفاعل ووالده هذا الأخير الذي رفض منحه مليون سنتيم لأجل شراء المخدرات التي اعتاد تعاطيها يوميا بعد أن كان يأخذ منه مبلغ 6000 دينار شهريا لأجل نفس الغرض.

للإشارة، فإن الشاب الذي ضرب أسوأ الأمثلة في عقوق الوالدين مسبوق قضائيا، حيث أدين بستة أشهر بعد أن أبلغ عنه والده بسبب اعتداءاته المتكررة عليه تحت تأثير المخدرات، وتأتي هذه الأفعال الإجرامية في ظل تزايد ظاهرة الاعتداء على الأصول خاصة في مدينة وهران وضواحيها تحت تأثير تناول السموم التي تعرف رواجا في ظل غياب الردع من قبل السلطات المعنية.

م.حمادي

تيسمسيلت
فضيحة تحرّش تهز المستشفى

عرف مستشفى تسمسيلت فضيحة أخلاقية كان بطلها ممرض مداوم بالطابق الثاني جناح النساء بمبنى المستشفى أين تقدم زوج إحدى المريضات بشكوى لدى مصالح الأمن مفادها أن زوجته تعرضت لتحرش جنسي من قبل الممرض المذكور، وذلك أثناء أداء عمله على مستوى مكتب المناوبة الليلي وبالضبط أثناء تقديمه لجهات دواتية مختلفة موصوفة لمرضى الجناح. وحسب المريضة، فإن هذا الأخير قام باستدراجها إلى المكتب، حيث تحرش بها مما دفعها إلى إخطار زوجها بالأمر وسارعت إدارة المستشفى إلى توقيف المعني عن العمل في انتظار استكمال حلقات التحقيق في القضية وقرار العدالة.

س.توفيق

البيض
مالي بجواز مزوّر.. مالو ؟

تمكنت مصالح أمن بلدية البيض من توقيف المدعو "ع.د" 20 سنة بتهمة الهجرة غير الشرعية واستعمال جواز سفر مزور من جنسية مالية.

وتم على إثر ذلك إيداعه الحبس الاحتياطي، كما أسفرت دوريات مصالح الأمن عبر الأحياء من توقيف المدعو "ع.هـ" 24 سنة و"س.م" 28 سنة وإحالتها على العدالة بتهمة حيازة مخدرات بطريقة غير شرعية لغرض الاستهلاك الشخصي.

م.نور الدين

سعيدة
سحب 115 "رخسة" سياقة

أعلنت مصالح الدرك الوطني في سعيدة يومي الأربعاء والخميس مخططا خاصا بمداهمة أوكار الجنوح والجريمة ومراقبة الأماكن المشبوهة، حيث تم سحب 115 رخصة سياقة وتوقيف 20 شخصا. وقد ضبط 24 شخصا بحوزتهم مخدرات وسلاح أبيض، كما سجلت 53 جريمة اقتصادية ومرورية وحجز 10 مركبات في الحظيرة.

ف.زعاف

بسبب شكوى تقدمت بها شركة أمريكية

وزارة التجارة تأمر بسحب "غاسول شعر" مقلّد

ق.مزيلة

علمت "الشروق اليومي" من مصادر مسؤولة أن وزارة التجارة أمرت بسحب نوع من سائل غاسول الشعر من الأسواق وذلك على إثر شكوى تقدمت بها شركة أمريكية منتجة لهذه المادة ضد الشركة المنتجة بالجزائر التي اتهمت بتقليد العلامة التجارية التسويقية لهذا الغاسول.

ذلك ما أكده المدير الولائي للتجارة بمعسكر خلال حصة فوروم إذاعة معسكر الذي أضاف بأن الوقت الراهن يتطلب تطهير السوق الجزائرية من التجارة الموازية ووضع حد للسماسرة ومن اسماهم بأشباه التجار وتنظيم هذا العمل تمهيدا للانضمام للمنظمة العالمية للتجارة وقال بأن الوزارة الوصية وبالتنسيق مع عدد من القطاعات والمصالح الأمنية تقوم بتنظيم هذا العمل على مراحل متتابعة من خلال المراقبة المستمرة للأسواق والمحلات من طرف مراقبي ومفتشي التجارة الذين ورغم قلتهم إلا أن الوسائل والأجهزة الحديثة المتطورة مكنتهم من قطع دابر التقليد والتدليس.

مدير التجارة أكد بأنه تم تسجيل توظيف 1500 إطار لقمع الغش على المستوى الوطني وكان حظ ولاية معسكر من هذا العدد ثماني مهندسين يضافون إلى 40 مراقبا يتوفر عليهم القطاع حاليا والموزعين على 20 فرقة وأربع مفتشيات، ليبقى بعد ذلك الاستغلال الحسن للموارد البشرية، وفيما يتعلق بقضية القضاء على الأسواق الفوضوية والمحلات غير المعلن عنها أكد المسؤول الأول عن قطاع التجارة بأنه يتعين على البلديات العمومية تخصيص فضاءات للتجار المتجولين ومستغلي الأرصفة والأماكن على النشاط غير الشرعي.

ومن جهة أخرى، أوضح مدير التجارة أن التحقيقات التي سبق لمصالحه مباشرتها متواصلة في شأن قضية الحديد المغشوش بينما تم الانتهاء من التحقيق في قضية الاسمنت المغشوش، حيث تم حجز 145 كيس من هذه المادة بسبب توفرها على 36 كيلوغراما فقط في الكيس ذات 50 كيلوغراما، كما تمت مراقبة عدد كبير من غرف التبريد المتواجدة لدى الفلاحين والمتعاملين قصد التأكد من عدم وجود مادة البطاطا وبعض الخضر التي عرفت مؤخرا ارتفاعا في ثمنها عبر الأسواق في مسعى لرفع الاحتكار عبر المناطق الفلاحية والمضاربة بالأثمان، كما كشف مسؤول القطاع عن استحداث مديرية فرعية خاصة بالتجارة الخارجية والصرف المالي قصد الدخول في السوق العالمية، هذا وقد قامت مديرية التجارة بإحالة عدد كبير من المخالفين لقوانين الممارسات التجارية على العدالة للنظر في قضيتهم، وذلك على إثر مداهمات مختلفة لأعوان المراقبة خلال شهر رمضان المعظم.

المكاتب الجهوية الشروق اليومي

المكتب الجهوي بوهران: 20 شارع سيدي الشحمي الهاتف: 041/45/79/88 الفاكس: 041/45/79/77

مكتب معسكر دار الصحافة: 073/72/30/36 - مكتب الشلف دار الصحافة 41/60/12/074 - 075/36/73/02 - مكتب سعيدة دار الصحافة: 01/52/85/073 - مكتب تلمسان: 56 50 12 075

مكتب سيدي بلعباس دار الصحافة: 79/69/51/073 - مكتب تيسمسيلت، حي 119 سكن: 34/70/49/046 - 95/66/88/071 - مكتب بشار: 26 09 85 073 - مكتب النعامة: 43/29/52/063 - مكتب تيارت: 48/40/81/071

مكتب مستغانم: 46/00/24/073 - مكتب البيض: 05/39/21/062 - مكتب غليزان: 22/98/74/071 - 42/36/18/070 - مكتب أدرار: 95/16/90/062 - مكتب عين تموشنت: 04 -85 -57 -072

مؤسسة الخزف بتيبازة

عطلة إجبارية للعمال وتهديّد بالغلق

مصير مجهول بات يهدّد مستقبل عمال مؤسسة الخزف بتيبازة التابعة لغرفة الصناعات التقليدية، الذين دخلوا في عطلة إجبارية منذ أكثر من شهر بعد غلق المؤسسة وتوقيف إنتاجها.

فاطمة رحماني



فرغم كونها المؤسسة الوحيدة التي حافظت على صناعة الخزف والأواني الفخارية التي ترمز لتراث ولاية أثرية ومعروفة بصناعة الفخار، إلا أنها عرفت عراقيل عديدة وصعوبات سواء قبل الاستقلالية أو بعدها.

ومن بين مشاكل المؤسسة التي كان وزير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصناعات التقليدية قد وعدها بدعم مالي للنهوض بها وإعادة ترميمها وتجهيزها بأفران جديدة، نذكر تماطل الوصاية في تنفيذ هذه الوعود وهو المشكل الذي أوصلها للغلق والعطلة الإجبارية، كما صرّح العمال في لقائهم بـ "الشروق"، ومع قدم تجهيزاتها خاصة الأفران واهتراء أسقفها إلا أنها استطاعت أن تفتكّ مواقع جيدة في معارض سواء بالإمارات أو مصر أو الأردن.

للإشارة كانت لجنة تفتيشية من مفتشية العمل قد أمرت في تقريرها بعد زيارتها للمؤسسة بغلق المؤسسة وعدم استعمال الأفران نظرا لقدمها وخطورتها على صحة العمال، وهو ما رفضه العمال وطالبوا بحل المشكل وليس غلق أبواب رزقهم، ومن بين المشاكل التي عرقلت استقلالية وحركية هذه المؤسسة ما أكده مديرها لـ "الشروق" «أنه بإمكانها النهوض مجددا بالنظر لليد العاملة المؤهلة بالنظر إلى تحويل الملكية لغرفة الصناعات التقليدية، حيث وقعت أخطاء بيروقراطية حالت دون تمكّن مصالح أملاك الدولة من تسوية القضية رغم أن الوثائق تؤكد إمكانية التحويل بسهولة وبطريقة قانونية»، هذه المشكلة وقفت حجر عثرة أمام قضية تمويل المؤسسة من جديد وتجهيزها وإعادة ترميمها للدخول في مرحلة إنتاج جديدة. وحسب العمال الموقوفين لأجل غير مسمى في شبه عطلة، فالأجرة الشهرية تعرف نقصا كل شهر في غياب أية وثيقة، كما أن التخوف الكبير بالنسبة لهم هو المصير المجهول الذي يتهدّدهم في غياب أية ضمانات سواء من الوزارة أو الغرفة رغم النفسية المنهارة للعمال الذين لم يشفع لهم رمضان ولا اقتراب عيد الفطر لدى تلك الجهات الوصية.

سبع عائلات فقط تقطن بالسكنات التساهمية بورقلة

لا غاز ولا كهرباء.. والعقود لا زالت مؤجلة

عبّر سكان حي النصر كتلة 50 مسكنا الواقعة على بعد 10 كلم عن عاصمة الولاية ورقلة، عن معاناتهم التي دامت سنوات منذ نهاية التسعينيات وأبدى البعض منهم امتعاضه من الظروف الحالية المعاشة في ظل نقص الكهرباء الموصولة بطرق فوضوية بين الأهالي على مسافات تصل إلى 200 متر وانعدام الغاز والإنارة العمومية، فمن أصل السكنات المذكورة توجد قرابة سبع عائلات فقط تعيش في هذه العقارات بصفة دائمة فيما لازالت البقية مهجورة وغير كاملة.

حكيم عزي

وقد أقدم بعض المستفيدين الأصليين على بيعها لأطراف ثانية، حيث تركت في حالة إهمال تام بل وتحولت إلى أوكار للدعارة وترويج المخدرات حسب تصريح هؤلاء السكان الذين أبلغوا مصالح الأمن في أكثر من مرة بالحالات المسجلة استناد إلى أقوالهم كما ناشدوا السلطات المحلية والمجالس المنتخبة في رسالة مفتوحة تلقت الشروق اليومي نسخة منها بضرورة التدخل لدى الوكالة العقارية الولائية لتسوية وضعياتهم وحصولهم على عقود رسمية باعتبار العقود التي بحوزتهم إدارية وإعفاءهم من مبلغ 210,000,00دج الذي طالبتهم ذات الإدارة نظير استفادتهم بالعقود النهائية، في الوقت الذي سدد العديد منهم المبالغ المستحقة وهو ما أثبته إحدى وثائق محاضر استلام مفاتيح الشقق نهاية شهر ديسمبر سنة 2003 حيث برأت ذمة ؟؟؟ لها، وتعود أصل ملكية الأراضي المنجزة كسكنات إلى الاحتياطات العقارية للبلدية طبقا لأحكام الأمر رقم 74 / 26 والمصنفة ضمن البرنامج التساهمي لسنة 1999 ورغم النقائص المرصدة نها غياب التهيئة الخارجية وتعبيد الطرقات، فإن المادة الثانية من العقود الإدارية المسلمة من طرف الوكالة ذاتها، تلزم المشتري تحمل حقوق الارتفاق السلبية الظاهرة والخفية وكذا المستمرة والمنقطعة والتي يمكن أن يكون العقار موضوع العقد مثقلا بها، وبذلك لا تتحمّل الجهة البائعة أي مسؤولية، كما لا تترتّب على ذلك الزيادات غير المبررة بسند قانوني وغير المشمولة بحق التقادم.

ذراع بن خدة

توقيف 14 مهاجرا نيجيريا غير شرعي

تمكّنت مصالح الأمن لدائرة ذراع بن خدة بولاية تيزي وزو من القبض على 14 مهاجرا سريا من جنسية نيجيرية بذراع بن خدة. وحسب ما أفادتنا به مصادر مطلعة، فإن المهاجرين كانوا يقيمون بصفة غير شرعية عبر مختلف أرجاء الدائرة، وعند إيقافهم تم إحالتهم على وكيل الجمهورية لدى مجلس قضاء تيزي وزو الذي أصدر قرارا بإيداعهم الحبس الاحتياطي لمدة 6 أشهر، فيما تولّت فيما بعد مصالح الأمن العام بتطبيق الإجراءات اللازمة ليتم طردهم من الوطن الثلاثاء الماضي.

◆ **سميرة زميحي**

تيميزار

رحلة عبر ست بلديات لاستخراج الوثائق الإدارية

يجد سكان تيميزار بتيزي وزو أنفسهم مجبرين على الطواف حول عدة بلديات من أجل الحصول على جل الوثائق لملفاتهم الإدارية، فحسبما صرّح به لنا العديد من مواطني هذه المنطقة، فمن أجل ملف بسيط يضطر المواطن إلى المرور عبر 6 أو 7 بلديات لإتمام ملفه، فلدفع فاتورة الكهرباء يتنقل سكان تيميزار إلى أزفون على مسافة أزيد من 20 كلم، وشهادة الجنسية تستخرج من بلدية عزازقة على مسافة أزيد من 18 كلم، وشهادة السوابق العدلية من تيزي وزو.

وعلى مسافة أزيد من 40 كلم، وثائق الحالة المدنية إما من أغريب على بعد 10 كلم أو من عزازقة أو فريحة، الشيء الذي يؤثر سلبا على معنويات سكان المنطقة، ناهيك عن معاناة التنقلات وغلاءها. وفي هذا الصدد، شدّد محدثونا على ضرورة تدخل الإدارة المحلية لتقريب هذه الخدمات الأساسية من المواطن في المنطقة التي لم تشهد أي تقدم منذ أمد بعيد.

◆ **م. زيزي**

جحور تصلح لكل شيء عدا السكن

حي ڤويزي بالبويرة.. معاناة عمرها نصف قرن

طالب سكان حي ڤويزي القديم الكائن بوسط مدينة البويرة بسكنات اجتماعية لائقة تعيد إليهم كرامتهم كمواطنين وتضع حدا لمسلسل معاناتهم اليومية التي قاربت 50 سنة في محتشد فرنسي، ورغم مرور عشرات السنين إلا أن ذات العائلات التي يتجاوز عددها 350 عائلة - حسب شهادات المواطنين- لا تزال تتجرع مرارة العيش داخل بيوت هي أشبه بالكهوف والتي لا تتوفر على أدنى شروط الحياة، ورغم الوعود العسلية خاصة في المواعيد الانتخابية غير أن دار لقمان لا تزال على حالها، وكان دائما الأمل يحدوهم للحصول على سكنات تليق بهم كمواطنين، ولشدة ضيق مساكنهم أصبحوا يعزّون أهالي موتاهم خارج الديار، وقد تكرّرت العملية عدة مرات، حسب شهادات المواطنين لـ "الشروق اليومي" التي كانت لها جولة داخل هذه البيوت التي تصلح لكل شيء إلا لسكنات بشرية. السكان من جهتهم ناشدوا المسؤولين وعلى رأسهم الوالي للتدخل وإنصافهم والتعجيل بترحيلهم لأن حياتهم تحولت إلى جحيم، كما اشتكى السكان من خطر قنوات الغاز القريبة من كوابل الكهرباء والتي باتت تهدّد الصغار والكبار، علما أن السكنات المذكورة لا تتوفر حتى على منافذ للتهوية، وهو ما انعكس على صحة العديد منهم، حيث تفشّت فيهم أمراض الحساسية، القلب والضغط الدموي حسب الشهادات الطبية التي تم إظهارها لـ "الشروق اليومي"، دون الحديث عن الروائح الكريهة المنبعثة من المراحيض اللصيقة بالمطابخ، ليزيد الطين بلة كثرة الحشرات والفئران وهو خطر آخر يتهدّدهم. ونشير إلى أن إشكالية حي ڤويزي طرحت مرات كثيرة على مستوى المجلس الولائي الذي يطل على هذا الحي ولا يفصله سوى أمتار معدودة عنه، وفي كل مرة يؤكد الوالي أن الرقم الحقيقي للعائلات لا يتعدى 250 عائلة، إلا أن السكان ضخّموا الأرقام. المواطنون الذين التقتهم "الشروق اليومي" أكدّوا أن الرقم الواقعي هو وجود 350 عائلة كون القضية وما فيها أن عدد أفراد الأسر يزداد من سنة إلى أخرى، وهو ما تنكره الإدارة.

◆ **معاذ**

حوادث مرور مميتة بالبليدة

توفي شاب في الـ 23 من العمر وجرح ثلاثة آخرون بجروح متفاوتة الخطورة، فيما نقلت صبية في الثانية من العمر إلى المستشفى وأدخلت إلى مصلحة الإنعاش، إثر حادث مرور وقع بين سيارتين سياحيتين بالطريق الولائي الرابط بين البليدة والحطاطبة. المعلومات الأولية تفيد أن عدم احترام قانون المرور والسرعة المفرطة هما السبب في هذا الحادث. ويذكر أنه تم تسجيل أول أمس حادث مرور بالبليدة راح ضحيته شاب في 24 من العمر بعد اصطدامه وهو يمتطي دراجته بشاحنة، كما سجلت وفاة سائق في الـ 41 من العمر، أب لأربعة أولاد بالشفة في البليدة.

فيصل.هـ

متفرقات عين الدفلى

04 قتلى و57 جريحا في حوادث المرور

شهدت ولاية عين الدفلى منذ مطلع رمضان الجاري ارتفاعا محسوسا في حوادث المرور، وقد سجلت في هذا السياق 33 حادثا عبر مختلف الطرقات وبخاصة الطريق الوطني رقم 04 الذي يعرف عبور أكثر من 30 ألف مركبة يوميا، وعلى إثر هذه الحوادث كانت النتيجة 57 جريحا أدخل معظمهم المستشفيات لتلقي العلاج تبعا لحالاتهم المتفاوتة الخطورة، في حين أسفرت الحوادث ذاتها عن وفاة أربعة أشخاص كان آخرهم ضحيتين في حادث وقع منذ ثلاثة أيام بمرتفع كندك.

إنتحار مواطن شنقا بالعطاف

عثرت مصالح الدرك الوطني على شخص يكون قد انتحر بواسطة حبل ربطه في عنقه وعلّق به نفسه بشجرة غير بعيد عن مقر سكناه الواقع بدوار العقايلية ببلدية العطاف. الشخص يبلغ من العمر 20 ويدعى (ب. ع. ع)، وضع حدا لحياته أمس في ظروف لا تزال غامضة يجري التحقيق بشأن كشف ملابساتها.

◆ **م. المهداوي**

..وآخر بجندل

عثرت مصالح الحماية المدنية مساء أول أمس على جثة مواطن مشنوق بواسطة حبل وذلك داخل إسطبل ببلدية جندل (41 كلم شرق ولاية عين الدفلى). الضحية يبلغ من العمر 35 سنة، وهو أب لخمسة أطفال كان يعاني من مشاكل نفسية نتيجة لظروفه الاجتماعية الصعبة، وقد نقلت ذات المصالح جثته إلى مستشفى خميس مليانة، لتنقلها بعد ذلك إلى مستشفى عين الدفلى من أجل إجراء عملية التشريح لأنها لاحظت آثار الخنق على رقبته، ليتم بعد ذلك تشييعه إلى مثواه الأخير بمسقط رأسه.

إتلاف أكثر من 606 هكتار من الغابات

سجّلت مصالح محافظة الغابات لولاية عين الدفلى منذ شهر جوان الماضي إلى غاية يومنا هذا 107 حريقا أدى إلى إتلاف 606 هكتار و7 آرات منها 317 هكتار غابات و189 هكتار أدغال و93 هكتارا من الأحراش، إلى جانب 7 هكتارات من الأشجار المثمرة. وقد وقعت أغلب الحرائق في شهري جويلية وأوت، حيث أتلفت أكثر 200 هكتار شهر جويلية، وتأتي مناطق زكّار والخميس وطارق بن زياد وبن علال والعبادية في مقام المناطق الأكثر تضررا، أما عن الأسباب فقد كانت مختلفة منها ما هو بشري بالدرجة الأولى من خلال الحرق العمدي، إضافة إلى عامل الحرارة. التدخلات كانت في بعض الحرائق ولم تكن في أخرى لظروف أمنية، نشير فقط إلى أنه خلال الشهر الحالي أتلف أكثر من 30 هكتارا من المساحة الغابية.

◆ **ر. أحمد**

حجز ثلاثة أجهزة ميزان غير قانونية

نفذت الفرقة المختلطة لأعوان القياسات القانونية والتجارة أربع خرجات خلال شهر رمضان الجاري إلى العديد من المواقع التجارية ونتج عن ذلك 32 تدخلا نجم عنه حجز 07 مخالفات عبر خمس بلديات، ويتعلق الأمر بكل من العطاف وسيدي لخضر ـ جندل والخميس ومليانة.

وإلى ذلك جاء في حصيلة لمصلحة الديوان تجسيد 36 تدخلا لمراقبة 33 جهاز وزن وتم رفض 13 منها، إلى جانب مراقبة 72 كتلة وزن تبين أن 22 منها مرفوضة وغير صالحة للإستعمال وفق المواصفات المعمول بها. وقد شهدت «الشروق» أمس الأربعاء توافد عديد التجار لطبع ميزاناتهم وكتلهم وتقديم إخطارات بضرورة إصلاح الأجهزة غير الصالحة، علما أن القوانين تمنع استعمالها وتعرض أصحابها لغرامات مالية وعقوبات تصل حتى السجن.

◆ **م. المهداوي**

مديونية "الخميس" تتراجع إلى 7 ملايير سنتيم

عرفت الحالة المالية لبلدية الخميس تحسنا مهما، وذلك بتراجع مديونيتها إلى 7 ملايير سنتيم حاليا، بعدما كانت سنة 2005 تقدر بـ 12 مليار سنتيم، ومردّ ذلك حسب رئيس المجلس الشعبي البلدي مصطفى قباح، إلى تبني سياسة ترشيد النفقات في مختلف نشاطات البلدية، وكذا تشديد الرقابة على التسيير. وتتمثل معظم هذه الديون في الفواتير غير المسددة تجاه مؤسسة سونلغاز ومؤسسات التأمين وفواتير الهاتف لدى مؤسسة اتصالات الجزائر، وقال رئيس المجلس الشعبي البلدي إن هذه الديون ورثها المكتب الحالي عن المكتب البلدي السابق وتنوي البلدية تقليصها إلى 6 ملايير سنتيم نهاية هذه السنة.

◆ **ر. أحمد**

أقــرت بإنــشاء هيئة للبيعة

السعـــوديـــة تطــــور نظــــام اختــيار المـلـــك

الشروق / الوكالات

أصدر ملك السعودية، عبد الله بن عبد العزيز، مرسوماً جديداً لنظام البيعة يقضي بإنشاء لجنة من الأمراء سيعهد إليها بالاقتراع على أهلية ملوك وولاة عهد المملكة في المستقبل، وذلك في مسعى على ما يبدو لإضفاء الصفة الرسمية على الخلافة في حالة وفاة الملك.

وقال بيان أصدره الديوان الملكي، أمس، إن النظام الجديد لا يسري على الملك وولي العهد الحاليين. وستتألف اللجنة من أبناء وأحفاد الملك الراحل عبد العزيز آل سعود مؤسس المملكة ووالد الملك عبد الله وولي العهد الأمير سلطان. وأوضح البيان أن هذه الخطوة اتخذت بناء على ما تقتضيه سالمصلحة العامة"، وهي جزء من تعديل للنظام الأساسي، وهو الاسم الذي يطلق على دستور الملكية المطلقة.

وأعطى النظام السابق الملك صلاحية كاملة في تسمية ولي العهد رغم أن دبلوماسيين غربيين يقولون إن مثل هذه القرارات غالبا ما يجري مناقشتها داخل الأسرة المالكة. وبمقتضى النظام الجديد فإن لجنة الأمراء التي يطلق عليها "هيئة البيعة" سيكون لها حق الموافقة على اختيار ولي عهد يقترحه الملك. وإذا رفضت الهيئة ولي العهد المرشح فإنها ستجري اقتراعا على ثلاثة أمراء يرشحهم الملك لولاية العهد. وقال البيان إن اختيار ولي العهد الجديد سيتعين أن يتم خلال 30 يوما من اعتلاء الملك العرش..

ومن جهة أخرى تنظر لجنة طبية مكونة من خمسة أعضاء بينهم ثلاثة عمداء لكليات الطب في أهلية الملك وولي العهد لممارسة مهامهما بشكل مؤقت أو دائم. وفي حال تقرير عدم الأهلية الدائمة فإن "مجلسا مؤقتا للحكم" مكونا من خمسة أعضاء في صلب الهيئة يتولى تصريف أمور الدولة على أن تقوم الهيئة في غضون سبعة أيام بـ "اختيار الأصلح للحكم من أبناء الملك المؤسس" عبد العزيز آل سعود.

يشار إلى انه عقب وفاة العاهل السعودي السابق الملك فهد بن عبد العزيز في أوت 2005 اتاح تقليد التوافق داخل السرة المالكة في السعودية انتقال الحكم بسلاسة إلى الملك عبد الله.

عبد الله بن عبد العزيز

بوش يؤكد أن العراق بمثابة "فيتنام" للجيش الأمريكي

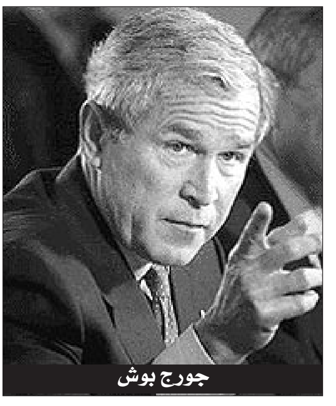
بيكر يقترح استبدال المــالــكي بعسكــريين

الشروق/الوكالات

أقر الرئيس الأمريكي جورج بوش للمرة الأولى بالوضع الخطير الذي يواجه جيش الاحتلال الأمريكي بالعراق مع تصاعد هجمات المقاومة، مضيفاً أن ذلك أشبه بموقف القوات الأمريكية أثناء حربها في فيتنام في العام 1968 والتي منيت فيها بالهزيمة.

وأشار الرئيس الأمريكي في حديث مع شبكة (ايه. بي. سي) التلفزيونية الأمريكية يوم الخميس إلى أن تصاعد المقاومة أشبه بحملة "تيت" عام 1968 في فيتنام.

ويتزامن إقرار بوش مع ما تسرب عن عمل مجموعة دراسة الوضع في العراق التي يرأسها وزير الخارجية الأسبق جيمس بيكر. وتفيد الأنباء أن الرئيس بوش يستعد لانتهاج أسلوب تصحيحي فيما يتعلق بالعراق خلال الأشهر القادمة. وقالت صحيفة "واشنطن تايمز" إن من بين الخيارات التي طرحت أكثر من غيرها في واشنطن تتضمن تقسيم العراق إلى ثلاث مناطق عرقية أو مناطق على أساس العقيدة الدينية، وانسحاب القوات الأمريكية على مراحل على أن يبقى عدد من هذه القوات في الدول المجاورة كي تتصدى لأية تهديدات


جورج بوش

رئيسية. كما قالت الصحيفة إنه تمت مناقشة سيناريو آخر أخذه معظم الزعماء السياسيين في العراق على محمل الجد، يتضمن أن يقوم الجيش العراقي الذي دربه الأمريكيون بانقلاب على حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي التي تعاني من مصاعب ووضع رجل قوي مكانه يستطيع إعادة الأمن والنظام إلى البلاد في الوقت الذي ستغض فيه واشنطن الطرف عن الإجراءات التي سيتخذها من أجل تحقيق ذلك.

ويرأس بيكر الذي كان وزيرا للخارجية في عهد الرئيس جورج بوش الأب مجموعة دراسة العراق وهي لجنة تضم أعضاء من الحزبين الجمهوري والديمقراطي تناقش وتعد أفكارا منذ مارس الماضي بخصوص تغيير المسار في العراق. ولن يتم الكشف عن الخطة إلا بعد أسابيع من انتخابات التجديد النصفي للكونغرس التي ستجرى في السابع من نوفمبر.

250 مفكر مسلم يطالبون بفك الحصار عن الفلسطينيين

طالب أكثر من 250 عالم ومفكر مسلم من 37 دولة بفك الحصار الظالم عن الشعب الفلسطيني واستنكروا الحملة الصهيو-أمريكية والضغوط الداخلية والخارجية على الحكومة الفلسطينية "لثنيها عن مشروعها الإسلامي المقاوم وجرها للاعتراف بالكيان الصهيوني". ودعا العلماء والمفكرون في بيان الشعب الفلسطيني بجميع فئاته سإلى مزيد من الثبات والصبر والاعتصام بحبل الله والحفاظ على وحدته والالتفاف حول حكومته وحماية خياره والتكافل بين جميع فئاته ونبذ كل ما يؤدي إلى الفرقة والفتنة". كما استنكر البيان "الموقف المتآمر لبعض القوى الفلسطينية والعربية الداعمة للاعتراف بالكيان الصهيوني"، وأشاد بما وصفه بالموقف الشرعي البطولي لحكومة الشعب الفلسطيني في رفض الاعتراف بإسرائيل.

وطالب البيان الحكومات العربية والإسلامية بـ "القيام بواجب النصرة للشعب الفلسطيني وبذل الجهد في فك الحصار عنه وعدم الرضوخ لضغوط الأعداء والاستجابة لهم في ممارسة الضغوط على الشعب الفلسطيني ليتخلى عن حقه السليب". كما ناشد الموقعون على البيان جميع قوى الأمة الفاعلة من العلماء والمفكرين والمثقفين والإعلاميين والأحزاب والبرلمانات والجمعيات ورجال الأعمال بالتحرك لفك الحصار الظالم ومواجهته بجميع الوسائل المشروعة.

الوكالات

نجــاد في ذكــرى يوم القــدس

إســرائـيل محكـوم عليـها "بالتـلاشـــي"

حث الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد، أمس، الغربيين على التخلي عن دعم اسرائيل التي قال انه محكوم عليها سبالتلاشي". وقال نجاد في خطاب بثته الإذاعة الرسمية لمناسبة الاحتفال السنوي في إيران بيوم القدس العالمي الذي أطلقه مؤسس الجمهورية الإسلامية الإيرانية روح الله الخميني "أن هذا النظام سيتلاشى". وأضاف ان 'كل حكومة تقف الى جانب النظام الصهيوني يجب أن تتوقع كراهية شعوب العالم". وأعاد الرئيس الإيراني التأكيد ان سشعوب المنطقة (الشرق الأوسط) تغلي وفي حال هبت العاصفة لن تقتصر آثارها على فلسطين وستطالكم (الغربيون)".

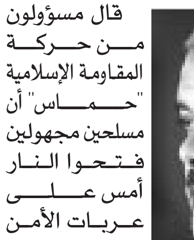
وأحمدي نجاد الذي كان صرح العام الماضي ان اسرائيل يجب ان تزول من الخارطة، حذر عقب ذلك الغربيين من ان "موجة الغضب" المتصاعد في الشرق الأوسط ستضرب في النهاية الدول التي تؤيد اسرائيل.

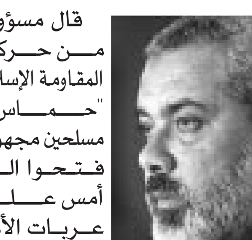
وتظاهر آلاف الايرانيين، أمس الجمعة، في طهران بمناسبة احياء "يوم القدس". وتدفق المتظاهرون من سبعة مساجد في العاصمة الإيرانية الى جامعة طهران لمتابعة خطاب الرئيس الإيراني الذي سبق وأكد الخميس امام حشد في مدينة اسلامشهر جنوب غرب طهران ان "النظام الصهيوني مزيف وغير شرعي ولن يتمكن من البقاء".

أ.ف.ب


محمود احمدي نجاد

إطلاق النار على موكب اسماعيل هنية





قال مسؤولون من حركة المقاومة الإسلامية "حماس" أن مسلحين مجهولين فتحوا النار أمس على عربات الأمن التي ترافق قافلة رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية في غزة لكن هنية لم يمس بسوء. وقال مسؤولون في مكتب رئيس الوزراء أن الهجوم لم يكن محاولة اغتيال فيما يبدو وانما جاء في توقيت يشهد توترات متنامية بين الفصائل الفلسطينية المتنافسة.

وقال مسؤولون أن إطلاق النار أصاب عربات قوة الشرطة التي تتزعمها حماس والتي كانت خلف هنية الذي كان قد انتهى لتوه من إلقاء كلمة في مسجد. واشتعلت النار في إحدى العربات. وكان هنية قد ألقى خطابا قال فيه انه سيرفض أي إجراءات من جانب الرئيس محمود عباس للإطاحة بحكومته ،وذلك ردا على تلميحات عباس التي قال فيها انه قد يعزل حكومة حماس بعد تعثر جهود تشكيل حكومة وحدة وطنية بسبب رفض حكومة حماس الاعتراف بإسرائيل.

القسم الدولي

لبنان: سرائيل تدعو بري لزيارتها

أعلن رئيس وزراء إسرائيل إيهود أولمرت أن تصريحات رئيس مجلس النواب اللبناني، نبيه بري، التي عبر فيها عن تمسكه بخطة السلام العربية مثيرة للاهتمام. فيما وجهت رئيسة الكنيست، داليا إيتسك، دعوة إلى بري إلى زيارة إسرائيل. وقالت إيتسيك إنه يجب الاستماع باهتمام شديد للأصوات الجديدة التي تأتي من لبنان، "وسأسعد بدعوة رئيس مجلس النواب اللبناني للقاء في الكنيست والتباحث في مبادرته".

ورأى بري في لقاء مع قناة "العربية" في باريس أن الوقت قد يكون "ملائما جدا" للعودة إلى مفاوضات السلام، معتبرا أن "العرب أجمعوا على مبادرة السلام العربية" التي اقترحتها المملكة العربية السعودية في مؤتمر القمة الذي عقد في بيروت عام 2002.

على الســـاخن

بقلم: صالح عوض / غزة

الــدوامة

ما الذي يجري بين الفلسطينيين؟حوار واتفاق.. تأويل واختلاف.. فرقعة سلاح هجومات عبر محطات الإذاعات المنتشرة.. اغتيالات.. واستعراض قوة في الشوارع ثم وساطات مصرية وقطرية ويمنية وغيرها، فحوار ثم اتفاق.. فتأويل ولي الكلمات على المزاج والفهم الخاص، فاختلاف واقتتال.

لا تكاد تفهم للقوم قيلا.. وبعد موت عدد من الشباب المغرر بهم في الجانبين يجتمع الزعماء العظام يتبادلون الكلمات والعبارات الفارغة من أي إحساس بالمسؤولية، يتحدثون عن الوحدة وحرمة الدم الفلسطيني وكأنهم ليسوا هم من يبارك إهداره..

لقد أصابنا ما أصاب بني إسرائيل من كثرة نقضنا للعهود والمواثيق.. لا ينقضي أسبوع دون إبرام اتفاقية هدنة داخلية أو وثيقة للتحرك السياسي المشترك، وفي حقيقة الأمر لا أحد يريد العمل المشترك.. العلمانيون تعودوا على الحكم والسلطة وحدهم وبدون أدنى مشاركة من قبل الإسلاميين الذين كانوا يدفعون دفعا خارج الملعب السياسي.. فأصبح من الصعب أن يتبوأ الإسلاميون قيادة الأمور في كل الوزارات.. فيما الإسلاميون غير مقتنعين بكل أطروحات العلمانيين حول المجتمع والدين والسياسة.. ولا يسلمون إلا عن مداراة بضرورة الواقعية السياسية التي يدين بها رهط العلمانيين.

ثم الكل منتبه لمؤامرة الكل.. جماعة فتح يناقشون في كل شئ إلا توزع المواقع في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ومؤسساتها.. وجماعة حماس يدورون ويلفون ولا يسايرون الملأ في أية خطوة قبل أن ينالوا حصتهم في قيادة "م. ت. ف" أو بمعنى أوضح قيادة المؤسسة السياسية الفلسطينية.

الدوامة.. الدوامة.. فمتى ينتهي قادة الحزبين الكبيرين من تقاسم التركة الميتة.. أية مقاعد ونفوذ يتناحرون عليه.. إنها المصالح والامتيازات الشخصية فقط على حساب دم الشعب وقوته، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

المغرب

تسليم تاسع معتقل في غوانتانامو

أعلن مصدر قضائي مغربي أن تاسع معتقل مغربي في غوانتانامو هو محمد بن مجان تسلمه المغرب مؤخرا من الولايات المتحدة. وقد استجوبه الخميس قاضي التحقيق المكلف النظر في شؤون محاربة الإرهاب في مدينة سلا القريبة من الرباط. ويلاحق بن مجان بتهمة "تشكيل عصابة إجرامية بهدف القيام بأعمال تخريب والمس بالأمن العام والانتماء إلى منظمة إرهابية عالمية". وتسلم المغرب من واشنطن ما مجموعه تسعة معتقلين في سجن غوانتانامو خمسة في أوت 2004 وثلاثة في فبراير 2006. وأفرج عن اثنين من الثمانية بكفالة. وحسب اللائحة التي نشرتها الولايات المتحدة، ما زال هناك أربعة مغربيين في غوانتانامو، في حين تؤكد الرباط انه ما يزال هناك خمسة.

مصر

إحباط محاولة هروب من السجن

قالت وزارة الداخلية المصرية إن ثلاثة رجال يشتبه في تنفيذهم هجمات تفجير دامية على منتجعات تطل على البحر الأحمر حاولوا تسلق سور السجن يوم الخميس عبر ربط قطع من الأقمشة ببعضها واستخدامها كحبل. وقال البيان إن أحدهم ويدعى محمد عبد الله عليان أصيب خلال محاولة الهروب الفاشلة ونقل إلى مستشفى السجن.

وتجري محاكمة عليان و10 آخرين يشتبه في تنفيذهم تفجيرات في عام 2004 بمنطقة طابا ومنتجعين آخرين على الساحل وهي مناطق يقبل عليها السياح من إسرائيل. وقتل أكثر من 34 شخصا خلال الهجمات. وأنحت السلطات المصرية باللائمة في الهجمات الثلاثة على جماعة متشددة تدعى التوحيد والجهاد. وتقول السلطات إن الجماعة تتشكل من بدو من أبناء سيناء يتبنون آراء متشددة.



جودة عالية وأسعار خيالية

الملابس السورية للأطفال.. تأسِر القلوب وتفلس الجيوب

بعد الملابس الفرنسية والإنجليزية والصينية الصنع التي غزت أسواقنا الجزائرية طيلة هذه السنين، ها هي السورية تنافسهم أشدّ المنافسة بعد أن تربّعت منذ حلول رمضان على عرش ملابس الأطفال. ورغم أنها تباع بأسعار جنونية إلا أن الإقبال عليها يزيد من يوم إلى آخر.

إيمان بن محمد

جولة صغيرة في الشوارع والأسواق الرئيسية بالعاصمة سمحت لنا بالاطلاع على الانتشار الواسع الذي تعرفه ملابس الأطفال السورية من خلال المحلات التي فتحت أبوابها في كل ركن لا سيما في ديدوش مراد وحسيبة بن بوعلي والعربي بن مهيدي وأسواق علي ملاح والرويبة وغيرها، فأينما نولّي وجوهنا وجدنا أحد هذه المحلات إلى درجة أن العديد من التجار غيّروا تجارتهم في سبيل بيع هذه النوعية من الملابس التي على ما يبدو تجد استحسانا وإقبالا كبيرين بفضل تلك بالموديلات" التي تسحر العيون، والتي صُنعت بألوان غاية في التناسق والجمال تجعل من مهمة مقاومة إغرائها أمرا صعبا للغاية، لو لا تلك الأسعار الملتهبة التي تُنغّص على الكثيرين متعة التفرج واقتناء ما يروق لهم.



الجودة والغلاء..

ومن خلال تجوّلنا بأكثر من محل، لاحظنا امتعاض الكثير من الأمهات والآباء من تلك الأسعار الخيالية، فملابس الأطفال الذين تقل أعمارهم عن ثلاث سنوات تتراوح أسعارها ما بين 2500 دج و3500 دج بالنسبة للبنات و1800 إلى 3000 دج بالنسبة للذكور، وهي ملابس مكونة غالبا من قطعتين فقط. أما بالنسبة للملابس الخاصة بالأطفال ما بين ثلاث سنوات فما فوق فتختلف حسب النوعية والتصميم من 4000 دج إلى 5800 دج للبنات، و4000 إلى 4500 للذكور، وهي أثمان تكاد تكون قريبة من أثمان ملابس الأطفال الأجنبية الفرنسية أو الإنجليزية الصنع، بل تتجاوزها في أحيان كثيرة.

وعن هذا الارتفاع الذي قد لا يكون في متناول الأغلبية العظمى من الجزائريين، أرجعه أحد أصحاب هذه المحلات إلى أن الملابس السورية معروفة بجودتها العالية وتصاميمها الجميلة والمنتقاة بدقة سواء من حيث الشكل أو اللون، مستغربا من التذمّر الذي أبداه الكثيرون مع أنهم يعلمون جيدا -على حد قوله- بأن أسعار مختلف الملابس السورية الصنع من ملابس للكبار وفساتين الأعراس والسهرات باهضة.

العائلات في حيرة

ونحن نتجول في أحد المحلات، شدّت انتباهنا سيدة بدت عليها علامات الحيرة في اختيار ملابس لابنتها ذات السنتين من بين أكثر من 100 تصميم معروض، إلى أن وقع اختيارها أخيرا على طقم زهري، تقول "كنّا في السنوات الماضية نشتكي من قلة الموديلات وها نحن الآن نشتكي من كثرتها التي صعّبت علينا عملية الاختيار"، وعن رأيها في الأسعار، أضافت المتحدثة أنها مجبرة على قبول الأسعار ولا خيار لها في ذلك، "اللّي يحبّ الشباح ما يقول أح".

سيدة أخرى وجدناها عند مخرج المحلّ تحضر حقيبة نقودها لدفع مبلغ 8500 دج قيمة الطقمين اللذين اشترتهما لابنتها ذات 11 سنة وابنها في الثامنة، "أعلم أن هذا المبلغ سيخلّ بميزانية البيت إلا أنني أفضل النوعية الجيدة لأولادي ولو على حساب النقود، فأنا أعمل وأكدّ من أجلهم". بهذه العبارات كانت تدفع المبلغ لصاحب المحلّ الذي من المؤكد أنه كان في غاية الغبطة والرضى، لأنه يعلم جيدا طبيعة الجزائريين الاستهلاكية لكل ما هو جديد ومستورد من باب التباهي والتقليد ولو كان ذلك على حساب إمكانياتهم المادية البسيطة.

البليدة في رمضان

سهرات بالآلاجية و«الشربات» حلاوة المائدة

يعرف عن أهل البليدة تاريخهم العريق وارتباطهم بحضارة الأندلسيين، فكان السكان يتفنّنون في عيش حياة التمدن، كانت صناعة الحياة لديهم جد راقية، فامتزجت عادات موردة إليهم بعادات أهل المنطقة منجبة سمات حضارية لم يحرص أهل البليدة اليوم على بقائها وتوريثها لأبنائهم، وانقرضت علامات حضارتهم لتعوض بعلامات أخرى أذهبت كنه البليديين، ورمضان كان مثالا يميز أهل المنطقة، لكن عادات كثيرة حملها الزمن معه وانقرضت اليوم، حتى أن متحف تاريخ البليديين انعدمت فيه تلك الكنوز الإرثية البائدة.

قبل أيام من حلول شهر البركة، يقوم أهل البليدة بصبغ دورهم، فرحة باستقبال ضيف كريم، وتقوم العائلات أيضا بجمع ما يسمى آنذاك «بالعولة»، حطب يحوّل إلى فحم ومواد غذائية مختلفة من خضار وزيت وفاكهة وبقول وألوان من البهارات والأعشاب التي تقوم عادة البليديات بتحضيرها في البيت، مثل مستخلص الطماطم و«فلفل العكري» والهريسة ومواد كثيرة. ويقبل الضيف الكريم فتحيا عادات نامت لأحد عشر شهرا، حيث تتزين مائدة رمضان بأطعمة خاصة، شربة المقطفة «الشعيريات» ملكة المائدة، و«الشربات» سيدها، يقول عمي الطاهر أحد سكان الحي العتيق «أولاد السلطان» أو «الدويرات»، إن هذا المشروب الضروري كان ولا زال يحضّر من عصير الليمون والحليب وماء الزهر والسكر والفانيلا، أما الشربة فتحضر وقت الظهيرة على الكانون (النافخ)، والطريف في تحضيرها أن مُعِدّة الطبق تقوم بنزع الدسم الذي يعلو القدر وتضعه في إناء خاص وقت استوائها، وعندما يحين وقت الإفطار تضع في كل صحن قليلا من ذلك الدسم المنتزع، أما بعد تناول وجبة تعيد النفس تنقسم العائلة إلى فريقين، يحمل الرجال أنفسهم إلى المساجد لصلاة التراويح، وبعدها يتوجهون إلى ما كان يسمى «بالسحيبة» (محل يشبه اليوم المقهى)، أين تقوم فرقة «الآلاجية» بتقديم ألوان من الأغاني الشعبية والأندلسية تطرب سامعيها وهم يرتشفون الشاي مع حلوى «قلب اللوز» و«الصامصة» و«القطايف» و«المحنشة»، ثم يتشكلون في مجموعات وسط السحيبة للتسلي بلعبة «الخاتم» المشهورة، ويستمر سمرهم حتى ساعات السحور، حيث يتفرّق الجمع عائدين إلى بيوتهم.

■ **فيصل هارون**

إقبال كبير على محلات الملابس المستعملة بالعاصمة

أطفال يستقبلون عيد الفطر برائحة الشيفون!

عيد الفطر على الأبواب، والعائلات الجزائريّة تسرع الخطى لمُواكبة الحدث، فها هي عائلات فقيرة تحاول رسم بسمة على شفاه أطفال ربّما هم لا يدرون بأن ملابس عيدهم ستكون من "الشيفون". فكيف هي يوميّات الفقراء مع الشيفون قبيل عيد الفطر؟

نادية سليماني

شهدت محلات بيع الملابس المُستعملة في الآونة الأخيرة انتشارا رهيبا لرواج سلعها ووجود زبائن دائمين لها، وبالطبع هم الفقراء الذي وجدوا فيها ضالتهم المنشودة لإنقاذ جيوبهم من براثين الغلاء الفاحش الذي يطول ملابس الأطفال الجديدة باقتراب كل عيد.



سبعة محلات للشيفون في شارع واحد!!

ولمن أراد التأكد من هذه الظاهرة ما عليه إلا المشي في شارع حسيبة بالعاصمة ليرى اصطفاف تلك المحلات والاكتظاظ الكبير عليها، وهو حال القبة أيضا، ففي شارع واحد توجد سبعة محلات للشيفون. أول محل قصدناه كان بقرب مركز البريد بالقبة، فبعد أن دخلنا المركز الذي كان مُكتظا بالمواطنين لسحب بعض المال، ألقينا نظرة على محل الملابس المُستعملة القريب، فإذا بنا نصادف وجود معظم النساء والرجال الذين كانوا في مركز البريد، وهو ما يعني أن ملابس الشيفون ليست حكرا على العاطلين فقط بل حتى العاملين لهم نصيب فيها. كان المحلّ مُكتظا عن آخره وباستفسارنا عن سبب ذلك أخبرنا البائع عن وجود "بالة جديدة" من ملابس الأطفال، وهي عبارة عن قمصان صوفية وسراويل الجينز تباع كل قطعة بـ 150 دينار جزائري، والسعر مُرشّح للنزول ليصل نهاية الأسبوع إلى 50 دينارا، هذا ما جعل النساء يشترين الكثير منها.

وبمعايتنا للملابس المعروضة وجدناها مُختلفة الألوان وفي حالة جيدة فغسلة واحدة تكفي لتعود جديدة. إحدى الزبونات، وهي عاملة تنظيف، أخبرتنا بأنها متعوّدة على شراء الشيفون لأطفالها الستة دون علمهم، سيدة أخرى كانت مُنهمكة في اختيار معاطف شتوية قالت "لقد اشتريت لأولادي الأربعة سراويل وقمصانا من سوق ساحة الشهداء لانخفاض الأسعار هناك، أما المعاطف ولغلاء ثمنها فقد اشتريتها من "الشيفون".

غادرنا المحلّ باتجاه آخر ليس ببعيد عنه يبيع أحذية الأطفال المُستعملة، لكن ما تلاحظه الإهتراء الظاهر على بعضها، ورغم ذلك فأسعارها مرتفعة حيث تقدّر بـ400 دينار، إلا أن الإقبال كبير، فسّره لنا كهل كان يبحث عن حذاء لولده بأن الأحذية الأجنبية مضمونة فهي تبقى صالحة لمدة طويلة تصل حتى سنة.

الشيفون بـ 30 دينارا فقط!

وحتى الأسواق الشعبية اكتسحها الشيفون، حيث نجد أماكن مُخصّصة لها داخل السوق، ففي سوق باش جرّاح تجد شبّانا يعرضون سلعتهم أكواما مُكدّسة فوق طاولات في آخر السّوق، وأغلب معروضاتهم هي ملابس أطفال خاصة الرّضع منهم، فتجد النساء والرجال منهمكين يبحثون داخل الأكوام كالذي يبحث عن إبرة داخل كومة تبن، علّهم يظفرون بملابس عيد لأطفالهم، وكثيرا ما تحدث شجارات بين النسوة حينما تضع امرأتان يدهما في نفس الوقت على نفس القطعة فتؤكد كل واحدة أنها سبقت الأخرى ولا يُفك الشجار إلا بتدخل البائع، والشيفون في الأسواق مُنخفض جدا، حيث يتراوح سعر القطعة الواحدة بين 30 و50 دينارا..

ويبقى الشيفون يُنافس الملابس الجديدة في المواسم وباقي الأيام، لأن رواجه معناه وجود الفقراء، في بلد بيّنت إحصائيّاته الأخيرة تدني مُستوى الفقر بالجزائر؟؟.

بين الملابس المستوردة و المستعملة

عائلات تسأل عن الأسعار قبل النوعية

بعض العائلات الجزائرية لا تستطيع و نحن على مقربة من عيد الفطر مواكبة الموضة وأثمانها الباهضة لمحدودية الدخل أو لكثرة عدد الأبناء، مما يدفعها للبحث عن المحلات التي تحدث تخفيضات على سلعها أو ما يعرف بـ"الصولد" نظرا لما توفره هذه الأخيرة من اختيارات للأفراد. وفي هذا السياق، تقول السيدة "عائشة" التي كانت بسوق بميسوني"أنها لا تتحرج في شراء ملابس العيد لأبنائها من مثل هذه الأماكن و أنها اعتادت على الأمر، فالتخفيضات تسمح لها بكسوة أبنائها الخمسة كسوة كاملة بما أن التصاميم متنوعة و الألوان متوفرة حسب الموضة و بمبلغ مالي لا يتعدى 6 آلاف دينار جزائري، وتوافقها في الرأي "فاطمة"التي استحسنت الأمر خصوصا و أنه في متناول الأسر الميسورة الحال و"البشير" كذلك يجد في "الصولد" ضالته ليزرع الفرحة في قلوب أبنائه الستة يوم العيد.

وبين هذا وذاك يفضل الكثير من الجزائريين المنتوج الوطني نظرا لأثمانه المعقولة جدا بغض النظر عن النوعية التي نلمس فيها بعض الرداءة في أغلب الأحيان لأنها كما يصفها الكثيرون "سوقية ولا تعمر طويلا".

◆ **راضية.م**



الحلقة الواحدة والعشرون

القصص بين القرآن والكتاب المقدس

كثيرة هي أوجه التشابه والاختلاف في سرد القصص بين القرآن الكريم والكتب السماوية الأخرى، على الرغم مما اعتراها من التبديل والتحريف، وفي هذه الحلقات نحاول الوقوف على بعض الأمثلة نقارن فيها بين ما ورد في القرآن والكتاب المقدس.

بقلم: عبد الله الشريف

التآمر على حياة يوسف

يستمر (الكتاب المقدس) في رواية قصة سيدنا يوسف عليه السلام، فيروي كيد إخوته له ومحاولتهم قتله، ويبدو من سياق القصة التوراتية أن إخوة يوسف لم يكونوا قد دبروا مؤامرة قتله، وقد هبطت عليهم هذه الفكرة فجأة حينما رأوه بقميصه الملون قادما عليهم حيث يرعون غنمهم. يتجادل إخوة يوسف في طريقة قتله، ولكن أخاه الأكبر رأوبين، أراد إنقاذه من الموت فاقترح عليهم أن يلقوه في أحد الآبار الفارغة من الماء. ولكن الخطط لا تسير كما خطط لها الإخوة ولا كما خطط لها رأوبين، فبعد أن تم إلقاء يوسف في بئر، شاهدوا قافلة تجار من أبناء عمومتهم الإسماعيليين قادمة من جلعاد، فهبطت عليهم فكرة أخرى وهي بيع يوسف لهم، وهكذا كان، حيث تم بيعه بعشرين قطعة فضية. أخذ الإخوة قميص يوسف الملون بعد أن ضرجوه بدماء جدي من غنمهم إلى أبيهم، فعرفه يعقوب وقرر انه قميص ولده الذي لابد أن وحشا افترسه ومزّقه أشلاء. فقام أولاده ليعزوه ولكنه أبى أن يتعزى، وعبر عن رغبته بأن يلحق ابنه إلى الهاوية!! أما يوسف فقد تم بيعه في مصر لخصي من خصيان فرعون. (راجع سفر التكوين: 37، 3612)

القرآن يتناول هذه المرحلة أيضا فيدخل إلى صلب قضية التآمر على حياة يوسف حينما يقرر أن إخوة يوسف كانوا يشعرون بالحسد الشديد من تفضيل يعقوب ليوسف وأخيه عليهم، وهو الخطأ الكبير الذي لن يصلحه إلا اختفاء يوسف سواء بالموت، أو بالإبعاد بواسطة تركه بالبرية، ولكن أحد الأخوة (لم يذكر القرآن اسمه) يشير عليهم بالتخلص منه بطرحه في أحد الآبار التي تمر بها قوافل التجار، فيأخذونه معهم ويتخلصون منه بدون أن يلوثوا أيديهم بدمه. ولتنفيذ هذه الخطة يطلب الإخوة من يعقوب أن يسمح لهم باصطحاب أخيهم معهم، متهمينه بأنه لا يأمنهم على أخيهم وهم محبون له، ويطلبون منه أن يرسله معهم في اليوم التالي حيث يرعون الغنم، فيرتع الغلام ويلعب، ولكن أباهم أجابهم بأنه متعلق بهذا الغلام، كما أنه يخاف أن تأكله الذئاب إذا غفل عنه إخوته، الأمر الذي نفاه الإخوة بشدة مؤكدين أنهم لا يمكن أن يغفلوا عنه أبدا. ويمضي الاخوة بيوسف ويلقوه في البئر العميقة، وعندها يطمئنه الله موحياً إليه بأنه سينجو وسيخبر إخوته بما فعلوه به في وقت لا يستطيعون فيه أن يتعرفوا عليه.

أما الإخوة فإنهم يعودون في الليل إلى أبيهم وهم يبكون، وبأيديهم قميص يوسف المضرّج بدماء مزورة، وقالوا إنهم قد ذهبوا يتسابقون تاركين يوسف عند أمتعتهم، فغافلهم الذئب وافترس يوسف، ولعلهم قد تذكروا مقالة أبيهم (أخاف أن يأكله الذئب) فلذلك ابتدروه بالقول بأنه لن يصدقهم وسيتهمهم بالتآمر على يوسف، أو بالإهمال في رعايته والمحافظة عليه، الأمر الذي وقع فعلا من يعقوب فاتهمهم صراحة بأن أنفسهم قد سوّلت لهم الإيقاع بيوسف والتآمر عليه، ولكنه يستعين بالله ويصبر أمام هذا الحدث الأليم. تمر قافلة بالبئر، فيلقي ساقيها بدلوه في البئر ويسحبه ليجد يوسف متعلقا به، الأمر الذي يسعده كثيرا، فيقوم بضم يوسف إلى البضاعة التي تحملها هذه القافلة المتجهة إلى مصر، وهناك يباع يوسف بثمن بخس، حيث أن أصحاب القافلة لم يكونوا متمسكين به، واشتراه رجل مصري أمر امرأته بإكرامه طمعا في الانتفاع به خادما أو تبنّيه إذا ظهر أنه يستحق أن يلحق بالعائلة.

ولعل أول الفروقات بين الكتابين في هذا الجزء من الرواية هو أن إخوة يوسف لم يدبروا مؤامرة قتله سلفا حسب رواية (الكتاب المقدس)، بينما يروي القرآن أن الإخوة قد تآمروا على قتل أخيهم يوسف سلفا، وتوصلوا إلى أن القتل ليس ضروريا، إذ يكفي إلقاءه في البئر، ليقوم بعض تجار القوافل بالتقاطه وأخذه معهم، أي أن المؤامرة قد تم الاتفاق عليها قبل التنفيذ، وتثير هذه النقطة موضوع رأوبين وهو الأخ الذي تؤكد التوراة أنه كان ينوي إنقاذ يوسف، لذلك قام بإقناع إخوته بعدم قتله والاكتفاء بإلقائه في البئر تمهيدا لإنقاذه، في حين يشير القرآن إلى أن أحد الإخوة قد قام فعلا بالطلب من بقيتهم عدم قتل الغلام والاكتفاء بإلقائه بالبئر مما يعني التخلص منه تماما، وهو الغرض النهائي للمؤامرة. أي أن (الكتاب المقدس) يبرّئ رأوبين من هذه الجريمة بينما لا يبرّئ القرآن أيًّا من الإخوة. كما أن موضوع تواجد يوسف مع إخوته وقت تنفيذ المؤامرة يشير إلى خلاف آخر بين الكتابين، فبينما يقوم يعقوب بإرسال ابنه يوسف إلى المراعي التي يتواجد بها أبناءه حسب (الكتاب المقدس)، نرى أن القرآن يقوم بإيراد رواية مختلفة، حيث يقوم أبناء يعقوب بالتحايل عليه لاصطحاب يوسف معهم، فيمانع في بداية الأمر ولكنهم لايزالون به إلى أن يقنعوه بالسماح لهم بأخذ الغلام. خلاف آخر يظهر في تحديد انتماء التجار ومسكنهم وبضاعتهم الذين يردون بالقافلة، ففي حين يقرر (الكتاب المقدس) أنهم من الإسماعيليين، لا يشير القرآن إليهم إلا بأنهم (سيارة) أي قافلة من التجار، وهذا الأمر قد يبدو غير جدير بالإشارة إليه للوهلة الأولى لولا أن الإسماعيليين هم أبناء عمومة اليعقوبيين (أبناء يعقوب) ولا يفصل بينهم سوى جيلين اثنين فقط، فكيف لم يتعرف أبناء يعقوب على أبناء عمومتهم الإسماعيليين، حقا نستطيع أن نتخيل بأنهم لم يعرفوا أسماء بعضهم بعضا، ولنا أن نتصور أن العلاقة بينهم لم تكن وطيدة، ولكن من غير المعقول أن نتصور أن يقوم أبناء اسماعيل باسترقاق ابن عمهم ثم بيعه للمصريين بثمن بخس، وربما يعزز هذا الرأي تردد (الكتاب المقدس) في إطلاق اسم الإسماعيليين مرة والمديانيين مرة أخرى على هؤلاء التجار. إن هذا التردد في (الكتاب المقدس) بين الإسماعيليين والمديانيين ربما يكون مؤشرا على الزمن الذي كتبت فيه هذه النسخة من التوراة، ومن المؤكد أن الراوي الذي نسخت هذه النسخة عن روايته لم يكن يميز بأن المديانيين إذا كانوا من نسل اسماعيل فعلا فإنهم لم يكونوا قد وجدوا في عصر يوسف، وإذا لم يكونوا من نسل اسماعيل فعلا فلا معنى للإشارة إليهم بأنهم إسماعيليون.

بعد إقدام ناظر الشؤون الدينية بالوادي على تغيير الملك الوقفي لزاوية البياضة:

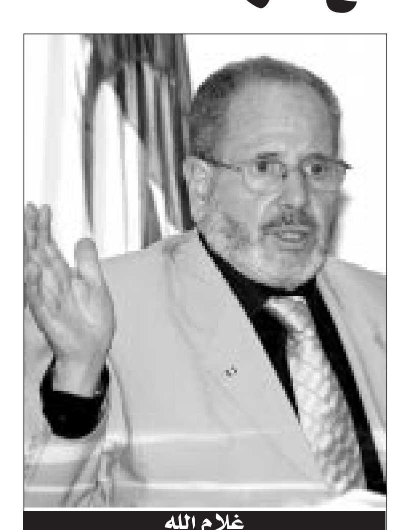
المشيخة العامة للطريقة القادرية تحذر من اندلاع نار الفتنة

باديس قدادرة

ناشدت المشيخة العامة للطريقة القادرية، التي يوجد مقرها الاجتماعي بمدينة الوادي، وزير الشؤون الدينية والأوقاف التدخل العاجل لإطفاء نار الفتنة المحتملة التي سيشعلها ماوصفته بالتصرف الغريب لناظر الشؤون الدينية بالوادي والذي قام - حسبها - بإصدار شهادة خاصة بالملك الوقفي هو في الأصل تابع لزاوية سيدي الهاشمي القادري بالبياضة، إلى جهة غريبة وتعني بها جمعية مسجد السنة بالبياضة.

ويقول نائب شيخ الطريقة القادرية بالجزائر، إن الوثائق التي في حوزة المشيخة العامة تكشف مثل هذا التلاعب، داعيا إلى وقف مثل هذه الممارسات المغرضة ومتهما الناظر بأخذ هذا الأمر الجلل مأخذ الاستخفاف وكأن الوضع هيّن؟ وأمام هذه الوقائع التي تنذر بالخطر ناشدت المشيخة العامة كلا من وزير الشؤون الدينية ووالي ولاية الوادي وقيادات مصالح الأمن التدخل العاجل وفتح تحقيق معمق في ملابسات هذه القضية على حد تعبيرها!.

ومن جهة أخرى عبّر عدد كبير من أتباع ومريدي الطريقة القادرية عن غضبهم الشديد من تصرفات ناظر الشؤون الدينية بالوادي الذي تعمّد إصدار شهادة رسمية خاصة بالملك الوقفي تحت رقم 06 / 11 بتاريخ 02 أفريل 2006 إلى جمعية مسجد السنة بالبياضة المتكون من مصلى ومدرسة قرآنية وضريح الشيخ سيدي الهاشمي الشريف، وهو يعلم أن هذا الملك الوقفي تابع للزاوية القادرية بالبياضة بحسب الشهادة المؤرخة في 01 أوت 2004 تحت رقم 04 / 014 والموقعة من طرف ناظر الشؤون الدينية والأوقاف بالوادي. وقد استغل أعضاء جمعية مسجد السنة بالبياضة شهادة الناظر الحالي وتقدموا بطلب رخصة الهدم عن طريق مكتب مهندس معماري معتمد وذلك بهدف إنجاز


غلام الله

توسعة مسجد السنة بالبياضة على حساب هذا المرفق الديني والتاريخي المقدس عند آلاف أتباع الطريقة القادرية في كل مكان!

ولم تكتف المشيخة العامة للطريقة القادرية بطلب التدخل العاجل لإطفاء نار الفتنة، بل دعت أتباعها إلى تنظيم احتفال ديني كبير بمقر زاوية سيدي الهاشمي بمناسبة حلول ليلة القدر المباركة وتدارس مسألة الرد على هذا التصرف الغريب والخروج بتوصية عاجلة ترفع مرة أخرى إلى الجهات المركزية والمحلية المعنية.

وقد رفض ناظر الشؤون الدينية بالوادي التعليق على هذا الأمر، واكتفى بالقول إن مصالح بلدية البياضة تملك لوحدها صلاحية إصدار رخص الهدم، موضحا أنه لم يطلع على شهادة الملك الوقفي الصادرة بتاريخ 14 أوت 2004 من طرف الناظر السابق للشؤون الدينية بالوادي عندما أصدر هذه الشهادة؟!

للإشارة، أن ضريح الشيخ سيدي الهاشمي الشريف بالزاوية القادرية بالبياضة كان قد تعرض منذ أكثر من 15 سنة إلى محاولة حرق متعمدة تم تسجيلها في تلك الفترة ضد مجهول؟!.

القضاء البريطاني ينحاز ضد مدرسة مسلمة رفضت خلع النقاب

قضت محكمة بريطانية يوم الخميس بأن المدرسة المسلمة البريطانية عائشة عزمي، والتي تعرضت لعقاب تعسفي بسبب إصرارها على ارتداء النقاب، لم تقع تحت أية ممارسة صتمييز عنصري'.

وأشارت صحيفة 'خليج تايمز' إلى أن قضية المدرسة عائشة عزمي البالغة من العمر 24 عامًا ضد بلدية كيركليس في غرب يوركشاير، شمال إنجلترا، جذبت الاهتمام الإعلامي والمحلي بعد أن شن وزير الخارجية السابق جاك سترو هجومًا على النقاب الإسلامي وزعم أن ارتداء المسلمات له يجعل التواصل بين الجاليات التي تعيش في بريطانيا أمرًا صعبًا.

وأخبرت عائشة عزمي المراسلين في مؤتمر صحافي: 'ارتدائي للحجاب لم يعقني يومًا عن أداء مهام وظيفتي، وهو لا يسبب أي حاجز، بل إنني أقوم بدوري التعليمي على أكمل وجه وأنا أرتديه'. وأردفت المعلمة المسلمة البريطانية: 'لا يجب التعامل مع النساء المحجبات على أنهن أجنبيات'. وأصدر مسئول قضائي في بلدية كيركليس حكمه بأن تأكيد عائشة عزمي بأنها تعرضت لتمييز عنصري مباشر وغير مباشر لا حقيقة له، على حد زعمه. لكنه قضى في الوقت نفسه بمنح المدرسة المسلمة مبلغ 1100 جنيه إسترليني للضرر الذي لحق بها على خلفية قرار فصلها. وأعلن المحامي الخاص بعائشة عزمي أنه يعتزم الاستئناف ونقل هذه القضية برمتها إلى محكمة العدل الأوروبية للبت فيها.

مع العظماء

صلاح الدين الأيوبي... فارس نبيل

عرف في كتب التاريخ في الشرق والغرب بأنه فارس نبيل وبطل شجاع وقائد من أفضل من عرفتهم البشرية وشهد بأخلاقه أعداؤه من الصليبيين قبل أصدقائه وكاتبو سيرته، إنه نموذج فذ لشخصية عملاقة من صنع الإسلام، إنه البطل صلاح الدين الأيوبي محرر القدس من الصليبيين وبطل معركة حطين.




فتاوى

■ يجيب على أسئلتكم
فضيلة الشيخ زين الدين العربي

■ بعض الآباء يريد أن يخرج زكاة الفطر عن ولده والولد مقتدر، فماذا يفعل الولد؟

◆ عمر.ن / العاصمة

● مادام الولد مقتدرا فإنه يخرج الزكاة عن نفسه، ولو زكّى عنه أبوه أيضا فلا بأس ولا يضر، وخصوصا إذا كان الأب معتادا أن يزكي عن أولاده كل سنة ولو كبروا وتوظفوا فإنه يحب الاستمرار في عادته، وقد يحصل في نفس الأب شيء من الضيق والحرج إذا قال له ولده: لا تزكِّ عني، فليترك أباه يزكي هو عن نفسي، والاستمرار في إخراج زكاة الفطر عن الأولاد يعتبر عند بعضهم استمرارا لارتباط الولد بأبيه ورمزا لبقائه في طوعه ورعايته، فليترك الإبن للأب الفرصة لعمل ما يسرُّه والله المسؤول أنْ يصلح أحوال الجميع. والله أعلم.

■ هل صلاة عيد الفطر فيها خطبة واحدة أم خطبتان؟

◆ جماعة مسجد / تيبازة.

● فقد ورد في المدونة، قال مالك – رحمه الله –:(الخطب كلها خطبة الإمام في الاستسقاء والعيدين ويوم عرفة والجمعة، يجلس فيما بينهما، يفصل فيما بين الخطبتين بالجلوس).

وفي كتاب "الأم" للشافعي: (الفصل بين الخطبتين: أخبرنا الربيع قال أخبرنا الشافعي ثم ذكر السند إلى عبد الله بن عتبة قال: السنة أن يخطب الإمام في العيدين خطبتين يفصل بينهما بجلوس) (ج2 ص236).

وفي كتاب المغني ج2 ص121: قال إبن قدامة وهو يتكلم عن صلاة العيد (فإذا سلم خطب بهم خطبتين يجلس بينهما).

وفي كتاب بدائع الشرائع وترتيب الصنائع للكاستاني قال:

(وكيفية الخطبة في العيدين كهيئة الجمعة فيخطب خطبتين يجلس بينهما جلسة خفيفة).

والخلاصة: صلاة عيد الفطر فيها خطبتان عند الأئمة الأعلام من أصحاب المذاهب الفقهية وما جرى عليه العمل عند سلف الأمة قاطبة – والله أعلم.

■ منذ زمن بعيد ونحن نقاطع أبناء عمّنا بسبب قطعة أرض فقد أساؤوا إلينا، فنريد منكم النصيحة كيف نتعامل معهم؟.

◆ ي.ع / البليدة

● لنا جملة من النصائح لك أيها السائل حول طرق معاملتك مع أقاربك وأرحامك من بني أعمامك:

أولا: يجب مقابلة إساءتهم بالإحسان فهذا مما يبقي على الود، ويحفظ ما بين الأقارب من العهد، ويهون على الإنسان ما يلقاه من شراسة أقاربه وإساءتهم.

ثانيا: قبول أعذارهم إذا أخطأوا واعتذروا.

ثالثا: الصفح عنهم ونسيان معايبهم حتى ولو لم يعتذروا.

رابعا: التواضع ولِينُ الجانب فهذا مما يحبب القرابة بالشخص، ويدنيهم منه.

خامسا: بذل المستطاع لهم من الخدمة بالنفس، أو الجاه أو المال.

سادسا: ترك المنّة عليهم والبعد عن مطالبتهم بالمثل فليس الواصل بالمكافئ.

سابعا: مراعاة أحوالهم وفهم نفسياتهم وإنزالهم منازلهم، فمن الأقارب من يرضى بالقليل فتكفيه الزيارة السنوية، وترتضيه المكالمة الهاتفية، ومنهم من يرضى بطلاقة الوجه والصلة بالقول، ومنهم من يعفو عن حقه كاملا، ومنهم من لا يرضى إلا بالزيارة المستمرة.

ثامنا: تجنّب الشدة في العتاب حتى يألف الأقارب بالمجيء، ويفرحوا به، فالكريم هو الذي يعطي الناس حقوقهم ويتغاضى عن حقه إذا قصّر فيه أحد.

تاسعا: المبادرة بالهدية إذا حصل خلاف مع الأقارب، فالهدية تجلب المودة.

عاشرا: الحرص على إصلاح ذات البين إذا فسدت العلاقات الأسرية.

وأخيرا نسأل الله عز وجل أن يؤلف بين قلوبكم ويصلح ذات بينكم.



محاكم التفتيش... وهيمنة الرعب على أوربا

كتاب الشروق المسلسل

الحلقة الثامنة عشرة

باعتلاء البابا جريجوري التاسع عرش البابوية عام 1227 بدأت الإبادة المنظمة للمشعوذين، وجعلها البابا واجبا على كل كاثوليكي بأن يعمل كل ما في وسعه للقضاء عليهم، ووضع يده في يد القيصر فريدد يريك الذي استنّ بعض القوانين ضدهم وزاد عليها البابا بعضا من عنده حتى تفتّق ذهنه عن قراره الخطير عام 1332.

الميلاد الحقيقي لمحاكم التفتيش

أصدر البابا جريجوري التاسع كتابا بأن يحرق جميع المشعوذين وهم كل من يعترض على أي قرار بابوي، وإن أظهروا الندم يتم سجنهم مدى الحياة، وكان منفذو هذا القرار من غير الأكفاء، بحيث أحدثوا ظلما كبيرا لعدد كبير من الناس، لكن حماس البابا كان معديا بالنسبة لهم.

وكانت وظيفة المفتشين مقصورة على شرائح معينة من رجال الكنيس كالدومينيكان مثلا، وفي يوليو عام 1232 تم تعيين أول مفتشين رسميين هما بطرس سيلا وويليام آرنلد، وفي عام 1239 أرسل خليفتهما روبير لوبوجي 180 شخصا إلى المحرقة دفعة واحدة بتهم الشعوذة.

وكانت هذه ردة البربرية، ففي عام 384 صدر قرار بعدم استخدام وسائل التعذيب لاستخلاص الحقائق من المتهمين، وأحيا جريجوري الكبير هذا القرار في القرن السادس بعد أن كان قد توقف العمل به. وفي ظلام العصور الوسطى كان استخدام وسائل التعذيب محرّما. ولكن منذ عهد جريجوري السابع ظهرت فكرة عصمة البابا من الخطأ، وبالتالي وجوب الطاعة العمياء له، وبعدها بدأ عهد العقاب على عدم الطاعة و... عهد المحاكم التفتيش.

والتاريخ لا يعضد النظرية القائلة بأن الكنيسة الكاثوليكية كانت دائما من حماة حقوق الإنسان، بل إنها وصلت إلى حد إحراق المشعوذين دون إعطائهم فرصة الدفاع عن أنفسهم وهذا ضد أبسط مبادئ حقوق الإنسان.

ولأكثر من ثلاثمائة عام لم يتغير هذا الوضع حتى أصبح جزءا من تعاليم الكنيسة الكاثوليكية، وأصبحت الكنيسة مصدرا للرعب بدلا من أن تكون مصدرا للحماية.

كل شيء مباح

كان كل شيء مباحا للمفتشين، فهم كانوا الجناة والقضاة في نفس الوقت، وكانوا يستلهمون سلطتهم من البابا رأسا، لذا لم يخضعوا للقوانين المدنية أو لأي سلطة كنسية أخرى، وكان شعارهم «من الأفضل أن يموت مائة شخص ظلما على أن يفلت مشعوذ واحد». ولأنهم يستمدون سلطاتهم من البابا المعصوم من الخطأ فقد كانوا بالتالي معصومين من الخطأ، ولذا لم يجرؤ أحد على مناقضة قراراتهم أو الاعتراض عليها، وأكد لهم البابا أن الرحمة غير واردة مع المشعوذين، وأنه يتحمل المسؤولية كاملة أمام الرب إذا حدث سهو ما.

ولذلك انطلقوا يحرقون الناس بضمير مستريح لأنهم لا يحملون مسئولية ما يفعلون تماما كنازية القرن العشرين. وكان الكتاب الأسود أو بلغة العامة كتاب الأموات دليل المفتشين في تعاملهم مع المشعوذين وجاء فيه «إما أن يعترف المتهم ويصبح مذنبا باعترافه أو لا يعترف ويصبح مذنبا بالرغم من ذلك عن طريق الشهود ضده، ولو اعترف بكل التهم الموجهة إليه فهو مذنب، وإن اعترف ببعضها فقط وأنكر الباقي فإن اعترافاته تدينه فيما لم يعترف به، والتعذيب أثبت دائما أنه وسيلة فعالة للاعتراف، ويترك الحكم بنوع التعذيب للمفتش المشرف على التحقيق، وإذا لم يعترف المتهم رغم استخدام وسائل التعذيب فهو بحق تابع للشيطان ولا يستحق رحمة وعطف الكنيسة وعليه أن يحرق مع الملعونين».

> **انطلقوا يحرقون الناس بضمير مستريح لأنهم لا يحملون مسئولية ما يفعلون تماما كنازية القرن العشرين. وكان الكتاب الأسود أو بلغة العامة كتاب الأموات دليل المفتشين في تعاملهم مع المشعوذين وجاء فيه «إما أن يعترف المتهم ويصبح مذنبا باعترافه أو لا يعترف ويصبح مذنبا بالرغم من ذلك عن طريق الشهود ضده**

ومن الصعب أن يجد المرء وثيقة تتعدى على أبسط قواعد العدل بهذا الشكل الصريح الصارخ، وأضافت الكنيسة لذلك تهمة الردة عن الدين لكل من لا يبلّغ عن مشعوذ حتى لو كان أمه أو أقرب المقربين إليه. كما كان تعذيب الشهود الذين يثبت كذبهم مباحا، وكان كل من يرفض الشهادة يتهم بأنه ذو ميول للشعوذة ويعذب لهذا السبب، وامتدت تهمة الشعوذة بأثر رجعي؛ بمعنى أنه كان يحق للمفتشين إطلاقها على المتوفين منذ عشرات السنين، ثم سلب ميراث أبنائهم وذويهم بدعوى أنه لا يحق لهم. وعن طريق هذه المصادرات كان يتم دفع رواتب المفتشين.

الضحايا

تعددت ضحايا محاكم التفتيش... على سبيل المثال من يظهر اعتراضه على النظام البابوي ولو بقدر يسير، ومن يأكل اللحم يوم الجمعة، ومن يقل رأيا ضد البابا حتى ولو كان مخمورا كان يعتبر من المشعوذين وأحد ضحايا محاكم التفتيش. كما كانت نوعية الشهود تدل على عدم عدل هذه الإجراءات: فمهم من يحمل تهمة الردة عن الدين، ومنهم من هو متهم هو الآخر بالشعوذة، والمجنونون والمتخلفون عقليا كانوا أيضا ممن تسمع شهاداتهم في محاكم التفتيش، وكان يؤخذ بالأقوال من مصادر ثانية غير مباشرة. أما أكثر ما يثير الحزن فهو أن أفراد العائلة الواحدة كانوا يتجسسون على بعضهم البعض، ويبلّغون السلطات عن بعضهم البعض متهمين بعضهم بعضا بأنهم مشعوذون حتى ينفوا التهمة عن أنفسهم.كما لم يجرؤ أي محام على الترافع عنهم بالطبع عملا بمبدأ أن البابا لا يخطئ أبدا، ولذا فحكمه لا يرد. أما الخطأ الأكبر الذي وقعت فيه الكنيسة هو أنها سوت بين البابا وبين الدين المسيحي، بحيث أصبحت تهمة الشعوذة هي «الخروج على تعاليم البابا» بدلا من أن تكون «الخروج على تعاليم المسيحية».

وحين كان يشتد تعذيب المتهم ولا يعترف بأفعال الشعوذة رغم ذلك، كان لا يمكن لرجال التفتيش أن يتراجعوا في اتهامهم حيث أن البابا لا يخطئ، لذا أضيفت لتهمة الشعوذة تهمة التفكير المشعوذ، وكانوا بذلك يدعون أن المتهم وإن لم يقم بأفعال الشعوذة يفكر أفكارا مشعوذة كانت تكفي لإلقاء التهمة عليه.

سير التفتيش

كان التفتيش يسير كالتالي: عندما يصل الدومينيكان إلى مدينة ما، يطلبون من القائمين عليها معاونتهم في مهمتهم، ثم يلقون في اليوم التالي موعظة في الكنيسة - حيث يكون جميع أهالي المدينة قد تجمعوا - عن الشعوذة وعدم جدواها وعقاب الرب لها، وعدم جدوى التستر على ممارسيها. كما كانوا يعدون من يعترف من تلقاء نفسه بعقوبة بسيطة أو العفو عنه. ثم ينتظرون في مقرهم، وأحيانا كان لا يأتيهم أحد على الإطلاق، أما في أحيان أخرى فكانت الجموع تصل إلى عشرة آلاف شخص كما حدث في طولون بفرنسا.

وكان أعضاء المحكمة يتكونون من اثنين من المفتشين واثنين من الشهود وموظفي التفتيش، وكانوا جميعهم مقنعين بحيث لا يمكن التعرف عليهم. وكانت الجملة الوحيدة على لسان المفتش هي «قل الحقيقة». ومهما طلب المذنب من إيضاح كان لايجد إجابة سوى ترديد نفس الجملة مرارا وتكرارا: «قل الحقيقة».

وعندما يظهر بجلاء أن المذنب لا ينو الاعتراف من تلقاء نفسه، كانت تبدأ مرحلة التعذيب بالتدريج، وكان يتم ربطه من جميع أجزاء جسده «يديه ورجليه ووسطه وأكتافه»، وبين كل مرحلة وأخرى كان المفتش يردد: «قل الحقيقة» فإن لم يستجب المذنب يتم شد الوثائق بحيث يصبح أكثر غلظة، فإن لم يستجب يتم تعليقه في حبل وسحبه لأعلى سقف الحجرة. ولكن هذا لم يكن نهاية المطاف، فقد كان هناك نوع من أنواع التعذيب يفوق جميع الأنوع الأخرى.

التعذيب بالماء

قصة الفيرا دال كامبو تعطي مثالا لتعذيب تلك الأيام، فقد اقتيدت هذه المرأة للتحقيق بناءً على وشاية من خدمها ترتب عليها اتهامها بأنها يهودية. أما أساس هذا الاتهام فكان أنها تغيّر ملابسها كل سبت ولا تأكل لحم الخنزير. ولم تكن الفيرا تدري شيئا عن تهمتها، وتم تعذيبها كما سبق وصفه حتى أنها استنجدت بالمفتشين ليدلوها على تهمتها لتعترف بها، فلم يفعلوا بالطبع، وعندما لم تعترف الفيرا بشيء لعدم علمها بشيء قاموا بتعذيبها بالماء، وذلك بفتح فمها عنوة بوضع حبل سميك فيه ثم تقطير المياه قطرة قطرة، وكان كثير من الضحايا يموتون من جراء هذا التعذيب، ولكن الفيرا لم تمت فقد تعرفت على تهمتها واعترفت بها، فتم تخفيف عقوبتها إلى ثلاث سنوات سجنا، وارتداء ملابس الفضيحة التي تميزها عن غيرها بأنها مذنبة. ولكن بعد ستة أشهر فقط أصيبت الفيرا بالجنون من جراء ما تعرضت له.

◆ يتبع



> **كتاب نادر عن تاريخ الكنيسة تنشره الشروق كاملا على حلقات متسلسلة يكشف عورات الكنيسة الكاثوليكية، ويخرج إلى العلن خباياها وما يحدث داخل أسوار الفاتيكان الذي تحدى الطبيعة البشرية، ومنع الزواج على أتباعه فملأت فضائح الجنس في الكنيسة يوميات الإعلام العالمي، ولم يكن يهمنا ما نشر في الكتاب لولا إساءة البابا بيندكت السادس عشر للإسلام ووصفه بالشرير وغير الإنساني والمنافي للعقل...وقد تجدون في حلقات الكتاب الكثير من المغالطات العقائدية التي تعتبر من صلب الإعتقاد المسيحي و ليس لها أصل عندنا في الإسلام كصلب المسيح و غيرها..**
> **وفي هذه الحلقات تابعوا كل ما هو إنساني وغير شرير وملازم للعقل!**

قسيمات مسابقة رمضان

السؤال الأول

كم مولود ولد للنبي صلى الله عليه وسلم من خديجة بنت خويلد رضي الله تعالى عنها؟

- □ 5 مواليد
- □ 3 مواليد
- □ مولودان

السؤال الثاني

من هو أول من سنّ صلاة التراويح؟

- □ الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه.
- □ الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه
- □ الإمام علي كرّم الله وجهه.

السؤال الثالث

أحد الأئمة الكبار للحديث، كان يحفظ سبعين ألف حديث سردا، بلغت أحاديثه الصحيحة التي نقلها 7275 حديث، كان ضريرا وأعاد الله إليه بصره بعد دعاء والدته له.. فمن هو؟

□ الإمام الترمذي □ الإمام مسلم □ الإمام البخاري

السؤال الرابع

من أوّل من كسا الكعبة؟ هل هو:

- □ عبد المطلب جد الرسول صلى الله عليه وسلم
- □ تبع الحميري
- □ الحجاج بن يوسف

قسيمة المشاركة رقم 01

الإسم واللقب: ....
السن: ....
الوظيفة: ....
المدينة أو الولاية: ....
رقم الهاتف: ....
ضع علامة (×) على الإجابة الصحيحة.

قسيمة المشاركة رقم 02

الإسم واللقب: ....
السن: ....
الوظيفة: ....
المدينة أو الولاية: ....
رقم الهاتف: ....
ضع علامة (×) على الإجابة الصحيحة.

قسيمة المشاركة رقم 03

الإسم واللقب: ....
السن: ....
الوظيفة: ....
المدينة أو الولاية: ....
رقم الهاتف: ....
ضع علامة (×) على الإجابة الصحيحة.

قسيمة المشاركة رقم 04

الإسم واللقب: ....
السن: ....
الوظيفة: ....
المدينة أو الولاية: ....
رقم الهاتف: ....
ضع علامة (×) على الإجابة الصحيحة.

السؤال الخامس

باب في الجنة، لا يدخل منه إلا الصائمون، فإذا دخلوا أغلق. ما إسم هذا الباب؟

- □ باب الفردوس
- □ باب الريان
- □ باب الخلد

السؤال السادس

من هو النبي الذي وضع خطة إقتصادية سباعية (من سبع سنوات) لإنقاذ مصر من المجاعة في ذلك الوقت؟

- □ يوسف عليه السلام
- □ موسى عليه السلام
- □ سليمان عليه السلام

السؤال السابع

أين ولد سيدنا إبراهيم عليه السلام؟

- □ **الخليل بفلسطين**
- □ **مكة بالجزيرة العربية**
- □ **بابل بالعراق**

قسيمة المشاركة رقم 05

الإسم واللقب: ....
السن: ....
الوظيفة: ....
المدينة أو الولاية: ....
رقم الهاتف: ....
ضع علامة (×) على الإجابة الصحيحة.

قسيمة المشاركة رقم 06

الإسم واللقب: ....
السن: ....
الوظيفة: ....
المدينة أو الولاية: ....
رقم الهاتف: ....
ضع علامة (×) على الإجابة الصحيحة.

قسيمة المشاركة رقم 07

الإسم واللقب: ....
السن: ....
الوظيفة: ....
المدينة أو الولاية: ....
رقم الهاتف: ....
ضع علامة (×) على الإجابة الصحيحة.

إعلان للمشاركين

نرجو من الإخوة الذين شاركوا في مسابقة الشروق الرمضانية،أن يشرعوا في إرسال إجاباتهم مرفوقة بالقسيمات ابتداء من اليوم، لان آخر اجل لاستلام الإجابات هو 31 أكتوبر 2006.

ونعلم القراء الأعزاء الذين فاتتهم الأسئلة والقسيمات أننا سننشرها كاملة على صفحات الشروق اليومي، وفي أسبوعية الشروق العربي لهذا الأسبوع.

ترسل الأظرفة المختومة إلى العنوان التالي: مسابقة الشروق الرمضانية - جريدة الشروق اليومي - دار الصحافة 2 شارع فريد زويوش. القبة. الجزائر





إقبال على كتب الحلويات وآخر على وصفات الفضائيات

مع بداية العد التنازلي لرمضان الكريم تبدأ ربات البيوت بالتفكير في قائمة الحلويات التي يُفترض أن تتزين بها موائدهن في عيد الفطر، فيبدأن بذلك رحلة البحث عن الوصفات الجديدة واللذيذة ويبتغين في ذلك كل السبل سواء برامج الطبخ المعروضة على الفضائيات أو كتب الحلويات التي أصبحت تُعد في الأسواق بالمئات.

إيمان بن محمد

باعتبار الحلويات هي ميزة عيد الفطر الذي لا يحلو بالنسبة للكثيرين ما لم تكن الموائد مزينة بألوان مختلفة منها، لذلك فإن ربات البيوت يحرصن كل الحرص على تحضير ما لذّ وطاب منها ويتفنّن في تنويعها والبحث عن كل ما هو جديد في عالم الحلويات. طرق البحث عن الجديد تختلف من سيدة إلى أخرى، فهناك من تفضل متابعة برامج الطبخ الفضائية وما تعرضه من وصفات تقليدية وعصرية حتى وإن كانت في اغلب الأحيان شرقية غريبة عن تقاليدنا الجزائرية، إلا أن هذا لا يمنع من وجود وصفات قد تستحسنها ربة البيت الجزائرية فلا تتأخر في تجربتها وربما تصبح بعضها دارجة باستمرار في قائمة حلوياتها. وما زاد من انتشار هذه الظاهرة ذاك الكم الهائل من برامج الطبخ والحلويات التي تحرص كل فضائية على إدراجها في شبكة برامجها الرمضانية بالنظر إلى نسبة مشاهدتها العالية. كما أن انتشار ثقافة الحلويات الشرقية التي أصبحت تنافس تلك الجزائرية التقليدية ساهم في عدم تخوف ربات البيوت من خوض غمار التجديد. وفي هذا السياق، أكدت السيدة «سامية»، أنها أصبحت مهووسة ببرامج الطبخ إلى درجة أنها تحفظ مواعيد كل برنامج والقناة الذي يُبث فيها، مضيفة أن اهتمامها بها زاد بعد النصف الثاني من رمضان الذي يخصص لشرح كيفيات تحضير الحلويات من شتى بقاع الأرض. «صدقوني أني لا أفوّت أي برنامج، إلى درجة أني اضبط المنبه على توقيت برامجي المفضلة، وما أن يحين وقت أحدهم حتى تجدني أحمل كرّاس الوصفات وأتابع البرنامج بأدقّ تفاصيله».

في حين تفضل نساء أخريات اللجوء إلى كتب الحلويات الجزائرية وما تحويه من وصفات تُزاوج بين الصبغة التقليدية والعصرية، فمحلات بيع الكتب والطاولات المتنقلة في الأسواق الشعبية تكتظ عن آخرها في هذه الأيام بالنساء اللواتي يتصفحن تلك الكتب بحثا عن وصفات جديدة وشهية، وقد تطول مدة التصفح تلك بالنظر إلى عدد كتب الحلويات الذي يتضاعف سنة بعد سنة. وما أصعب الاختيار بين هذه الكتب المتشابهة التي تتضمن تقريبا نفس الوصفات باستثناء كيفية تقديمها وتزيينها. كما أن أثمانها التي تتراوح ما بين 220 دج إلى 280 دج للكتاب الواحد بحسب حجم الكتاب ونوعية صفحاته وصوره لم تحل دون اقتناء بعض النساء لأكثر من واحد قصد التنويع. إحدى السيدات التي وجدناها في محل بيع الكتب بشارع حسيبة بن بوعلي بالعاصمة أعربت عن تذمرها من الكم الهائل لهذا النوع من الكتب إلى درجة أنها أصبحت تحتار أي واحد تشتري. «نفس الأنواع والوصفات نجدها في جميع كتب الحلويات مثل التشاراك والدزيريات وعجينة اللوز... والاختلاف فقط في المسميات وطرق التقديم».

دراسة حديثة تثبت أن الصيام يؤخر الشيخوخة

أثبتت دراسة حديثة أن الإسراف في تناول الطعام يرتبط ارتباطاً مباشراً بزحف أعراض الشيخوخة على الإنسان في مرحلة مبكرة من العمر. وبينت الدراسة التي قام بها أستاذة من كلية طب القصر العنى بالقاهرة أن احتراق الغذاء يتولد عنه ما يعرف علمياً بـ "الشوارد" الحرة وهي ذرات أحادية من الأوكسجين تشبه إلى حد كبير عادم السيارات الناتج عن استهلاك الوقود وأوضحت الدراسة أن زيادة كميات الطعام تعني زيادة إنتاج هذه الشوارد الحرة في جسم الإنسان كما أظهرت أن تناول البروتينات الحيوانية بمعدلات زائدة على حاجة الجسم أدت إلى انخفاض أعمار حيوانات التجارب بنسبة 10 وذلك لأن الأحماض الأمينية الموجودة في البروتينات الحيوانية سهلة الأكسدة .

يوميات "العم صام"

على لسان: عمار يزلي

السي... جارة!!

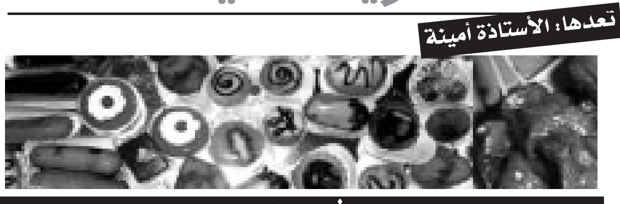
رغم بداية تعودي على نمط العيش في رمضان خلال الأسبوع الأخير منه، لاسيما فيما يتعلق بدائرة النوم المغلقة والسبات العميق الذي أدخل فيه مع كل شهر عبادة وغفران، إلا أن التعود القديم عادة ما يعود لاسيما عادة التدخين التي حاولت أن أقلع عنها إلا أن هذه المرة، وجدت نفسي «أفطر» وأنا في الطريق عائدا من عند البقال الذي قال: «لابد أن تشتري مؤونة ما بعد العيد من النوم... لأنه بعد العيد سيكون «الطلب رخيسا والمطلوب غاليا». لم أسمع كلامه واشتريت أقل ما يمكن شراؤه وأنا أبتسم على غير العادة قبل 20 يوما (في الواقع أني قبل المغرب لم أكن لا أبتسم ولا أكشر!!.. كنت «أهترف!» كنت «أشخر» أخ خ خ... بس بس... أخ خ خ..! أشكر الله أني أقلعت عن الشخير قبل المغرب.

أذن أذان الصلاة والإفطار وأنا خارج البيت مما جعلني ودون شعور أخرج السيجارة وأردد في قلبي: اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت!!... (وأشعل سجارة!!)... قبل أن أسارع إلى إطفائها: يا إلهي الناس يفرقون صيامهم بالتمر والحليب وأنا والعياذ بالله أفرق الصيام بالدخان!!.. لاحظ ذكل أحد الشباب المسارع إلى المسجد فأخرج تمرة وابتسم ومدّها إلي: تقبل الله صيامك... هيّا إلى المسجد نترافق.

لأول مرة صليت قبل الأكل... وأحسست بلذة لامتناهية... لعلها بداية الطريق نحو الشفاء...

حلويات العيد..

تعدها: الأستاذة أمينة



ڤريوش



المقادير:

- 2/1 كغ فرينة.
- 2/1 علبة زبدة (250غ).
- 2 حبات بيض (1 صفار + بيضة كاملة).
- 1 ملعقة كبيرة من الخل.
- قرصة زعفران.
- 1 كيس خميرة.
- 1 ملعقة كبيرة تفاح.
- ماء زهر.

التحضير:

قومي بحل العجينة على 21 سم من السمك، قطعي مستطيلات وشكلي القريوش.

- اقليه ثم ضعيها في العسل ثم رشيه بالجلجلان.

فواكه بعجينة اللوز



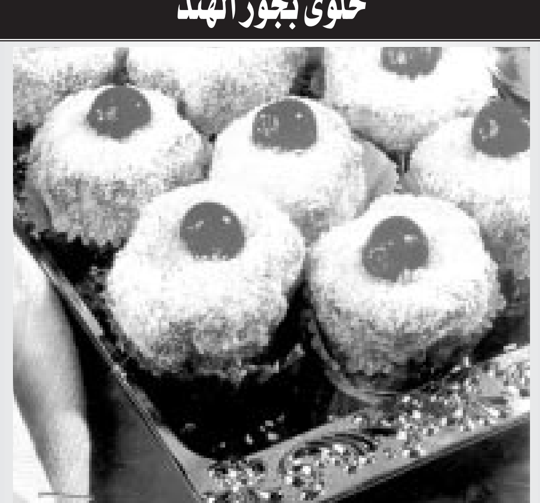
المقادير:

2 كيلات لوز مرحي، كيلة سكر ناعم، 3 بيضات مخفوقة ثلجيا (en neige)، قطرات من الملون الغذائي (حسب نوع الفاكهة)، حلقومة بنكهة الفاكهة.

التحضير:

- غربلي اللوز المرحي + سكر + بياض البيض المخفوق واخلطي بلطف لتحصلي على عجينة لينة، قسمي العجينة إلى أقسام واضيفي لكل قسم الملون المطلوب.
- قطعي الحلقومة إلى قطع صغيرة من أجل الحشو لكل نوع فاكهة. شكلي الفواكه كما هو مبيّن في الصور.

حلوى بجوز الهند



المقادير:

200غ فرينة، 200غ سكر، 5 حبات بيض، كأس زيت أو 200غ زبدة ذائبة، فانيلا، قرصة ملح، 21 كيس خميرة كيميائية، 100غ جوز الهند مبشور، مربى المشمش، كرز مجفف.

التحضير:

1 . اخفقي البيض + السكر ثم أضيفي الزيت + ملح + فانيلا + خميرة + فرينة.

2 . املئي قوالب المادلين إلى النصف ثم ادخليها الفرن لمدة 20 إلى25 دقيقة.

3 . عندما تستوي دعيها تبرد ثم اخرجيها من القوالب واغمسيها في المربى ثم جوز الهند المبشور.

4 . زيني بالكرز المجفف وضعيها في كيسات ورقية.

سطيف على وقع أيام الأغنية الشعبية

تعيش مدن ولاية سطيف هذه الأيام أحلى أيامها الفنية والثقافية، وبهذا تكون فعلا قد حقّقت قفزة نوعية خلال شهر رمضان، حيث وفّرت برامج مكتملة ومميّزة حملت كل الطبوع والفنون من مسرح وطرب وموسيقى ورقص ومعارض وقعدات عائلية ولم تترك فراغا في برامجها، ولقد كان ختامها مسكا مثلما يقال، إذ تم افتتاح أيام الأغنية الشعبية لولاية سطيف وهي المبادرة التي استحسنها الجمهور، خاصة وأن السهرات قسّمت بين مدن الولاية حيث كانت سهرة الافتتاح بمدينة العلمة، وقد نشّط سهراتها كبار أساتذة الشعبي أمثال الأستاذ: شرشام عبد القادر والفنان بورديب كمال وأيضا مهدي طماش والمطرب السطايفي مصطفى بوتشيش، كما نشّط الليلة الثانية الأستاذ عزيوز رايس، الذي يكتشفه الجمهور العلمي لأول مرة وهو الذي خلق فرجة ومتعة جد مميزة بقصائده الرائعة.

هذه التظاهرة ما هي إلا تكملة لبرنامج ثري غصّت به كل قاعات مدينة سطيف ومدينة العلمة، فرمضان هذه السنة كان مميزا جدا، حيث عملت دار الثقافة هواري بومدين على توفير جو عائلي خاص، وقد حظي المسرح بحصة الأسد، فلا يمر يوم إلا وتجد عدة عروض مبرمجة في ليلة واحدة، فدار الثقافة هوار ي بومدين ومسرح سطيف والمجمع الثقافي بالعلمة برمجوا أكثر من 40 عرضا مسرحيا والكثير من الحفلات الغنائية. وأمام هذا التنوّع الثقافي غير المسبوق، يبقى الجمهور العريض يأمل في أن تستمر هذه المبادرات بعد الشهر الفضيل وأن تكون فأل خير للحركة الثقافية وأن لا تقتصر فقط على المناسبات.

◆ بومرداس منير

نهائي مهرجان الأغنية الشعبية الأسبوع الجاري بالعاصمة

سطّرت مختلف المراكز الثقافية ودور الشباب بالعاصمة خلال شهر رمضان برنامجا ثقافيا ثريا لفائدة العائلات وأطفال المدارس والمستشفيات، تحت إشراف مديرية الشباب والرياضة لولاية العاصمة، شمل معارض للكتاب وللصناعات البلاستيكية، فضلا عن ندوات للأمهات المسجلات بفروع محو الأمية، حيث تم تخصيص دروس دينية لهم. كما انطلق منذ الأسبوع الثاني لشهر رمضان مهرجان الأغنية الشعبية وذلك بالمركز الثقافي عبد الرحمن لعلى بحسين داي، على أن يكون نهائي مهرجان الأغنية الشعبية خلال الأسبوع الجاري وتنظيم أسبوع الفيلم الجزائري إضافة إلى مسابقات ثقافية وزيارات للمتاحف لفائدة الأطفال.

◆ آمال فيطس

مسعود العايب يعترف لـ "الشروق":

لكل مخرج سقطة.. وسقطتي مسلسل "وهيبة"

هو واحد من المخرجين الذين شاركوا في إعادة بعث الدراما التلفزيونية في التسعينيات، مسعود العايب المخرج الذي تتلمذ في أكبر معاهد السينما في روسيا وصاحب المسلسل الناجح "المشوار" بأجزائه الثلاثة، و"حنان امرأة" الذي أبكى الجزائريين.. عاد إلى الواجهة بعد طول غياب، لكننا لم نستطع التعرف عليه من خلال مسلسل "وهيبة" الذي فشل في جلب أنظار المشاهدين وبدا بعيدا عن الأعمال السابقة للمخرج الذي التقيناه لمعرفة ما الذي دفع به لتقديم عمل بمثل هذا المستوى..

حاوره: سمير بوجاجة

تصوير: جعفر سعادة

مسعود العايب

الشروق: إنتظرنا الكثير ونحن نسمع عن عرض مسلسل جديد لمسعود العايب خلال رمضان، وكنا نتمنى أن نهنئك على نجاح العمل، لكن للأسف الشديد لا يمكن وصف مسلسل "وهيبة" إلا بالفشل.. فما الذي حدث؟

●● أعترف بأن المسلسل لم يرق إلى مستوى النجاح، وهو بالفعل مسلسل ضعيف، لكن ليس كما يصوره البعض على أنه كارثة ما بعدها كارثة، هذا غير صحيح على الإطلاق، هناك من يقول أنه أسوأ من "بابور الدزاير" هذه المبالغة كبيرة "وهيبة" عمل ناقص لكنه لم ينزل إلى مستوى الفشل التام.

الشروق: لكنه فشل في جلب أنظار الجمهور، وفيه الكثير من العيوب، وهذا يكفي للحكم بأنه فاشل، وإذا قارناه بأعمالك السابقة فإنه يصبح كارثة في مشوارك كمخرج على الأقل؟

●● قد أوافقك من هذه الناحية.. وعذري الوحيد هو أنه لكل مخرج سقطة، فكبار رواد السينما في العالم يملكون في مسيرتهم الفنية روائع وأعمال أخرى أكثر من ساذجة، وهذا ما حدث معي هذه المرة، وهي في النهاية تجربة استفدت منها الكثير رغم قسوتها.

الشروق: لكن كيف وافقت على إخراج المسلسل بعد اطلاعك على السيناريو؟

●● لما اقترح علي العمل وقمت بمراجعة السيناريو، إتصلت مباشرة بصاحبته مليكة يوسف وقلت لها صراحة إنه لا يصلح في شكله الحالي ربما يحتوي على بعض النقاط الجيدة لكنها غير كافية فهو ينقصه شخص متمكن يقوم بجمع أحداث المسلسل بحبكة درامية أكثر تماسكا وعقدة أكثر إثارة فاقترحت عليها فكرة اقتباس سيناريو حقيقي من عملها، لكنها رفضت بشدة، وبعد مشاورات عديدة وافقت على أن تحاول القيام بتغييرات موازاة مع بداية التصوير، فوافقت على الفكرة، وليكن في علمك أن ما شاهدته في الشاشة هو النسخة المعدلة والتي ساهم فيها الجميع، لكن كل ذلك كان غير كافٍ.

الشروق: إذن صحيح ما سمعته عن السيناريو الأصلي من أنه كان يحمل الكثير من مشاهد الكباريهات والحانات؟!

●● نعم صحيح وقد قمت بحذفها شخصيا وقلت لها إنه من المعقول أن نحشو المسلسل بمشاهد مصورة داخل هذه الأمان فنحن نقدم عملا تلفزيونيا لكل العائلة وأبقيت بعض المشاهد داخل الحانة التي كانت ضرورة درامية، ولما جاء قرار عرض المسلسل في رمضان عدت ودخلت خلية المونتاج من جديد وقمت بتشريح المسلسل وحذف تلك المشاهد في محاولة أخيرة لإنقاذ العمل، ما أريد قوله هو أنني قمت بإخراج هذا المسلسل وأنا مقتنع بأني استطيع أن أتفادى السقطة وعملت جاهدا من أجل ذلك..

الشروق: هذا بالنسبة للسيناريو، فماذا عن صاحبته، هل يخول لها بذلك أن تكون بطلة المسلسل حتى وهي لا تملك أي موهبة؟!

●● مليكة يوسف لم تكن مرشحة لهذا الدور رغم حرصها على ذلك، وكنت قد اقترحت الممثلة نوال زعتر، لكنها كانت منشغلة بعمل آخر، ومليكة كانت جد متمسكة بالدور وقالت لي إن قصة المسلسل يحمل الكثير من نقاط التقاطع مع حياتها الخاصة، لذلك فسوف تكون أحسن من تقدم الدور بإحساس، واقتنعت بذلك خاصة وأنها استثمرت من مالها الخاص من أجل إنجاح المسلسل حيث استقدمت أكثر من 32 طقم ملابس للدور وعدد من الشعر المستعر "الباروكات" وهي كلها تخدم المسلسل الذي صور أصلا في ظروف خاصة جدا.

الشروق: ماذا تعني بظروف خاصة؟

●● المسلسل صور بميزانية محدودة جدا وفي ظرف قياسي لم يتجاوز 11 أسبوعا بلاتوه التصوير كان خاليا من العتاد الضروري لإنجاز أبسط المشاهد، أماكن التصوير كانت تتغير باستمرار ولم أكن أملك أي رؤية واضحة عن طريق تصوير المشاهد إلا في آخر لحظة، مما أحدث لخبطة في العمل وأثر سلبا سواء علي أو على باقي أفراد العمل، والسبب أننا بدأنا تصوير العمل في الوقت الذي كانت فيه الشركة المنتجة "حكيم فيلم" مرتبطة بعمل آخر كانت تراه مهما أو أهم من مسلسل "وهيبة" فتم إهماله حتى أننا ألغينا ما يقارب 42 مشهدا كان مقررا تصويرها بباريس واكتفيت بتصوير 7 مشاهد فقط تظم البطل عز الدين بوغديرة وبقية المشاهد صورت في وهران ثم عدنا وتخلينا عن كل هذا.. بصراحة كله تم تصويره في حالات استثنائية لا علاقة لها بمقاييس العمل التلفزيوني.

الشروق: لكن هذا لا يمنع من أن مليكة يوسف أضافت فشلا آخر للمسلسل بسبب إمكانياتها المحدودة في التمثيل!

●● يضحك، لم أقتنع بأدائها وطريقة تقمصها للشخصية، رنة صوتها كانت جدارا فاصلا بينها وبين أي احتمال للوصول إلى مشاعر المشاهدين، لكن في المقابل أشهد أنها حاولت وبكل جهدها أن تقدم الدور بأحسن شكل وعملت بدون توقيف من أجل أن تنجح، لكن للأسف فاقد الشيء لا يعطيه.

الشروق: الكثيرون قالوا بأن مسعود العايب فشل بعيدا عن زوجته الأستاذة فاطمة وزان كاتبة السيناريو التي كون معها في السابق ثنائيا فنيا ناجحا؟

●● ممكن

الشروق: ما الذي دفع بك إلى تجربة "وهيبة"؟

●● البحث عن التغيير وتقديم الجديد، كنت أظن أنني سأقدم شيئا مختلفا من خلاله حيث أنه سيناريو أقرب إلى الرواية من ناحية المصادفات والأحداث والمفاجآت على عكس الأعمال التي اختصت فيها زوجتي والتي تميل للتركيز على الجانب البسيكولوجي لشخصياتها.

الشروق: وماذا كان رأيها في التجربة؟

●● بالطبع لم تكن راضية، وقالت إنها حذرتني.

الشروق: ماذا استفدت من هذه التجربة، وما هي مشاريعك الجديدة؟

●● لن أكرر تجربة فشلي في "وهيبة"، ولن أقبل بأي نص ولن أغامر إلا بعمل يكون قد ؟؟؟؟؟ كل شروط العمل التلفزيوني، أما بالنسبة للمشاريع فهناك أكثر من مسلسل، لم أستقر بعد على أي عمل معين، هناك عمل ممتاز لزوجتي بعنوان "الليالي البيضاء" وقد يكون هو عملي المقبل.

ينظم في بسكرة من 27 إلى 30 أكتوبر

الملتقى الأول لمقاومة الأوراس في عهد أحمد باي

بغرض نفض الغبار عن شخصية المقاوم الحاج أحمد باي، ينطلق في قلعة أكباش بلدية مزيرعة ولاية بسكرة يوم 27 أكتوبر الجاري، الملتقى الأول لمقاومة الأوراس في عهد أحمد باي الذي يستمر إلى غاية 30 أكتوبر. هذا الملتقى يرعاه رئيس الجمهورية وتشرف عليه وزارة الثقافة والديوان الوطني للثقافة والإعلام بالتعاون مع الجمعية الثقافية "فرغوس" ويشارك فيه نخبة من الأساتذة والباحثين لعل أهمهم الدكتور التونسي عبد الجليل التميمي المتخصص في التاريخ العثماني ومرحلة الحاج أحمد باي على وجه الخصوص، والذي سيلقي في اليوم الثاني مداخلة بعنوان "الحاج أحمد باي رجل الدولة وأحد رموز المقاومة الجزائرية في العصر الحديث".

ولإزالة ما اشتهر تاريخيا من سوء التفاهم بين الحاج أحمد باي وبين قائد المقاومة الشعبية ومؤسس الدولة الجزائرية الحديثة الشيخ الأمير عبد القادر، اتخذ الملتقى شعار "الحاج أحمد باي رجل فاضل ومن خيرة المجاهدين" وهي الكلمة التي قالها عنه الأمير. وسيلقي مدير المركز الوطني للأرشيف الدكتور عبد المجيد شيخي مداخلة بعنوان بمقاومة الأوراس من خلال معرض أحمد باي" ستكون بمثابة تعليق على المعرض الذي خصصه الباحث لتاريخ أحمد باي. أما الدكتور أحمد طالب الإبراهيمي فتتمحور مداخلته حول موضوع بأحمد باي بين دعم الأوراس وعجز السلطة العثمانية"، بينما يتحدث الدكتور خمري الجمعي عن بمقاومة الحاج أحمد باي بين الكتاب المتصنعين والمجحفين".

المقاومة في عهد أحمد باي أو استمرارية الدولة الجزائرية، هي موضوع المداخلة التي يشارك بها الدكتور محمد العربي الزبيري، إضافة لمواضيع أخرى مثل بالقانون كسلاح في مقاومة أحمد باي"، "إشكالية الموضوعية في مذكرات أحمد باي"، "الحاج أحمد باي بين مقاومة الفرنسيين والمعارضة الداخلية"، "مقاومة أحمد باي بعد سقوط قسنطينة"، ببين أحمد باي والدوق دومال"، بأحمد باي بين الثقافة والسياسة" و"زوجات أحمد باي ودور المصاهرة في المقاومة" الذي ستقدمه كل من الدكتورتين زكية زهرة وعائشة غطاس. يذكر أن مقاومة الحاج أحمد باي انطلقت في معركة قسنطينة الأولى بتاريخ 23 نوفمبر 1836 واستمرت إلى غاية 1848 .

◆ سعيد جاب الخير

عاشتها مدينة سيدي خالد ليلة السادس والعشرين من رمضان

إحتفالية على وقع عادات قديمة

تلألأت الأنوار ليلة السادس والعشرين من رمضان الحالي معتلية صومعة مسجد خالد بن سنان بمدينة سيدي خالد، إحتفاء بعادة توارثها السكان أبا عن جد منذ قرون بعيدة، لما كان المسجد محطة لوفود الجميع القادمين من المغرب الأقصى وموريطانيا ودول أخرى مجاورة، حيث يحضون بحسن الاستقبال والضيافة من طرف أهالي المدينة، يقضون ليلتهم يردّدون المدائح، وفي اليوم الموالي يقصدون السوق التي كانت تقام وقتئذ بالقرب من المعلم الديني فيتزودون بما يحتاجونه من متاع ومؤونة، وبعد أداة صلاة الظهر يشدّون الرحال منطلقين نحو البقاع المقدسة راجلين. وقد حافظ سكان سيدي خالد على بعض ما دأب عليه آباؤهم الأولون، من ذلك استضافة الزوار في وليمة جماعية تقام بالمسجد مع إسهام بعض المواطنين في استضافتهم فرادى وهم كثر، يحلّون بسيدي خالد قادمين إليها من منطقتي وادي ريغ وأولاد نايل ومناطق أخرى من ولاية بسكرة، وثمة من لم ينقطع عن الزيارة منذ عقود، خصوصا العجائز من جامعة وتقرت على خلفية التبرك «بالولي» سيدي خالد الذي يرقد داخل المسجد الذي يحمل اسمه.

عجائز في سن متقدمة تحمّلن مشاق السفر وسجلن حضورهن في مناسبة رمضان الحالي، ورحن ينشطن تجمعهن في ساحة المسجد بمدائح دينية على وقع تصفيقات تقطعها أحيانا زغاريد، إحداهن معوّقة طالها الوهن والهزال، أبدت رغبتها في العودة مرة أخرى إن أطال الله في عمرها وهي الرغبة التي تقاسمتها معها عجائز أخريات.

وكانت المناسبة أيضا فرصة لتكريم حفظة القرآن من الجنسين في حفل أقيم داخل قاعة الصلاة، وقبله استرجع الحضور صورا من الماضي القديم عبر شريط وثائقي يُبرز تنقل الجميع بجمالهم المحمّلة بالمؤونة والمتاع وهم يترجلون خلفها باتجاه بيت الله الحرام.

تجاريا لا تزال السوق السنوية تقام قرب المعلم الديني مع فارق في محتواها المختلف حتما عن محتوى السوق التي كانت تقام قديما، لكن الملاحظ هذه السنة هو تجنيد عشرات الشباب للإسهام في ضمان السير الحسن للتظاهرة الاقتصادية، والحيلولة دون حدوث حالات سرقة وعدم تكرار ما حصل في مناسبات سابقة. أما في الشق الثقافي للبرنامج المسطّر، فحضر الشعر الشعبي بقوة من خلال مشاركة أغلب شعراء المنطقة، وحلّ الفولكلور محل الفنطازيا بإقامة حفل فني أحيته فرقة بوسعادية وأخرى خالدية أقيم في ملعب جواري، الهدف منه إحياء التراث وتفعيل سهرات رمضان المقسّمة بالرتابة في سيدي خالد وغيرها من بقية دوائر ولاية بسكرة.

◆ حكيم. ع

جمهور غائب وبرمجة عشوائية

سوء التنظيم يعكّر الأجواء الثقافية بالبويرة

الأجواء الثقافية الرمضانية بالبويرة وكالعادة لم ترق إلى الأذواق الحقيقية للجمهور أو بالأحرى الشريحة المهتمة بهذا الجانب، حيث لا يزال «الخلل التنظيمي» هو الرائد في كل مرة، ولعل البرمجة العشوائية لمديرية الثقافة حالت دون تحضير آليات نجاح النكهة الثقافية، خاصة في هذه الأيام التي لها خصوصيات متميزة كان السبب الكبير في فشل أي نشاط ثقافي سواء ما تعلّق بالطرب أو المسرح وغيرها من المجالات الثقافية والإبداعية الأخرى، ويبقى الشاهد على هذا «الخلل» الفرق المسرحية التي استضافتها مدينة البويرة آخرها فرقة بجاية التي وجدت القاعات خاوية على عروشها في غياب التنظيم سواء بالأخضرية أو البويرة، ضف إلى ذلك بقاء ذات الفرقة مشردة بين دار الرحمة ودار الشباب، وهي إشكالية أخرى تضع المديرية في «قفص الإتهام». ولعل عزوف الجمهور واشتغاله أكثر بالعبادة وصلوات التراويح، والنزهة والجلسات الحميمية زاد الطين بلة، ولو تم التنسيق مع مديرية الشؤون الدينية لاستدعاء علماء ومفكرين للغوص في روح رمضان لكان أحسن من عروض مسرحية قد تكون «جوفاء» على خلفية لكل مقام مقال، ويبقى الحكم دوما للجمهور وأهل الثقافة.

◆ معاد

- دوري أبطال العرب - لقاء الإياب بين وفاق سطيف والمريخ السوداني سهرة اليوم

إصابة بورحلي تفتن السطايفية

يحتضن ملعب 08 ماي 45 سهرة اليوم إبتداء من الساعة العاشرة ليلا لقاء الإياب الذي سيجمع وفاق سطيف مع نادي المريخ السوداني لحساب الدور الأول من كأس دوري أبطال العرب في نسخته الرابعة، حيث ينتظر أن يكون اللقاء ساخنا وصعبا للغاية في ظل إرادة الفريقين في الفوز وتخطي عتبة هذا الدور بنجاح، خاصة المريخ الذي فاز في لقاء الذهاب بنتيجة 02 ويريد التأكيد هنا لأن الدوري العربي أصبح همه الأول والأخير بعدما خسر ما كان يطمح إليه في الدوري الممتاز السوداني الذي سينتهي رسميا يوم 16 نوفمبر القادم، كما أن الوفاق الرائد الحالي للبطولة يريد تأكيد الوثبة التي حققها في الجولات الأخيرة والانتصارات المتتالية التي أحرزها بجدارة وفتح جبهة الدوري العربي للذهاب فيها بعيدا وعدم التوقف في العتبة الأولى.

نصر الدين معمري

نقاط قوة الوفاق وعوامل ضعف المريخ

وبالنظر لمعطيات الفريقين فإن الوفاق يبدو في موقع قوة وهو الذي سيلعب فوق أرضيته وأمام جمهوره وستلعب التشكيلة بمعنويات عالية جدا بفعل الانتصارين الأخيرين على الكابا والكاب وتواجده بدون منافس في المقدمة والدعم الكامل من جميع الأطراف معنويا وماديا للفوز وإزاحة المريخ، الذي لا يحسن اللعب خارج دياره، من السباق العربي، رغم أن تشكيلة المريخ أيضا قوية ولا يستهان بها، وهو الفريق الذي اختار إقامة معسكر تدريبي في طرابلس بليبيا للتعود على الأرضيات المعشوشبة اصطناعيا على اعتبار أن السودان كل ملاعبه بالعشب الطبيعي وهي نقطة الضعف التي يتخوف منها مسؤولو المريخ بدليل أن التشكيلة انهزمت في ليبيا أمام الأهلي الليبي بـ 0/2 وأمام المدينة الليبي بـ 04، وهي الهزيمة الثقيلة التي دفعت بالمراقبين الرياضيين إلى انتقاد المدرب الألماني أوتو فيستر الذي لم يسجل أي انتصار مع الفريق منذ مجيئه إليه من حوالي شهر، خاصة بعد تعمده فرض طريقة لعب جديدة لم يستوعبها اللاعبون طيلة الشهر الماضي، وهو عنصر مهم يضاف لعامل الأرضية وكذا التبديل المستمر لبعض اللاعبين من مواقعهم التي ألفوا اللعب فيها، الأمر الذي أثر على أدائهم في ليبيا بشكل كبير رغم أن عمر التربص هناك كان أسبوعا كاملا.

الكحلة تهاجم والمريخ يدافع

وحسبما يعتقد فإن الخطة التي سينتهجها بلحوت، والتي لم يكشف عنها لحد الآن، ستكون هجومية بدرجة أولى، لأن المطلوب هو 03 أهداف على الأقل لضمان التأهل للدور القادم وسيكون الدعم من وسط الميدان نحو الهجوم السمة البارزة، كما ستكون لمسة دراج وزياية وطويل والحاج عيسى حاضرة بقوة في ظل حالة الفراغ التي تركها المرض المفاجئ ليسعد بورحلي الذي تعرض لإصابة في ظهره عن طريق الخطأ في بيته بعد شفائه بيوم من إصابته السابقة في ركبته والتي أدت إلى انتفاخها بعد لقاء البرج وظل يسعد خاضعا للراحة ولم يلعب في لقاء الكاب الاثنين الماضي.

أما المريخ فيريد الألماني فيستر أن تكون طريقة لعبه دفاعية متوازنة، بمعنى الأولوية للدفاع مع القيام بهجمات معاكسة سريعة وخاطفة، وهذا للمحافظة على نتيجة لقاء الذهاب على أقل تقدير، وهو ما يعني التأهل بالنسبة لهم، وهنا تبدو الصعوبة لدى عناصر الوفاق المفروض أن تلعب بطريقة مباغتة كأن يكون الدخول من اللحظة الأولى هجوميا كاسحا باستعمال اللاعب دراج الذي تحرر منذ لقاء الكاب، خاصة وأنه معروف بحركاته الكثيرة وإرهاقه المنتظر لدفاع الخصم.

فيستر (2/4/4) في العلن وبلحوت (الله أعلم) في السر

وإذا كانت خطة الألماني فيستر واضحة ومعلنة، وهي ترتكز على الدفاع بدرجة أولى ومن المحتمل جدا أن تلعب بصيغة (244)، فإن مدرب الكحلة رشيد بلحوت فضل التريث قبل أن يكشف عن خطته حتى تتضح له كل معالم اللقاء بعد أن يأخذ الملاحظات الكافية لطريقة لعب وتدرب الخصم الذي تدرب طيلة الثلاثاء والأربعاء والخميس بملعب قصاب وأجرى آخر حصة له بملعب 08 ماي 45 بتوقيت المباراة على الساعة العاشرة ليلا، مع العلم أن المدرب السطايفي فضل إجراء آخر حصة تدريبية بالملعب عشية أمس على الثامنة والنصف بدون جمهور حتى يعلن عن خطته في السر، ويكون قد أعلم بها رسميا اللاعبين المدعوين للمقابلة (20 لاعبا) عشية الجمعة حينما دخلت التشكيلة لفندق الهضاب الذي تقيم فيه هذه الأيام.

في انتظار رد الصاع صاعين

ومعلوم أن وفد المريخ الذي يتكون من 37 فردا من بينهم 03 صحفيين كان قد قدم من ليبيا إلى العاصمة على متن الخطوط الليبية ووصل يوم الثلاثاء إلى سطيف بعد رحلة داخلية من العاصمة إلى سطيف في حدود السادسة والربع، وأجرى حصة تدريبية خفيفة لتفكيك العضلات فيما كانت تدريبات الأربعاء والخميس التي حضرها جمهور كبير من أنصار الكحلة الذين رددوا لهم بأنهم سينهزمون بـ 03 مخصصة للتسخينات والتكتيك وكيفية بناء الهجمات، وأكمل التدريبات بملعب 08 ماي 45، وقد اختارت لهم إدارة الوفاق الإقامة بفندق الكنز الجديد بوسط المدينة في الوقت الذي نزل فيه حكام اللقاء الليبيين جمال أمبيا وفؤاد مغربي ومحافظ اللقاء المصري محمد حسام والمراقب المغربي الشبهي بفندق الربيع.

وبما أن الوفاق قد أحسن إلى ضيوفه في الضيافة والاستقبال كما أحسنوا إليه هناك، فإنه مطالب أيضا بأن يكمل إحسانه في الميدان ويكرمهم بالأهداف، لأنها الكرم الحقيقي اليوم، وباختصار فالنسر الأسود مطالب برد الصاع صاعين.

الصحف السودانية تهول اللقاء

وبجولة خاطفة في تغطيات أبرز العناوين لأبرز الجرائد السودانية يومي الأربعاء والخميس ندرك بأن هذه الصحافة هولت من حجم اللقاء وجعلته حاسما وقرعت له الطبول كأنه حرب في الوقت الذي حاولت اعتماد أسلوب الإثارة على شاكلة صحيفة "قوون" الرياضية التي كتبت تحت عنوان "أزمة المريخ بالجزائر: بعثة المريخ تطرد المرافق الجزائري" أين ذكرت بوقوع مشادات كلامية بين الجانبين نتيجة احتجاج وفد المريخ على الفندق الذي لم يعجبه على ما يبدو رغم أن المطربين العالميين مثل الشاب خالد والعراقي كاظم الساهر نزلا به ووجدا راحتهما فيه، وهي احتجاجات واهية ليس لها معنى ما دام هذا الفندق أحدث وأحسن فندق الآن بوسط المدينة.

وقد ذكرت بعض العناوين بأن بعض لاعبي الخرطوم قد تراجع أداؤهم مثل بدرالدين قلق وتحسن لآخرين مثل إيفوسا في الوقت الذي لن يشارك الثلاثي حمدتو، زولو وإيهاب لعامل الإصابة.

ألقاب المريخ السوداني

وفريق المريخ السوداني من أقوى الفرق السودانية، حيث حقق أكبر إنجاز قاري على مستوى الأندية عام 1989 ونال كأس الكؤوس الإفريقية التي كانت تحمل اسم المناضل نيلسون مانديلا بفوزه في النهائي على بندل يونايتد النيجيري بالخرطوم، كما فاز على المستوى الإقليمي سنة 1986 بكأس أندية شرق ووسط إفريقيا بفوزه على تنزانيا بالضربات الترجيحية وفوزه سنة 1994 بالبطولة في الخرطوم بفوزه على الإكسبريس اليوغندي وفي رصيده أيضا كأس دبي الذهبي بفوزه على الزمالك، مع أن الوفاق أيضا له سجل حافل في البطولات (06 بطولات وطنية) و05 كؤوس إضافة إلى الكأس الأفروآسيوية...

جمعية الخروب 3 شبيبة تيارت 2

عباسي في الوقت بدل الضائع

قفزت جمعية الخروب إلى المركز الثالث رفقة مولودية قسنطينة التي كانت متفوقة عليه بفارق 8 نقاط كاملة وهذا بتسجيله سادس انتصار على التوالي، وكان ضحيته هذه المرة شبيبة تيارت في مقابلة غريبة الأطوار ظن الجميع أنها انتهت في الشوط الأول، حيث سيطر رفقاء دراحي (الممتاز) بالطول وبالعرض أمام مناصريهم الذين افتقدوهم لمدة ثمانية أشهر، وجاء هدف بورحلي أمير مستحقا في الدقيقة 27 بعد تبادل كروي مع ويشاوي، حيث لم يجد حارس تيارت (دوخة) من وسيلةسوى متابعة قذفة بوحلي من داخل منطقة العمليات، وبينما كان التيارتيون يتأهبون لمرحلة الراحة قام ويشاوي بلقطة فنية رائعة عندما راوغ مدافعين ورفع الكرة فوق رأس الحارس وألهب الأنصار، ومع أن حارس الخروب عزيون يؤدي لحد الآن مقابلات جميلة، إلا أنه في الشوط الثاني تلقى في الدقيقة 67 هدفا من بعد 25 مترا بعد أن قنبله بوكروش وهو الهدف الذي جعل أشبال قداوي يؤمنون بإمكانية العودة في النتيجة الى غاية الدقيقة 89، إذ تسببت الأمطار التي تهاطلت على الملعب في انزلاق الكرة من أيدي عزيون إثر مخالفة أرضية فتلقى البديل كبوس وعدّل فيها النتيجة، وما حدث لأشبال قداوي في الشوط الأول تكرر في الشوط الثاني حيث انهوا المباراة قبل صافرة النهاية، بينما لعب زكري كل أوراقه بإقحام عباسي (كجوكر) أخير وفي النفس الأخير على الجهة اليمنى راوغ لاعبين وعندما سد مدافع الزاوية في وجهه قذف الكرة في يديه فأعلن الحكم عن ضربة جزاء أعاد بها دراحي الفرحة للأنصار كانت مثيرة وبرز فيها الصغير نسيم بن دريدي.

■ ب.ع

لطرش تابع اللقاء من المدرجات

فوز سهل لاتحاد عنابة على مولودية باتنة

لم يجد فريق اتحاد عنابة ادنى صعوبة لكسب نقاط اللقاء امام مولودية باتنة، في لقاء لعب تحت الاضواء الكاشفة وامام جمهور متوسط، استهل الرائد مهرجان الاهداف في الدقيقة الـ 20 بواسطة الهادي عادل برأسية جميلة، الهدف الثاني وقعه المدافع زازو في الدقيقة الـ31 ، اما الهدف الثالث فوقعه اللاعب بودار في الدقيقة الرابعة من المرحلة الثانية، وكان بإمكان اصحاب الارض مضاعفة النتيجة لو استغل زملاء عليش الفرص العديدة التي اتيحت لهم، وبنتيجة ثلاثة اهدف لصفر انتهت هذه المواجهة التي تابعها المدرب الجديد للاتحاد عبد الكريم لطرش من المدرجات.

■ فارس مصباح

الجولة العاشرة من بطولة القسم الثاني

اول خسارة للموك واول فوز لبوفاريك

جاءت الجولة العاشرة من بطولة القسم الوطني الثاني، لصالح متزعم الريادة اتحاد عنابة بفوزه الساحق بميدانه على مولودية باتنة 0/3، حيث بات يتقدم على صاحب الصف الثاني مولودية سعيدة بثلاث نقاط، خاصة وان المطارد السابق مولودية قسنطينة تذوق لأول مرة طعم الخسارة هذا الموسم امام سريع المحمدية، على العكس من ذلك حقق صاحب ذيل الترتيب وداد بوفاريك لزول مرة طعم الفوز امام اتحاد الحراش.

الجولة شهدت تعثر مولودية بجاية بميدانها امام نادي الرغاية، والانتصار الخامس على التوالي لجمعية الخروب هذه المرة امام شبيبة تيارت.

النتائج:

وداد بوفاريك	– اتحاد الحراش	1–0
مولودية سعيدة	– اتحاد بسكرة	3–0
مولودية بجاية	– نادي الرغاية	0–1
سريع المحمدية	– مولودية قسنطينة	3–2
اتحاد بلعباس	– أمل بوسعادة	2–1
جمعية الخروب	– شبيبة تيارت	3–2
مولودية العلمة	– رائد القبة	1–0
شباب قسنطينة	– اتحاد الذرعان	1–0
اتحاد عنابة	– مولودية باتنة	3–0

ت	الفرق	ن	ل
1	إتحاد عنابة	25	10
–	مولودية سعيدة	22	10
3	مولودية قسنطينة	21	10
-	جمعية الخروب	21	10
5	مولودية العلمة	17	10
6	سريع المحمدية	16	10
7	أمل بوسعادة	14	10
-	نادي الرغاية	14	10
–	شباب قسنطينة	14	10
10	مولودية بجاية	13	10
11	اتحاد الدرعان	12	10
-	إتحاد الحراش	12	10
13	إتحاد بسكرة	10	10
ر	إتحاد بلعباس	10	10
15	شبيبة تيارت	9	10
16	رائد القبة	7	10
17	مولودية باتنة	6	10
18	وداد بوفاريك	6	10

أواسط بسكرة فشلوا في الامتحان

انهيار كامل في الشوط الثاني

تلق شباك أواسط اتحاد بسكرة 3 أهداف مقابل لا شيء أمام أكابر مولودية سعيدة كلها سُجلت في الشوط الثاني، هذا اللقاء يستحسن إدراجه ضمن الحصص التدريبية لأبناء سويسي الذين خلفوا أبناء (حجوري وزكور) في أعقاب رفضهم التنقل إلى سعيدة على خلفية مطالبتهم بحقوقهم المادية، وهي ثاني مرة يعمد فيها رفاق عيدل إلى هذا الخيار وكانوا قد فعلوها سابقا أمام عنابة وأضربوا عن التدريبات لمدة فاقت اسبوعا سابقا وقد ظن الكل أن عودتهم ستعيد الأمل للأنصار لكن ما حدث كان معاكسا للآمال وعن قصد أو جهالة، صار اللاعبون جميعهم عرضة لانتقادات لاذعة من طرف متتبعيهم من أنصار الخضراء، فالواضح أنهم وقعوا تحت طائلة تأثير جماعة المصالح التي لا يروقها استقرار الاتحاد وصار همهم الوحيد صناعة اللاإتحاد.

فما حصل ليلة الأربعاء إلى الخميس يعد مؤامرة حقيقية ضد الخضراء حيث امتنع جميع اللاعبين بمن فيهم البسكريون الأواسط الذين يلعبون في تشكيلة الأكابر، وامتنعوا رغم توسل المسيرين إليهم وكذا رئيس البلدية، ما حدا بهم إلى الاستنجاد بفئة الأواسط ليلا، حيث تم جمع شتاتهم من مختلف أحياء المدينة وحتى من سيدي عقبة، وما كان سعدون ودربال ليتنقلا رفقة زملائهم الصغار لولا تدخل رئيس البلدية ومن معه بوساطة الأولياء، تنقلوا ولعبوا الند للند لمدة شوط كامل قبل أن ينهاروا لإفتقارهم إلى الخبرة، أما الأكابر فعادوا إلى ديارهم تاركين وراءهم قرارات قد يكون وقعها ثقيلا على بعض منهم كالطرد والمتابعة القضائية.

■ أيمن.ع



الجولة التاسعة من بطولة القسم الأول

البطـــل بأرجـــل من خشـــب

◆ ق/ر ◆ واصل بطل الموسم الماضي شبيبة القبائل سلسلة نتائجه السلبية، فبرسم الجولة التاسعة، حصد اشبال الثنائي ايت جودي وموسى صايب خسارة جديدة بملعب 20 اوت امام شباب بوزداد، جعلت الفريق القبائلي ينفرد بذيل الترتيب بثلاث نقاط، خاصة بعد فوز الوداد بملعبه امام مولودية الجزائر، وفاق سطيف وبالرغم من ركونه الى الراحة حافظ على مرتبته الأولى وبفارق معتبر من النقاط 6 خاصة بعد تعادل شبيبة بجاية في وهران امام الجمعية المحلية التي التحقت بعدد التعادلات الذي كان لدى اتحاد البليدة العائد بالخسارة من البرج.

وصيف الموسم الماضي اتحاد العاصمة فرض عليه التعادل السلبي بميدانه امام جاره اولمبي العناصر، وبنفس النتيجة انتهت مباراة بارادو حيدرة امام جمعية الشلف.

شباب بلوزداد 3 - شبيبة القبائل 2

الكنـــاري يســـقط من جديـــد

◆ وسيم. ب

حقق شباب بلوزداد، أول أمس، انتصاره الثالث هذا الموسم بعد تفوقه على شبيبة القبائل بثلاثة أهداف مقابل هدفين؛ فوز الشباب حمل توقيع الثنائي عودية وايت واعمر الذي سجل هدفين وقلص النتيجة للشبيبة كل من عثماني ودابو، وارتقى أشبال ياحي إلى المركز الخامس برصيد 12 نقطة رفقة مولودية الجزائر فيما تعقدت وضعية شبيبة القبائل في الترتيب العام حيث يحتل الفريق المرتبة الأخيرة بعد مرور تسع جولات.

وحسم رفقاء الحارس نجوكام النتيجة لصالحهم خلال المرحلة الأولى؛ ذلك انه لم تمض سوى دقيقتين حتى تمكن المهاجم عودية من افتتاح باب التسجيل وهو الهدف الذي أربك كثيرا الدفاع القبائلي الذي تلقى الهدف الثاني في الدقيقة الرابعة عن طريق اللاعب ايت واعمر.

وقلصت الشبيبة النتيجة في الدقيقة 15 بواسطة المهاجم عثماني الذي تمكن من الوصول إلى مرمى نجوكام بعد تلقيه لكرة من زميله حملاوي.

وضيّع أصحاب الأرض بعدها الكثير من الفرص السانحة لمضاعفة النتيجة، إلى غاية الدقيقة 34 أين تمكن آيت واعمر من تسجيل هدفه الثاني في اللقاء والثالث لفريقه وانتهت المرحلة الأولى بتقدم الشباب بثلاث أهداف مقابل هدف واحد.

مع بداية المرحلة الثانية حول أشبال الثنائي آيت جودي وصايب العودة مجددا في النتيجة لكن التسرع وغياب قلب هجوك حقيقي ضيع على الكناري الكثير من المحاولات لتقليص الفارق، حيث عجز كل من عثماني وحيماني عن تجسيد الفرص التي أتيحت لهما الى غاية الدقيقة 72 لما أعلن الحكم عن ضربة جزاء للزوار بعد عرقلة عبد السلام من طرف العيفاوي، وهي الضربة التي سجل على إثرها دابو الهدف الثاني للشبيبة التي فشلت بعد ذلك في معادلة النتيجة التي انتهت في الأخير لصالح أبناء لعقيبة.

لاعبو الشبيبة ضيعوا 12 مليون سنيتم

■ ضيع كل لاعب في تشكيلة شبيبة القبائل منحة 12 مليون سنتيم التي وعدها بهم رئيس الفريق حناشي في حال تحقيقهم للفوز أمام تشكيلة شباب بلوزداد، التي حرمت رفقاء دابو من تلقي هذه المنحة بعد فوزها عليهم بثلاثة أهداف مقابل هدفين.

حساني يمنح لاعبيه صكا على بياض

■ عكس حناشي فإن حساني رئيس اللجنة المسيرة لشباب بلوزداد منح لاعبيه صكا على بياض حيث طلب منهم تحديد المبلغ الذي يودون الحصول عليه كمنحة، وهنا طالب منه واسطي أن لا تقل قيمة المنحة عن الرقم الذي يرتديه أي ان لا تقل عن خمس ملايين سنتيم، وهو الطلب الذي وافق عليه حساني مباشرة.

بعض الأطراف تحاول إعادة لفقير

■ تحاول هذه الأيام بعض الأطراف المقربة من محيط الشباب إقناع الرئيس السابق للفريق محمد لفقير بالترشح خلال الجمعية الانتخابية المقررة بعد عيد الفطر المبارك، ووضعت هذه الأطراف لافتة بملعب 20 أوت تطالب بعودة لفقير الذي انسحب من رئاسة الفريق في الموسم ما قبل الماضي.

النتائج

وداد تلمسان - مولودية الجزائر	1-0
ش.أ.ب. بوعريريج - اتحاد البليدة	2-1
جمعية وهران - شبيبة بجاية	1-1
شباب بلوزداد - شبيبة القبائل	3-2
اتحاد الجزائر - أولمبي العناصر	0-0
نادي بارادو - أولمبي الشلف	0-0
مولودية وهران - وفاق سطيف	اجل

ت	الفريق	ن	ل
1	وفاق سطيف	22	08
2	شبيبة بجاية	16	09
3	جمعية الشلف	15	08
4	نادي بارادو	15	09
5	مولودية الجزائر	12	08
6	شباب بلوزداد	12	09
7	مولودية وهران	11	08
8	اتحاد الجزائر	11	09
9	أولمبي العناصر	10	07
10	شباب باتنة	09	08
11	إتحاد البليدة	09	08
12	نصر حسين داي	09	08
13	جمعية وهران	07	09
14	أ. البرج	07	09
15	وداد تلمسان	05	08
16	شبيبة القبائل	03	06

و. تلمسان 1 م. الجزائر 0

فـــوز مستحـــق للزيانييـــن

حقق وداد تلمسان فوزا صعبا على ضيفه مولودية الجزائر، لكنه قطع سلسلة النتائج السلبية للفريق. وسجل هدف الفوز للزيانيين جاليت في اللحظات الأخيرة من الشوط الأول الذي تميز بسيطرة خفيفة لأصحاب الأرض واكتفاء الزوار بدور ثانوي في مواجهة لم ترق إلى مستوى تطلعات المتتبعين. وفي الشوط الثاني أصبح اللعب مملا وضعيفا إلى درجة تثير القلق خاصة بعد طرد اللاعب العربي من وداد تلمسان في الدقيقة 60 وتحول المحليين إلى الدفاع للحفاظ على تفوقهم.

وتحمل دفاع الوداد ضغط المولودية العشوائي إلى أن انتهت المباراة بفوز يعيد الأمل لوداد تلمسان والذي ابتعد عن المركز الأخير. وأبدى الحاضرون تذمرهم من التصرف اللارياضي الذي قام حارس مولودية الجزائر مروان عبدوني الذي اظهر مرة أخرى أن عقله صغير.

◆ انطباعات:

عبد الكريم بيرة (مدرب وداد تلمسان): "لعبنا بإرادة كبيرة ونستحق الفوز بعد العمل الكبير الذي قمنا به خلال شهر رمضان، لكن البطاقة الحمراء التي نالها العربي قاسية جدا. المهم أننا فزنا وينتظرنا عمل كبير.

◆ شقرون عبد القادر

مولودية الجزائر

براتشي يغادر وقد لا يعود

■ يغادر مدرب العميد براتشي باتجاه فرنسا اليوم لقضاء أسبوع راحة مع عائلته وقد لا يعود لتدريب الفريق، خاصة إذا تم إبعاد الدكتور مسعودي من رئاسة النادي وكان براتشي قد غاب عن التشكيلة العاصمية لمدة أسبوع قبل أيام فكيف يمكن بناء فريق دون مدرب؟

بامقو فرضته الإدارة

■ لعب البوركينابي صارونا بامقو أول أمس ضد وداد تلمسان في منصب ظهير أيمن رغم أنه قلب دفاع والسبب يعود حسب مصادر الشروق اليومي إلى القرار الفوقي الذي اتخذته إدارة النادي خضوعا لتهديدات مناجير اللاعب الذي أحدث فوضى كبيرة بمقر الفريق قبل المباراة.

اللاعبون يتشاجرون بين الشوطين

■ تشاجر لاعبو المولودية بين شوطي المباراة التي جمعتهم بوداد تلمسان أول أمس لأسباب لم تظهر فكانت النتيجة أداء ضعيفا في المرحلة الثانية من المباراة التي انتهت بهزيمة مستحقة للعميد.

براتشي يحتقر تشكيلته

■ قال براتشي عقب نهاية المباراة ضد الوداد أن فريقه لايملك مواصفات الفريق البطل ولا يمكنه المنافسة على اللقب بهذا المستوى، وحمل المسؤولية لبعض اللاعبين الذي تقاعسوا عن أداء واجبهم على أرضية الميدان.

كوليبالي ينتقد زملائه

■ انتقد قلب دفاع مولودية الجزائر زملاءه ووصفهم بالبرودة في اللعب وعدم التحلي بإرادة الفوز، وقال كوليبالي "لو نكمل بقية المشوار بهذا المستوى لن نكون حتى ضمن المراكز الأولى".

ويكون كوليبالي وزملاءه الأفارقة قد غادروا الجزائر أمس لقضاء عيد الفطر مع أهلهم.

بابوش متذمر والاستئناف غدا

■ أبدى الظهير الأيسر بابوش تذمرا كبيرا تجاه مدربه براتشي بعد أن أن أخرجه في الدقيقة 39 من الشوط الأول للمباراة، قال "لقد شاهد الجميع أن خروجي أثر على الفريق فلماذا يفعل هذا؟ إنه لايدري ما يعمل".

ويستأنف العاصميون التدريبات اليوم في حين يعود اللاعبون القاطنون خارج العاصمة إلى التدريب يوم الأربعاء.

◆ يوسف بن محمد

جمعية وهران تفشل في الفوز مرة أخرى

محياوي وبوعلي في عين الإعصار

مرة أخرى عجزت جمعية وهران عن تسجيل فوز كان يبدو في متناولها هذه المرة بالنظر للفرص الكثيرة التي ضيعها الهجوم في الشوط الأول، الذي تميز بسيطرة مطلقة لأصحاب الأرض الذين اكتفوا بهدف واحد عن طريق سايحي في الد 11 وقد كاد نفس اللاعب أن يعمق الفارق في أكثر من مناسبة لولا نقص التركيز.

وخلافا للشوط الأول، شهد الشوط الثاني انهيارا تاما لأبناء فؤاد بوعلي، خاصة بعد أن توقف اللقاء لمدة خمس دقائق بعد اعتداء برقيقة على اللاعب مازري، وهو الاعتداء الذي كان يستحق الطرد، وحسب بعض اللاعبين الذين التقيناهم بعد المقابلة، فإن هذه اللحظة كانت بسبب فقدهم التركيز، وهو ما مكن عناصر الشبيبة من العودة في النتيجة في الد69 عن طريق لطرش إثر قذفة غالطت الحارس شافي الذي ارتكب خطأ كبيرا في توقيف كرة لطرش الميتة.

وفي الدقائق الأخيرة من المباراة، وبالضبط في الد 80 ضيع ابراهيم شاوش فرصة الفوز لفريقه حين خرج وجها لوجه مع الحارس شافي الذي استدرك بتدخله الموفق هذا خطأه الأول لينتهي اللقاء بتعادل سابع للجمعية وبنفس النتيجة (1 – 1) وهو ما جعل الأنصار يصبون جام غضبهم على الرئيس محياوي وبدرجة أقل المدرب فؤاد بوعلي، باعتبار أن بقاء هذا الأخير على رأس الجمعية مرتبط برغبة الرئيس الذي لن تكون أيامه القادمة هادئة أمام التحركات الكثيفة للمعارضة.

◆ ر. مختار

لعنة الدقائق الأخيرة ماتزال تطارد اتحاد البليدة

بوجليـــد يهدي اول فوز لأهـــلي البـــرج

حقق اهلي برج بوعريريج اول انتصار له في بطولة هذا الموسم بتغلبه بميدانه على اتحاد البليدة بهدفين لواحد، في لقاء كان نسخة طبق الأصل من لقاء الموسم الماضي، حيث انتظر البرايجيون الدقائق الأخيرة ليتذوق فريقهم لأول مرة هذا الموسم طعم الانتصار.

المرحلة الأولى كانت مملة، على عكس الثانية والتي ارتفع فيها نسق اللعب، في الدقيقة الـ13 وعن طريق طوبال يتمكن فريق البرج من افتتاح باب التسجيل من ضربة جزاء، هدف انعش هجوم البليدة، حيث تمكن اللاعب حرباش في الدقيقة 33 من تعديل النتيجة اثر تنفيذه لمخالفة مباشرة، في وقت كان فيه لاعبو البرج في قمة غضبهم يحتجون على قرار الحكم بإلغائه لهدف ثاني بحجة التسلل، دقيقة قبل النهاية وعلى اثر خطا فادح من دفاع البليدة يتمكن بوجليد من تسجيل هدف الانتصار لفريقه، تاركا اكثر من علامة استفهام عن سر لعنة الدقائق الأخيرة لفريق اتحاد البليدة.

◆ بو رامي

إ.العاصمة 0 - أولمبي العناصر 0

حدو يفوت على سوسطارة فرصة التصالح مع الانصار

◆ حسين. ق

لم تكن عودة اتحاد العاصمة إلى ملعب عمر حمادي ببولوغين موفقة، حيث واصل أبناء سوسطارة تسجيل النتائج السلبية بتعثرهم مجددا أمام الجار اولمبي العناصر، بعد انتهاء المباراة التي جمعتهما اول امس بالتعادل السلبي والتي كانت مملة ودون المستوى في اغلب فتراتها، إذ ورغم التعديلات التي ادخلها مدرب الاتحاد الفرنسي لوبيلو على التشكيلة الأساسية مثلما كان وعد به عشية المباراة بإقحامه للثنائي مترف وخوالد في وسط الميدان والاعتماد على الثنائي بن سعيد ورمضاني لقيادة القاطرة الأمامية، وابقاء كريم غازي لاول مرة في كرسي الاحتياط، الا ان الفريق عجز عن تقديم مردود طيب يرضي الجمهور القليل الذي حضر الى مدرجات عمر حمادي.

ويبدو انه حتى الحظ مصمم على معاكسة ذوي الزي الأحمر والأسود، ففضلا على الغياب الاضطراري لعمدة الدفاع عريبي والمهاجم عمور بداعي الاصابة، فان صانع العاب الفريق وقائده بلال دزيري تعذر عليه اكمال الشوط الاول من اللقاء، عندما اضطر الى ترك زملائه في الدقيقة 40، اثر تطور حالة الاصابة التي ابعدته عن مباراة فريقه الاخيرة امام البليدة والتي كان تعرض لها في الداربي العاصمي امام العميد.

النحس الذي بات يطارد سوسطارة هذا الموسم تجلى في فشل حدو، على غير عادته، في تسجيل ضربة جزاء تحصل عليها الفريق في الدقيقة 20 من الشوط الثاني والتي لو سجلها لكانت ستكون فرصة لتصالح الفريق مع الأنصار الذين كان رد فعلهم عنيفا ضده، حيث تعرض الى سب وشتم كبير، الأمر الذي دفع المدرب إلى تعويضه بايت عالية، خاصة وانه تأثر نفسيا كثيرا من تلك الانتقادات.

بالمقابل فإن أولمبي العناصر عرف كيف يمتص حرارة هجوم الاتحاد واعتمد على الهجمات المعاكسة، التي كادت تثمر في أكثر من مناسبة وذلك رغم غياب صانع ألعابه بلحاج والمهاجم بلحسن.

حمدود وعوامري في منازلة مفتوحة بعد اللقاء

دخل مدافع اتحاد العاصمة حمدود ومدافع اولمبي العناصر في نزال تبادلا فيه الطرفان اللكمات وذلك مباشرة عقب إعطاء الحكم صفارة النهاية، ولولا تدخل المدرب يونس افتسان الذي قدم عتابا كبيرا للاعبه وبعض المسيرين لفك ذلك التشابك، لتطورت الأمور إلى ما لا تحمد عقباه، وهذا امام دهشة الجميع كون اللاعبين كانا صائمين.

مصير لوبيلو مرتبط بعودة عليق من العمرة

علم من مصدر مطلع بشؤون بيت اتحاد العاصمة أن مصير مدرب الفريق لوبيلو سيتحدد مطلع هذا الاسبوع، أي مباشرة بعد عودة الرئيس سعيد عليق من البقاع المقدسة المتواجد بها لأداء مناسك العمرة. وكان المتتبعون يتوقعون من لوبيلو رمي المنشفة عقب فشل الاتحاد في الفوز على ضيفه اولمبي العناصر مثلما قال ذلك في ندوته الصحفية التي عقدها بحر الاسبوع الماضي، والتي وعد فيها بإظهار وجه جديد، إلا ان الفريق واصل في تقديم مردود هزيل فاقدا بذلك بريقه الذي عود الظهور به في المواسم الأخيرة.

■ ح. ق

تصفيات الألعاب الاولمبية 2008

الخضر يواجهون اثيوبيا في الدور الثاني

سيواجه المنتخب الوطني لأقل من 23 سنة نظيره الإثيوبي في مباراة الدور الثاني من تصفيات الألعاب الاولمبية المقررة بالصين سنة 2008 ، حسب ما اسفرت عنه عملية القرعة التي اشرف عليها الامين العام للكاف مصطفى فهمي.

وتقام مباراة الذهاب هنا في الجزائر في السابع فيفري من السنة الداخلة على ان تجرى مباراة العودة باثيوبيا في 23 مارس من نفس السنة، وفي حال تأهل الخضر سيدخلون بعد ذلك مباشرة في دور المجمعات حيث سيتم تشكيل ثلاث يتأهل الفريق الذي يحتل المرتبة الاولى من كل منهما الى المرحلة النهائية.

للتذكير، فإن المنتخب الوطني تأهل الى الدور الثاني مباشرة بعد انسحاب منافسه في الدور السابق منتخب جمهورية افريقيا الوسطى.

◆ وسيم.ب


مسابقة الشروق الكبرى
لأول مرة في الصحافة الجزائرية
المشاركة عبر SMS والفرز إلكترونيا
و150 جائزة
Feel the difference
Ford
Elsecom - Motors Représentant Exclusif
Bab Ezzouar | Hydra | Birtouta | Oran
070 97 01 97 - 070 97 03 53
COBRA
TV . AUDIO . SATELITTE . ELECTROMENAGER
Votre Confort est Notre Passion
Zone industrielle, Bordj-Bou Arréridj. 34000.
MITSUBISHI MOTORS
Tél: 213 21 / 26.01.10 / 12
Fax: 213 21/ 26.01.66
كما تهديكم شقة
الشروق في مدينة الفائز
- منح (bourses) بـ 5000 دج شهريا للطلبة.
قانون المسابقة الكبرى
1- المسابقة مفتوحة لكل الفئات باستثناء عمال "الشروق"
2- يرجى من المشاركين في المسابقة حيازتهم هاتف نقال "جازي"أو "آلو".
3- المشارك مطالب بجمع على الأقل 35 قسيمة من ضمن 60 قسيمة، على أن تكون هذه القسيمات أصلية وليست صورة طبق الأصل، وعلى المشارك أن يحتفظ بالقسيمات إلى غاية مطالبة الجريدة الفائز باستظهارها وتقديمها قبل تسلمه الجائزة.
4- تجري عملية الفرز إلكترونيا لتعيين الفائز بحضور محضر قضائي وممثلين عن مؤسستي "الشروق" و"جازي"أو "آلو".
5- الإعلان يكون عبر جريدتي "الشروق" و"الشروق العربي" وأيضا إلكترونيا عبر SMS يبشر الفائز بجائزته القيمة.
6- يمكن لذات المترشح المشاركة عبر عدد من أرقام "جازي" أو "آلو" وأيضا بعدد مضاعف من قسيمات المشاركة.
7- أجوبة المسابقة تكون بإرسال SMS إلى رقم 4543.
8- لا ترسلوا القسيمات الآن، إحتفظوا بها إلى نهاية المسابقة (إجمعوها واحتفظوا بها).
Samy Bureautique
Tél: 020.24.62.66/68
017.02.00.09
Fax: 070.39.00.77
Tél: 021.69.24.31
500
السؤال رقم: 29
من هو أكثر نبي ذكر اسمه في القرآن الكريم؟
R1- موسى عليه السلام
R2- عيسى عليه السلام
R3- إبراهيم عليه السلام
القسيمة رقم: 57
الاسم الكامل:
رقم الهاتف النقال:
العنوان:
Tél: 035.54.88.86
035.54.74.22
Fax: 035.55.21.55
50 نقال
+ 50 شريحة (Puces)
من إهداء
Djezzy
طريقة المشاركة
ستطرح الجريدة ثلاثة أسئلة كل أسبوع، أي سؤال كل يومين (السبت، الإثنين والأربعاء) وسيعاد سؤال السبت يوم الأحد وسؤال الإثنين يوم الثلاثاء وسؤال الأربعاء يوم الخميس. وستكون مهلة الرد عبر SMS خلال اليومين اللاحقين، وتتوقف منتصف ليل نشر السؤال الموالي. يبدأ إرسال الأجوبة عبر SMS على الرقم 4543 بمجرد مطالعتها في "الشروق" ويتم إرسال جواب واحد فقط من الأجوبة الاختيارية الثلاثة التي تطرح مع كل سؤال. تكون المشاركة فقط بإرسال عبارة "R1" أو "R2" أو "R3".
SAMSUNG
UPAC ELECTRONICS
Tél: 021.74.84.58
021.74.85.83
Fax: 021.74.84.22
Rouji Mode
IMPORTEUR - GROSSISTE
PRET A PORTER
ZARA
021 32 98 28/021 32 96 21
074 75 93 21
Cité 500 logts Villa N°31 Zéralda

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
■ السبت 21 أكتوبر 2006م ■ الموافق لـ 28 رمضان 1427 هـ ■ العدد 1822 ■
سحب من العدد: 1821 ■ 196315 نسخة

اليومان الأول والثاني من شوال عطلة مدفوعة الأجر

بمناسبة عيد الفطر المبارك سيكون اليومان الأول والثاني من شهر شوال 1427 هجري عطلة مدفوعة الأجر لكافة مستخدمي المؤسسات والإدارات العمومية بمن في ذلك المستخدمون باليوم أو الساعة.

وأوضح بيان للمديرية العامة للوظيف العمومي، أمس الجمعة، أنه يستثنى من هذه العطلة المستخدمون الذين يعملون بنظام التداول والمطالبون بضمان استمرارية سير مصالحهم.

■ واج

مواقيت الصلاة

الفجر: 05:25
الظهر: 12.34
العصر: 15.37
المغرب: 18.06
العشاء: 19.25

الإفطار	الإمساك
18.06	05.15

bakimou7@hotmail.com

إعلان إلى الفائزين في مسابقة كأس العالم

نعلم الإخوة القرّاء، الذين فازوا في مسابقة كأس العالم التي نظمتها جريدة "الشروق" منذ أفريل الماضي، إلى نهاية كأس العالم، أن توزيع الجوائز على الفائزين يكون يوم الخميس 2 نوفمبر القادم، بمقر جريدة الشروق للإعلام والنشر إبتداء من الساعة الواحدة بعد الزوال.

ويعتبر هذا الإعلان بمثابة استدعاء لجميع الفائزين.

بعد 29 سنة من وفاته

جثة عبد الحليم حافظ لم تتحلل في قبرها!

..وعادت حكاية جثة عبد الحليم إلى الأضواء مرة أخرى وأصبح المسلمون يتحدثون عن هذه الظاهرة المعجزة في اجتماعاتهم، وهي الحكاية التي روتها قبل أسابيع مجلة "روز اليوسف" القاهرية حيث تم فتح قبر عبد الحليم بعد 29 سنة من موته لنقل القبر إلى مكان آخر لحمايته من المياه الجوفية فوجدت جثة عبد الحليم كاملة لم تتحلل وكأنه مات يوم أمس.

سمير بوجاجة

الكشف عن جثة عبد الحليم في قبره جاءت بعد قيام لجنة من أسرته ولجنة حكومية بفتح قبره لحماية المقبرة من تسرب المياه الجوفية إليها وكانت المفاجأة أن جثة عبد الحليم موجودة بكامل ملامحها ولم تتحلل وقالت "روز اليوسف" إن فريقا تشكل من أسرة المطرب الراحل وضم اثنين من حراس مقبرته بمنطقة البساتين ومثلهم من المشايخ الذين يتبعون مسجد الدنداراوي الذي يقع على ناصية شارع الرحمة الذي به مقبرة عبد الحليم حافظ، أكدوا أن عبد الحليم ما زال محتفظا بالصورة التي فارقنا بها بشعره الأسود وجسده النحيل حتى رموشه وملامح وجهه كاملة. قصة فتح مقبرة عبد الحليم -كما تقول المجلة- تعود إلى التقرير الذي نشرته "روز اليوسف" في منتصف العام الماضي والذي تضمن تحذيرا بتسرب المياه الجوفية إلى مقبرته.. في هذا الوقت خاطبت الأسرة محافظة القاهرة للتدخل لإنقاذ مقبرة عبد الحليم حافظ، فرد عليهم أحد المسؤولين بسخرية بما يعنى: لماذا كل هذا الهلع على عظام وتراب!! فقامت الأسرة باستدعاء مكتب متخصص ومسؤول عن الحد من مخاطر البيئة برئاسة د. عصام عبد الحليم، وهو مركز تابع لجامعة القاهرة، والذي من جانبه قدم تقريرا للأسرة يتضمن أن الخطر قادم فعلا ولا بد من حماية المقبرة، وفي نهاية تقريره أوصى باللجوء إلى محافظة القاهرة باعتبارها الجهة التي تمتلك أجهزة متخصصة وفريدة في مصر لمنع الضرر والتعامل مع مثل هذه الحالات، لكن صمت المحافظة دفع الأسرة، كما قال عبد العليم عون رئيس جمعية تخليد عبد الحليم حافظ وهو نفسه المسؤول من جانب الأسرة منذ الذكرى السابعة بالإشراف عليها، للجوء إلى دار الإفتاء للحصول على فتوى شرعية لفتح المقبرة، وكان الرد بجواز فتحها للاطمئنان على وضعها، ومع حسن معاملة جثث الموتى ومعاملتها كالأحياء. عبد العليم عون قال أيضا إن الأسرة برئاسته وبحضور زينب الشناوي، ابنة الحاجة علية، والحاجة فردوس، ابنة خالة عبد، الحليم، ومحمد شبانه، ابن شقيق عبد الحليم، في حضور اثنين من حراس المقابر، وهما محمد حسن صابر وابنه محمد ومؤذن ومقيم شعائر صلاة بمسجد الدنداراوي، الشيخ نصر، القريب من المقبرة، حضروا أثناء فتح المقبرة، وأضاف عون: جسم عبد الحليم كما هو وكأنه نائم، وأنا وضعت يدي على وجهه، المفاجأة كانت مذهلة بالنسبة لي باعتباري أول من دخل المقبرة، فقمت باستدعاء مؤذن الجامع وحراس المقبرة وأحد الأصدقاء، وهو من أعضاء الجمعية اسمه معتز الذي سقط من هول المفاجأة.. فجثمان حليم كما هو تقريبا متماسك وبدون تغيير يذكر، كما أن الرمال تحت جثمانه كانت شبه بيضاء ونقية جداً. "روز اليوسف" ذكرت أنها اتصلت بالشيخ نصر، مؤذن مسجد الدنداراوي والذي أكد رئيس جمعية تخليد حليم أنه حضر فأكد لها بدوره ما قاله "عون" وأضاف: هذه حقيقة أحاسب عليها.. نعم رأيت عبد الحليم كما هو مغمض العينين ورأسه كما هي وأنفه وشعره!! وهذا المشهد ليس خرافة، بل حقيقة أشهد بها بعد أن طلبت مني الأسرة متابعة إجراءات فتح المقبرة وتنفيذ ما جاء بالفتوى الشرعية بفتحها.

الإنتحار (بالقوة) في خنشلة

أنقذه من شنق نفسه فطعنه بخنجر

محاولة انتحار فاشلة عاشها سكان حي السعادة نهاية الأسبوع، بقلب مدينة خنشلة كادت أن تودي بحياة المنتحر وأيضا بحياة من أنقذه من الموت، إذ أقدم ربّ عائلة متكونة من خمسة أفراد ويبلغ من العمر 47 سنة على شنق نفسه، عندما علق سلكا نحاسيا في غصن شجرة تقع بمدخل مسكنه وسلم رأسه للمشنقة التي صنعها، وهنا تدخل شاب يبلغ من العمر 26 سنة، في الوقت الذي تعلقت جثة (المنتحر) في المشنقة، وقام بقطع السلك النحاسي وباشر في عملية الإسعاف الأولية للمنتحر عبر دلك صدره ومنحه بعض الهواء من الفم إلى الفم وإلى الأنف حتى استرجع أنفاسه ونجا من الموت.. لكن بمجرّد أن علم أنه مازال على قيد الحياة حتى طعن منقذه بسلاح أبيض وطارده بهراوة وبالحجارة حتى كاد يقتله وهو يصيح (يا اولاد الكلاب، بخلتوني حتى في الموت).

■ مامن. ط

هلع كبير لدى سكان الولاية وذعر أكبر بمدينة تيسمسيلت وضواحيها

زلزال بقوة 5,3 درجات يهز تيارت

تعرضت في حدود منتصف الليل من يوم الخميس الماضي، عدّة مناطق من ولاية تيارت إلى هزّة أرضية بقوة 5,3 درجات على سلم ريشتر، تبعتها هزّة ارتدادية بقوة 2,2 درجة على الساعة 4,44 من فجر الجمعة، فيما لم تسجل الحماية المدنية أي إشارة للإنقاذ أو التدخل، طالما لم يكن هناك خسائر معلنة إلى غاية منتصف نهار أمس الجمعة.

ورغم أن مركز الزلازل كان 30 كلم جنوب غرب عاصمة الولاية، إلا أن السكان في معظم البلديات قد شعروا بحدوثه في وقت كان الناس قد عادوا إلى الفراش استعدادا للنوم. وقد ذكر مواطنون من الدحموني أنهم خرجوا بعد الهزّة مباشرة للاطمئنان على بعضهم وتبادل الأخبار، فيما ذكرت سيدة من بلدية سيدي الحسني شمال تيارت، أنها وأبناءها سمعت صوتا يشبه الانفجار، موازاة مع شعورها بالهزّة. من جهة أخرى، خلفت الهزّة الأرضية التي امتدت إلى مدينة تيسمسيلت وضواحيها هلعا كبيرا لدى السكان، خاصة قاطنو العمارات الذين خرج معظمهم خوفا من هزات ارتدادية أخرى.

للإشارة، فإن الهزة التي وقعت في حدود الثانية عشر، إلا ربع ليلا، كان مركزها، حسب مصادرنا، ثلاثين كيلومتر جنوب ولاية تيارت، فيما تجاوزت شحنتها ثلاث درجات على سلم ريشتر.

هذا ولم تسجل أية أضرار تذكر مادية كانت أو بشرية، عدا بعض حالات الذعر التي خلفتها هذه الظاهرة التي لم تعرفها تيسمسيلت منذ سنوات تعود إلى زلزال الشلف، بداية الثمانينيات، الذي وصلت ارتداداته آنذاك إلى تيسمسيلت وضواحيها.

■ ع. فروح/ سليمان. ب

"إتصالات الجزائر" تسعى لـ "مصالحة" بين القطاع العمومي و المواطن:

قيمة القرض السندي لحد الآن بلغت 12 مليار سنتيم

كشف خير الدين سليماني، الرئيس المدير العام لمؤسسة "إتصالات الجزائر"، الذي ثبت مؤخرا في هذا المنصب الذي كان يشغله بالنيابة منذ إيداع المسؤول السابق عن المجمع الحبس، عن قيمة القرض السندي المحققة لغاية الآن والتي بلغت 12 مليار سنتيم. كما نفى المسؤول أن تكون المؤسسة تعاني من مشاكل قد تعيقها عن بلوغ أهدافها التي اختصرها في استرجاع ثقة المواطن وترقية الخدمة العمومية، وركز على ضرورة "تحقيق المصالحة بين القطاع العمومي والمواطن" وتأهيل الكفاءات من خلال "برنامج عصرنة غير مسبوق". ويرى أن تجسيد هذه الطموحات لن يتحقق إلا بالتغيير الجذري للبعد الإنتاجي والتكنولوجي للمجموعة "الذي نتمسك به، إلى أعمق أبعاد الإبداع والتنظيم والتطوير العام سواء بالنسبة لإمكانيات التسيير أو إدارة الأعمال". وأضاف سليماني في كلمة ألقاها خلال سهرة رمضانية نظمتها المجموعة ليلة الأربعاء إلى الخميس برياض الفتح، أن المؤسسة لا تواجه حاليا أية مشاكل أو صعوبات، مما يؤهلها لتحقيق جميع أهدافها، واعتبر على صعيد آخر أن تمديد آجال القرض السندي إلى نهاية شهر أكتوبر لا يعد فشلا بالنسبة للمجموعة "وجاء التمديد بناء على طلبات البنوك". وتطمح "إتصالات الجزائر" لتحقيق 20 مليار سنتيم في هذه العملية يمكن أن تصل لمبلغ 25 مليار سنتيم" وكشف أنها حققت منذ انطلاقها 12 مليار سنتيم. وبخصوص فتح رأسمال الشركة، أشار سليماني إلى أن ذلك قد يتم نهاية العام ويوجد حاليا 40 متعامل مترشح من بينهم متعامل إماراتي وصيني.

■ نائلة. ب

يوهمون ضحاياهم بالشر والموت إن لم يدفعوا المال

توقيف سحرة ومشعوذين في خنشلة

طارق. م

بتهمتي النصب والاحتيال وممارسة الشعوذة والسحر أحالت مصالح الأمن بدائرة بابار بولاية خنشلة نهاية الأسبوع شبكة أشرار تتكون من خمسة أشخاص قدموا من تبسة وتتراوح أعمارهم ما بين 27 و43 سنة ضبطوا وهم يمارسون السحر والشعوذة.

وحسب محافظ الشرطة ورئيس أمن الدائرة في اتصال مع "الشروق اليومي" صباح أمس الجمعة، فإن عناصر الشرطة القضائية تلقت معلومات مؤكدة عن وجود مجموعة من الأشخاص تمارس السحر زرعت الرعب في قلوب السكان، خاصة البسطاء منهم، إذ يعمد الساحر أو المشعوذ بإيهام الضحية بأن مكروها ضخما سيصيبه أو يصيب أحد أفراد عائلته، ولأجل أن ينقذ نفسه يطالبه بمبلغ مالي كبير حتى يتسنى (للشياطين) إبعاد هذا المكروه..

وحسب ضحايا هاته العصابة الخطيرة، فإن التهديد بموت الإبن أو الزوجة أو حادث مرور أيام العيد ومصائب الأمراض الخبيثة ظلت تتكرّر على مسامع السكان حتى أدخلتهم في شبه حداد وخوف.. الضحايا قدموا اعترافاتهم لمصالح الأمن التي قامت بعد التحقيق مع المتهمين بإيداع ثلاثة منهم الحبس المؤقت واستفاد متهمان اثنان من الإفراج المؤقت، بينما أدى التحقيق لمعرفة الرأس المدبر لهذه العملية التي سقط في شباكها 15 ضحية دفعوا من أموالهم وحليهم الذهبية، بعد أن تمّ تهديدهم بمصائب ستلاحقهم في القريب العاجل. وقد اعترف الجاني بكل تهم الاحتيال وكشف أسماء مساعديه الذين توبعوا بتهم النصب والاحتيال تحت التهديد وممارسة الشعوذة والسحر.